

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190359

UNIVERSAL
LIBRARY

قام بتأليفه الخبير الفقيه الى رحمة ربه و
غفراته مكسيميليانوس بن هانخط
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
أمين أمين
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو
بالالات الملكية

١٨٣٨
سنة

المجلد النامن

من كتاب الف ليلة وليلة

بسم الله الرحمن الرحيم
الليلة التاسعة والستمايةة
قصة الملك كلعاد وما جرى له مع
وزيره شيماس زعموا أنه كان في
أرض الهند ملكاً عادلاً يسمى
كالعاد وكانت صفته طوبى العامة
جسيما وكان في ملكته اثنين

وسبعين ملكا وثلاثمائة وخمسين فاضيا
 وستون عالما وفي ديوانه سبعين وزرا وكل
 عشرة وزرا رئيس وكان كبير الوزراء والمنفدم
 عليهم وزرا بسما شيماس وكان يومئذ
 عمره اثنين وعشرون سنة وكان الملك يحبه
 وباقي الوزراء وكان ذلك الملك عادلا في حكمه
 محبا لرعيته محسنا اليهم ومخففا للحراج
 عنهم بما لا يعمله غيره من الملوك ومع هذا لم
 يكن له ولد قط وانه ذات ليلة من الليلي
 اخذه القلق بذلك السبب فكونه انه ليس له
 ولد يورث ملكه بعده ثم غلب عليه النوم
 فنام فراه في منامه كانه يحسب ما في اصل
 شجرة فطلع حول الشجرة اشجار كثيرة ثم
 ظهرت نار من اصل تلك الشجرة فاحرقت
 جميع ما كان حولها من الاشجار فعند ذلك
 استيقظ الملك وهو مرعوبا واستدعى باحد

غلماته وقال له امضى سرعة وادعى شيماس
 فلما سمع شيماس كلام الغلام نهض سرعة فأتى
 إلى الملك واستأذن بالدخول ودخل والملك
 جالسا على فراشه فسجد له داعيا له بدوام
 العز وقال له لا اخذ لك الله ابها الملك
 ما لندي اقل لك في هذه الليلة وما سبب دعوتك
 إلى سرعة فأمرة الملك بالجلوس فجلس ثم جعل
 الملك يقص عليه الروا بكما لها وقال له ها قد
 احضرتك لكون لك معرفة بتفسير المنام مما
 اعهد منك من دراسة علمك وان شيماس اطرق
 براسه ساعه ورفعته متبسمما وقال له الملك ماذا
 رأت يا شيماس اخبرني ولا تخفى عني شيئا
 فاجابه شيماس امن بالله خوفك ابها الملك
 وافر عينك لاني رأت لك خيرا جريلا وهو ان
 الله يرزقك ولدا ذكرا ويكون وارثا لملكك
 بعد عمر طويل غير ان يكون منه شيئا لا يجب

تفسيره في هذا الوقت ففرح الملك بذلك
واستسر وقال ان كان الامر كما ذكرت حقا
فكمل لي التفسير فاني لاشي فيه سحس
غير رضا الله وذلك الشى الذى لا يجب
تفسيره فلزم تقول لي عنه ليكمل فرحى
فلما رأى شيماس انه الرمد بذلك فاحججه
دفع بهاعن نفسه وان املك ادعى بالمتجمين
ومفسرى الاحلام ودل نهم ارى منكم ان
تخبروني تفسير ذلك بكماله فنعدم واحد
منهم واخذ دستور الكلام ودل اعلمك
ايها الملك ان وزيرك شيماس ليس هو عاجز عن
تفسير ذلك بل قد اعتنم منك وان قد
اعطيتنى الامان اخبرتك ما قد اخفاه عنك
فقال له الملك عليك الامان تكلم ايها المفسر
فل المفسر اعلمك ايها الملك انه يظهر منك
غلام ويكون وارثا لملكك وسيسير بسيرتك

وبعد قليل ينقص عهدك ويجزن رعيتك
ويصيبه بعد ذلك مثل ما اصاب الجردون مع
السنور فاستعان الملك بالله تعالى وقال له مالي
حكاية الجردون مع السنور قال المفسر تعيش
ايها الملك حدث ان السنور الذي هو انعط
خرج ذات ليلة من الليالي يفتش على سى
يفترسه في بعض الغيطان فدار ليله كلها فلم
يجد شيئا ومن عظم البرد وشدة المطر الى
كان في تلك الليلة صار جتدل لنفسه في سى
يفوز به وفيما هو دائر صاف وكرا في اصل
شجرة فدنا منه وصار يشمشم وان حس بان
داخله جردون اى فار فلم البه مهلا مهلا لى
يقتنصه دهما وان الجردون لما حس به سرعه
جعل يسعى التراب بيدبه ورجليه فسد
الباب عليه فصد ذلك صاح السنور بصوت
ذليل دايلا لماذا تفعل هكذا يا اخى وانا

ملجى اليك لتفعل معى رحمة وتاونى فى
 دهليز وكرك بفيه هذه الليله لاني ضعيف الجمل
 من كبر السن وذهاب القوه ولست اقدر
 على الحركه وقد جوبت هذه الليله بهذا
 الغيص وكم مره دعيت بالموت على نفسى
 لكى اسبرج من هذا التعب وهذا انا على
 بابك طرجا دنقا من البرد والمطر واسال
 صدقتك لئلا انك تاخذ بىدى وتدخلنى
 اتاوا فى دهليز وكرك فانى غريب ومسكين
 وقد قبل من اوى منزله غريبا كان ماواه
 النعيم يوم الدين فلما سمع الجردون هذا
 الكلام من تخشع السنور اخذه الدهول
 وجعل يقول له كيف ادخلك الى منزلى
 وانت بالطبع لى عدوا ومعيشتك منى وانا
 اخاف تغدرنى لان ذلك طبعك وكيف لك
 امان لانه قبل لا ينبغى لرجل زانى يوتمن على

امرأة جميلة ولا خاين يوثمن على خزانه مال
 ولا النار بجانب حطب وليس بوجب لى ان
 امنك على نفسى كما قيل عداوة الطبع وان
 ضعفت كانت شرا زايدها فاجاب السنور
 باخمد صوت واذل سوال قايله ما قلته يا اخى
 صحيح ولست انكر عليك خطايى ولكن
 اسال الله انصفح عن ما مضى من الله ومنك
 لانه قبل من صفح عن محلول ماله صفح
 الله عن ذنبه وقد كنت من اول عدوا لك
 وانا اطلب الان صدقك وقد قبل ان اردت ان
 يكون لك عدوك صديقا فافعل فيه خيرا
 وانا يا اخى معطيك عهدا ثابتا انى لا اؤذيك
 ومع هذا انى ليس فى قدرة على ذلك فاق
 بالله واعمل معى خيرا وادبل عهدي فعال
 لجر دون كيف ادبل عهد من يغدرنى ولو كانت
 العداوة التى بيننا على سى من الانسيا غير الذر

لقد كان هناك على ذلك بل انها بالروح لانه
 قبل من انر عدوه على نفسه كمن بدخل
 يده في فم الافعا فعال السنور وهو متلى خبنا
 قد دأقت نفسي منى وانا عن قليل اموت
 على بابك ويصير اسمى عليك لانك تقدر على
 جاني ماانا فيه ولم تفعل وهذا اخر كلامى
 معك وعهدى لك حق ان ادخلتنى اكون
 لك داعيا وسحبا صادقا ولك الاجر والثواب
 فلما سمع الجردون هذا الكلام اخذه الخوف
 من الله تعالى وقال فى نفسه انه قد قبل ان
 من اراد المعونه من الله على عدوه فبصنع به
 خيرا وانا متوكل على الله فى هذا الامر
 وانجى هذا السنور من الهلاك واكنسب
 اجره ثم خرج الجردون الى السنور وادخله
 سحبا الى وكرة والسنور يتلام على الجردون
 وتماوت ونعل الى ان اتعبه فى سحبه الى حيث

مرقده ولم ياني بحركه قط فلما رأى السنور
انه تمكن من الجردون ربض وكشر بعد ان
استراح واشتد وجعل يتمتع فليل وتنهد
على ضعف قوته وفله حيلنه تصار الجردون
يرمق به وياخذ خاضره ويرفرف حوله فاما
السنور فترحف في الوكر حتى ملك الباب
خوفا لئلا يخرج منه الجردون ثم قفز قفزه
فقبض على الجردون باربعته فجعل يعصعصه
ويرد ياخذه بقمه ويرفعه عن الارض ويرميه
ويجري وراه وينهضه فعند ذلك استعان
الجردون وتلب من الله للخلاص وجعل يبيكت
السنور ويقول له ايها الصديق الغدار ابن
العهد الذي عاهدتني به وابن افسامك
التي اقسمت بها هذا جزابي منك الذي
ادخلتك الى وكرى وامنتك على نفسي والآن
صدق من قال من اخذ عهد من اعداءه لايتق

لنفسه للحياه ومن سلط عدوه على نفسه كان
 الهلاك مستوجبا له ولكنني توكلت على الله
 خالقي ان يخلصني منك وبينما هو على تلك
 الحاله مع السنور وهو مهم ان يفترسه واذا
 برجل صياد خبير ومعه كلاب ضاربه مقاتله
 في الصيد فلم منهم كلب على الوكر ونشط
 فسمع عكره فظن انه تغلب يريد يقتل شيئا
 فاندفع الى داخل الوكر جريا فصادف موخر
 السنور فقبضه وجذبه اليه فالتهمى السنور
 بنفسه واطلق الجردون حيا فلم فيه جرح
 واما هو فاخرجه الكلب الى خارج بعد ان
 قطعه نصفين وارماه ميتا وثبت فيه قول من
 قال من رحم رحم اجلا ومن ظلم ظلم عاجلا
 هذا ماجرى لهما ايها الملك فلذلك لا ينبغي
 لاحدا ان ينفذ عهد من امن اليه ومن
 فعل ذلك يحصل له كذلك ومن يرجع للصواب

ينال الثواب ولكن لا تخزن ايها الملك لان
ولذلك يعود فيما بعد الى سمرتك وببوب
وان هذا العالم الذى هو وزيرك شيماس
واجب ان لا تتكلم امامك بذلك رشدا منه لانه
قبل اكثر الناس عتوا بعلمه اعقبهم عظم
خطران لنفسه فاذن الملك عند ذلك واصرفهم
باكرام وقام ودخل منزله مفتكرا فلما
كان الليل الى الى بعض نسابه وكانت اكرمهن
عنده واحبهن اليه فجامعها ثم بعد ذلك
مضا لها اربعين يوم تحرك الطعل في بطنها
ففرحت بذلك وانت الى الملك ففرح عند
ذلك فرحا عظيما جدا وقال صدقت برباى
وبالله المستعان فى كل امر كان نمر انه انزلها
اكبر المنازل واكرمها وانعم عليها وخولها
وبعد ذلك امر الملك بحضور شيماس فلما
حضر حدثه الملك بما صار من امر الخبل وهو

فرحاً قبلاً نفد صدقت روباى وانصل رجائى
ولعل يكون ولداً ذكراً ويكون وارثاً لملكى
بعدى ماذا تقول يا شيماس فسكت شيماس ولم
ينطق بجواب فعال له الملك ما باللك لا تفرح
لفرحى وتردى جواب هل انت كارها لهذا
الامر فسجد له شيماس عند ذلك وقال تعيش
ايها الملك زمانا طوبلا ما الذى يمنع المستطل
تحت شجرة من الحر ان يفرح والشارب من
الحر الصافي عن الشوق او التاهل من الماء
البارد من العين الجارى لعله ضماه هل يفرح
ام لا فاكتر من ذلك انا افرح ايها الملك بما اراد
الله تعالى واعطاك واما انا لله عبداً ولك
ايها الملك ولكن قد قيل عن ثلاثة اشيا
لا يجيب للعاقل ان يتكلم عنها الا اذا
تمت وهو التاجر المسافر حتى يرجع
من سفره والذى فى الحرب حتى يفهم عدوه

والامراه الحامل حتى تضع ولدهما واعلم
ايها الملك ان المنكلم عن سى قبل تمامه
يشبه الناسك المدفوق على راسه السمن
الليلى العاسرة بعد الستماية
فعال الملك وكيف حكاية الناسك والسمن
قال شيماس اعلم ايها الملك انه كان انسانا
ناسكا في بعض المدن عند اشرف المدينة
وهذا الرجل احب ذلك الناسك وامر ان
يجرا له من ماله كل يوم فلانه خبزات مع
قليل من السمن والعسل وكان السمن في
تلك المدينة غالى ومعدوم فجعل الناسك
يجمع ما ييجى له من السمن في جره حتى
املاها ثم علفها فوق راسه خوفا واحتراسا
عليها وهوذات يوم جالسا على فراشه فعرض
له في فكره في امر السمن وغلوه وقال في نفسه
لازم ان ابيع هذا السمن الذى عندى سرا

واشتري بنمنه نجه واشارك عليها احد
 العلاحين يكون عنده كبش وانها في اول
 سنه تلد ذكرا ام انثى وبالي عام تلد في
 اننى ام ذكرا فلا يزالوا يلدوا ذكورا وانانى
 حتى يصيروا شيئا كثيرا فابيع ذكورهم واشتري
 بهم بقرات وتيران ثم ينولدوا ايضا وصيروا
 شيئا كثيرا ثم بعد ذلك اقسم حصى وابيع
 منها ماشيت وابعى ماشيت ثم اشتري الارض
 الغلاينه بكذا وكذا وانصب فيها غيضا
 وابنى في قصرا عظيما وافنى في ثياب وملبوس
 واشتري في عبيدا وجوار ثم اتجوز ابنة
 الخواجه فلان او ابنة الامير فلان واعمل في عرسا
 ما صار مثله فط واذبح الدبابيح والطبخ
 الالوان والاطعمة الفاخرة واعمل من سائر
 اللذائيات والمليسات واجمع اهل الملاعب
 وارباب الغنون والالات والمسموعات والاطربات

واحضر اصناف الازهار والمسمومات والروايح
 والاطياب الفاخرة وادعي الفقراء والاغنيا
 والادبا والعلماء والروسا حتى السلطان
 بعسكره واعمل من كل شي احضره له
 وللاكل ما باكل وللشارب ما يشرب واغسل
 ممادى بمادى كل من سلب شيئا بناله ما
 على تحسين سبيل ثم بعد ذلك ادخل على
 العروسة بعد جلاها وامتنع حسننها وجمالها
 واكل معها واشرب والذ واشرب وافول
 لنفسى ود بلغى مناكى واسترجى من
 النسيك وبعد ذلك حمل زوجى وتلدلى
 غلام واترح به واعمل له العرايم واربيه
 بالدلال والعر واعلمه الحكمة والادب واشهر
 اسمه بين الناس وافناخر به بن الجلاس وامره
 ان يفعل كيت وكيت فان راينه ابن طاعه
 زودته علوما وان راينه ابن خلاف نزلت عليه

بهذه العصاه الذى بيدى ورفعها بعزم فوته
 نفوس راسه وارخاها فصادفت جره السمن
 فكسرتها وعند ذلك سقطت عند راسه
 شفقها فساح سمنها على وجهه ولحيته فلوحت
 ثبابه وفرشته وبقي عبء لمن اعتبر فلذلك
 ابها الملك لايجب للانسان ان يتكلم عن
 سى قبل ان يصبر فقال له الملك صدقت يا
 شيماس فيما قلت ونعم الوزير انت ونعم
 العالم لانك بالصدق تنطق وبالخير تسير
 ولقد صار امرك عندى على مايجب مقبولا
 حينئذ سجد شيماس قايلا ابها الملك اطال
 الله عمرى يا حياه وادام الله سلطانك واعلا
 شانك اعلم اننى ليس اكنم عنك نصيحه
 سرا وعلانبه ورضاي برضاك عنى وليس لى
 فرح الانعرجك ولا ايات وانت ساخط على
 لان الله مد رضى باكرامك اكثر مما كنت مامله

فاسأل الله أن يتولى حراستك بملايكته
 ويحسن نوابك بمنته وكرمه وخفى لطفه
 أمين فابتهج عند ذلك الملك ورقى منزلته
 وأمره ثم بعد ذلك وضعت مرات ذلك
 الملك غلاما ذكرا فحضروا جمع السراى
 والخدام وبشروا الملك بذلك ففرح فرحا
 عظيمما وشكر الله قايلا للحمد لله الذى رزقنى
 ولدا بعد الالاس وهو خير الابا شفق
 لطيف ثم ان الملك كتب الى ساير جهات
 ملكته واستدعى الاكابر والروسا والعلماء
 والادبا الذين تحت امره فاما ماكان من امر
 ولده نصار بسببه الافراج فى ساير ملكته
 واقبلوا ينفاطروا الوزرا والروسا والاكابر
 والعساكر واهل العلوم والفلسفه والادب
 والحكمة ودخلوا الى الملك جماعه بعد جماعه
 يهنوا الملك وهو ينعم عليهم وان الملك اشار

الى السبعة وزرا والزمهم بالاقامة عنده وهم
 الذين كانوا اصحاب رايه وشيما من راسهم
 فلما تمت الاهالي من الاكل والشرب وكل منهم
 تكلم بما عنده وقد انصرفوا مكرومين
 مسرورين واختلا الملك مع الوزراء قال لهم
 ماذا تقولون فيما نحن فيه ايها الوزراء
 فاستاذنوا منه بالكلام فانهم بذلك فابتدى
 الوزير الاول شيما وقال الحمد لله باربنا خلقتنا
 من العدم الى الوجود لاننا قد رابنا النعم تجري
 على العباد بيدي ملوكهم ما جراه اليينا وبذلك
 لنا وجميع بلادنا فيما اصبغه علينا من نعمته
 ورزقنا من حسن سلامته برجا المعيشه
 والاطمانية والرحمة والعدل وذلك بوساطه
 هذا الملك المتولى علينا فاي ملك صنع
 باهل ملئته ما صنع هذا بنا من قيام
 مصالحنا وانصاف بعضنا عن بعض وفلة

المغفلة عنا والسنة لخرجهما وفونا لحيثنا
 واعظم ما يكون نعمه الله على الرعية بان
 يكون ملككم متعاهدا لعولهم ونظرا في
 امورهم حرزا من عدوهم لان العدو انما عدواوته
 للملك لكي يملك ما في يده عن ضعف رعيته
 وقيل ان الترتك اوهبوا اولادهم وصيروا عبيد
 لملككم لكي يمنع عنهم العدو وانما نحن من كرم
 الله لما يظن بلادنا عدو في زمان ملكنا هذا
 ولا نرى قبل على زمان والده على ما حددونا
 ابائنا وهذه هي النعمة الكبرى والسعادة
 العظمى التي لا اقدر على وصفها انما لك
 ابها الملك المعرد وحس انك متوكل بهذه
 النعمة ونحن عابشون تحت كنفك وفي ظل
 جناحيك احسن الله ثوابك وادام بقاءك وقد
 كنا قبل الان نطلب من الله تعالى ان يعطيك
 ولدا مباركا وها الان قبل طلبتنا واستجاب دعانا

وانانا بالفرح مثل ما انا لبعض من السمك في غدبر
الماء الليله الحادية عشرة والستماية
قال الملك وما في حكاية السمك في غدبر اما
قال شيماس اعلم انها الملك انه كان في بعض
الاراضى غدبر ما وكان ذلك الغدبر من ما
المطر لاغير وكان فيه بعض سمك فعرض في
بعض السنين فلة مطر في اولها فوقع الخوف
والرعب في قلوب تلك السمك وصاروا يحسدوا
عن نقص الماء عنهم وانه يكون ديعا عليهم
بسبب ذلك ثم ان بعضهم اقبل الى بعض
وقالوا ماعسا يكون في امرنا وكيف نحتال
ولمن نستشير في نجاتنا ففرت سمكة منهم
وكانت اكبرهم سنا وقالت مالنا الا الله تعالى
والسرطان فهللوا بنا اليه لانه افهم منا
واعرف من سكان الماء وسباحته فاستصوبوا
كلامها باقى السمك وجاوا باجمعهم الى السرطان

فراوه رابضافي باب وكرة وليس عنده منهم
 خبر مما فيه فدخلت اكبرهم اليه وبدوا
 السلام عليه وقالوا له اما يهملك امرنا ايها
 السرطان الحكيم العالم فرد عليهم السرطان
 قابلا ما منكم وما تريدون نعلنه معكم وانهم
 وصوا عليه ما ذكرناه من امر الماء ونعصه
 والعصا الكاين ودنوا الهلاك الذي يصبر
 لذلك الغدير اما وقد اتينا اليك نستشيرك
 مما فيه الصواب والنجاة فانك بذلك خبير
 فسكت بعد ذلك السرطان ثم قال هذا السمك
 الغليل المعرفه باياسهم من رحمة الله ربهم ولكن
 يجب ان نسكن خوفهم والععل فعل الله
 تعالى وارادته تكون حينئذ نطق وقال لهم
 اعلموا ابها السمك انه الان السنه من اولها
 والمنا علينا كثيرا ولا بد ان يكون المطر فالبراي
 عندي ان تتوكلوا على الله اولا وتكثروا

انطلبته اليه لانه خالو وبقبل دعا المخلوقين
 وندوم على ذلك لتمام فصل الشتاء فان انا
 المطر حسب عادته فلا نهرب من الماء الى حيث
 ما يريد ربنا فاجابوا السمع كلهم قائلين
 لقد صدقت فيما قلت وفيما اشرت فيه
 علينا ايها السرطان جزاك الله خيرا فرجع
 كل منهم الى حال سبيله فما مضت ايها
 الملك عليهم مدة قليلة من الايام والا فبل
 عليهم المطر من السما وملا ذلك الغدير بزيادة
 عما كانوا يعهدوه وهكذا نحن ايها الملك قد
 كنا ابسنا انه لم يكن لك ولدا فط ولكن
 لايجب لاحدنا بقتل رجاء من مولاها وقد
 اعطانا ماطلبناه وطيب انفسا من احسانه
 ان يجعله ولدا مباركا وملكك ابها الملك
 بعد عمرا طويل وارنا وبرزقنا من ولايته
 خيرا للعافية امين قال الوزير الثاني ان الملك

لاسيما ملك ابن ملك الا ان اعدل واكرم
 واحسن سيرته لرعيته بكمال الدين والسياسة
 فيهم وانصاف بعضهم من بعض والكف عن
 حريمهم واموالهم وقله الغفلة عنهم واعطاهم
 الحق المفترص لهم عليه فانه بلا شك ينال
 منزله وغناها وشرف الاخرة ورضاها الذي
 هو خير المطلوب والصواب والرجاء انصالح
 ونحن نعتزف لك ايها الملك بما وصفناه من
 كلامنا هذا من عدلك وحسن سيرتك
 وافضل من ذلك مما يعجز عنه لعلنا لانه خير
 الاراضى من كان ملكها عادلا ومطرها زايدا
 وطيبها ماهرا ف نحن المسميون بذلك
 بسعادة ملكك وسلطانك ايها الملك وقد كنا
 قبل ذلك ودعما بالاباس بسبب عدم الولد
 لميراث ولايتك علينا بعد عمرا طويلا ولكن
 ماخيب الله دعاا وايك ايها الملك احسن

ظمك وخلعك ونميتك وتسليمك لامرته فنعم
 الرجا ورجا الله ومن توكل عليه كفاه وقد
 صار فبك ابها الملك ما صار للغراب والحية قال
 الملك وكيف حكاه الغراب والحية قال الوزير
 اعلم ابها الملك حدث عن غراب كان ساكنا
 في شجرة هو وزوجته فلما بلغوا الى زمان
 تفترجها وكان ذلك اوان الصيف فخرجت
 الحية من وكرها وكانت افة من الافات وتعلعت
 في اصل تلك الشجرة وصعدت الى ان انتهت
 لعش الغراب وربضت فيه ومكنت ايام الصيف
 كله واما الغراب صار بترجا نزولها من عشه
 فلم تنزل حتى مصت ايام الحر كله فعند ذلك
 عاد ذلك الغراب الى عشه وقال لزوجته نشكر
 الله الذي نجانا من هذه الافة وان كان قد
 احترمنا من الفرائخ في هذه السنة فان الله
 خالفنا ما يعطع رجانا نحن عبيده نشكره

على مارزقنا من الصحة لاجسادنا وانهوده
لاجتماعنا وسلامتنا من هذه الافة ونحن
راضين بحكمته وتوكلنا عليه ورجائنا به ان في
العام الثاني نضع افراخا ونفرح بهم فلما حان
وقت بيضهم واذ كانت الحية خرجت ايضا
من وكرها وانت وقصدت ان تطلع الى
الشجرة وتربص في عش الغراب كعادتها
واذا بالفضيه قد انقضت عليها من السما
ونقرتها في راسها وجرحتها حينئذ سقطت
الحية الى الارض مغشيا عليها وطلع النمل
على جرحها واكلها وماتت وبقي الغراب مع
زوجته بسلامة وامان وباضوا وشكروا الله
تعالى على ذلك ونحن ايضا ايها الملك واياك
بماجد ونشكر الله على ما انعم به عليك من
هذا الولد المبارك وعلينا بعد الالاس واحسن
الله الثواب في العاقبه الى خير وتوفيق

وسعاده دايمة امين قال الوزير الثالث ابشر
 ايها الملك العادل بالبشرة الحسنه من الله في
 عاجلك والثواب في اجلك لان ما من احد تحبه
 اهل الارض الا وتحبه اهل السما لان الله قد
 افسم لك من الخبة في قلب اهل ملكتك بما
 لا يوصف بلوغه فلربك تزيد شكرا لكي
 يزيدك نعمة واعلم ايها الملك ان الانسان
 لا يستطيع على فعل سى من الاشياء الا بامر الله
 تعالى وان المواهب بيد الله وهو يقسمها
 على عبيده كما يجب فمنهم من اعطاه اربا واربا
 ومنهم من اعطاه فهما وعنما ومنهم من جعله
 زاهدا باكيا وهو الذى يفقر ويغنى ويضع
 ويرفع ويجب الشكر من الكل وانت ابها
 الملك من السعدا لانه فيل اسعد العباد من
 جمع له ولبنيه الدنيا والاخرة ويقنع بما قسم
 له الله بشكر ومن تعدى وطلب غير ذلك

صار شبه حمار الوحش مع الثعلب قال الملك
وما هي حكاية الثعلب مع حمار الوحش قال
الوزير اعلم ابنيها الملك انه حدث عن ثعلب
كان يخرج كل يوم من وكرة يسبح على رزقه
في بعض الجبال واذا جا الغروب يرجع الى
وكرة فقى بعض الابلام اجتمع بنعلب اخر في
الجبال وكان كل منهم يحكى عما انخرسه فنيهم
من قال اني بالامس وجدت حمار وحش ميت
وكنت جيعان جدا لي ثلاثة ايام ما اكلت
شيئا الا قليل وفرحت بذلك وشكرت الله
تعالى الذي سخره لي وعمدت الى قلبه
واكلته فشبعنت وشكرت خالقى ورحمت الى
وكرى ولم ازل نساكرا الله تعالى وها اليوم لي
ثلاثة ايام لم اجد شيئا واما مع ذلك شبعان
اشكر الله تعالى فلما سمع الثعلب لثكى عنه
حسده على تنبعه وعاد بقول في ذاته لا بد لي

من اكل قلب حمار الوحش لكي يكون في
 الشبع مثل هذا الثعلب ولم ينزل برداد على
 هذا الفكر فصار منوعاً عدة امام حتى انه
 هزل ومات وفصر عن سعيه وربض في وكرة
 ثم ذات يوم خرجوا الصيادين ليصيدوا
 مهما وقع لهم من الوحوش فاصابوا حمار
 انوحش بعد ان افاموا النهار كله ولم
 يصيدوا شيئا فعانوا لبعضهم بعض ارموا بنا
 هذا الحمار بسهم من السهام لعلنا نصطاد به
 شيئا وثلوث ارماء واحد بسهم مشعب
 فاصابه بجوفه واتصل بوسط قلبه فقتله و
 وقع على وكم ذلك الثعلب المذكور فللوث
 اتوه الصيادين فوجدوه ميتا فسلوا السهم
 فاخرج غير العود والسهم بهي في قلب الحمار
 فابعوه الصيادين على حاله واستنظروا ان
 يجتمع اليه احد الوحوش فلما جاء امسا فلم

يدفع لهم شيئا فرجعوا الى منازلهم فاما النعلب
 لما كان قد سمع الدبلة على باب وكرة
 اختفى الى الليل وخرج من وكرة وهو لا بعدر
 على الحركة سريعا فوجد الجمار على باب وكرة
 ففرح فرحا عظيما وقال الحمد لله الذى ارسل الى
 شهوى من غير تعب ولا عناء وانى كنت لا اومل
 ذلك فادفعه الله الى وسافه الى وكرى ثم عمد
 اليه وشق بطنه ودخل حنكه يراسه يفتش
 ويعزل الى ان وجد قلبه فاخذه بسرعه في
 فيه فاشتبك في حلقه شعب السم ولم بعدر
 على الخلاص عند ذلك ايقن بالهلاك واعطى
 لنفسه النول ودل حقا لا ينبغي لمخلوق
 ان يطلب لنفسه فوق ما قسم الله له لاني
 لو كنت قنعت بما قسم الله لي فلم اصر الى
 هذا الهلاك وقد هلك حقا فلهذا يجب
 ايها الملك ان يرضى الانسان بما قسم الله له

بشكر ولا يقطع رجاء من مولاها وها انت ابها
 المملك بحسن ضميرك قد رزقك الله ولدا بعد
 الاياس فنسال الله تعالى ان يرزقه عمرا طويلا
 ويجعله خلفا مباركا و وليا لعهدك بعدك
 امين دل الوزير الرابع ان المملك اذا كان عالما
 فاهما بابواب الحكم والسعادة مع صالح النية
 وانعدل مع الرعية والاكرام على مايجب
 والعرض عن ما لا يجب ورعاية الروسا و
 المروسين ويخفف الحراج عنهم والانعام عليهم
 والمسك عن سفك دمايهم واستنار عورتهم و
 وفا عيودهم فان ذلك يعين على بيات ملكه
 ونصره على عدوه وبلوغ ما يومله مع زيادة
 نعمة الله عليه بنوفهم شكره وتقدمته اليه واما
 المملك النعيس فانه مايزول في مصايب وبلايا
 هو واهل ملكته تكون جورة عام على الغرب
 والغريب فيصير فيه مثل ما صار للملك مع الساج

الليلة الثانيه عشرة والاستمائية

قال الملك وما هي حكاية الملك مع السابح
 قال الوزير اعلم ايها الملك انه كان في بلاد
 الغرب ملك وكان جاسرا في حكمه وشاملا
 للربعة وللذين يترددون على مملكته وكان
 لا يبعد في مملكته غربا من كثرة جوره وان
 دخل احد في مملكته كان باخذ منه اربعة
 اخماس ماله ويرد له الخمس لاغير فعرص ان
 سابح من السواح كان عابدا لله في صغره
 رافض الدنيا وما فيها وخرج يسوح في
 البراري والمدن فصودف انه دخل تلك
 المدينة فلما دخل من بابها المقوه الموكلين
 بأخمس فسكوه وفنشوه تغنيسا بليغا فما
 وجدوا معه غير ثوبين له ففرعوا عنه
 واحدا بعد الضرب الشديد فجعل يقول لهم
 وجحكم ايها الظلمه انا سابح ومسكين وما

بمنعكم هذا النوب اعطوني اياه والا اشكيكم
 للحاكم فاجابوه قائلين اننا بامر الحاكم فعلنا
 ذلك افعل انت ما تريد فجعل السابح يقول
 في نفسه هل ترى حقا ما بقولوه امر باطلا
 ولكن انا امضى الى الحاكم وابصر هذا الامر
 فانطلق السابح وهو يسأل عن بلاط الملك
 فلما وصل واراد الدخول فنعوه الحجاب عن
 ذلك فشاجروهم فاشبعوه سكا فعاد الى ذاته
 وقال ما لي الا ان ارصد الملك حتى يخرج من
 بلاطه واشكوه حالي ما اصابني فهو على تلك
 الحالة ان سمع واحدا من البلاط يقول ان
 الملك اركب للصيد فاستبشر السابح بذلك
 وريض في الطريق ينتظره فعند ذلك خرج
 الملك راكبا فعارصه ذلك السابح ودعاه وقال
 ايها الملك اسكوك اني انسان مسكين سابع
 في عبادة الله تعالى وانني كل ما دخلت مدينة

يحصل لي منها خبراً وزادا بوصلني الى حيث
اقصد فلما دخلت مدينتك كنت راجي
الخير عارضوني جماعتك ونزعوا ثوبي عني
بعد ان الهبوني ضرباً فانظر لامرئ ايها الملك
وخذ بيدي فعال ذلك الملك الظالم فانت
من اشار عليك في هذه المدينة وانت غريب
بالدخول اليها فعل له السابح ايها الملك
لعد اخطيت ولم بيعت اعود الى هاهنا ابداً
ومرادى منك ترد لي ثوبي وانت ومدينتك
في امان الله فلما سمع الملك الظالم هذا الجواب
دل حماً لعد برعنا عنك ثوبك لكي تسلم
انت لكن في الغد انزع نفسك منك ثم امر
بسجنه فلما دخل السجين جعل يندم
كثيراً الذي ما فاز بنفسه وترك النوب له
ولما دخل الليل دعا الى الله وقال يا ربى انت
تعلم بحالى مع هذا الملك الظالم فاسالك انا

عبدك المظلوم ان تنفذي منه وتحل نفمتك عليه لانه ظالم المسكين و باغض الغريب وانت الذى لم تحب من يكون كذلك وانت للحاكم العادل السميع البصير فلك الحمد دائما امين فسمع الساجان ذلك الدعا وتوعده فاصار النصف من الليل الا واشتعلت النار فى بلاط الملك واحترق هو واهل بيته واشتعلت المدينه فعلم الساجان انما ما جرى ذلك الا بسبب دعا السابح فاضلفه وفاز هو واياه من الحريق وساروا الى غير تلك المدينه واما الملك فاحترق وكلن ذلك بسبب جوره وظمه وعدم الدنيا والاخره واما نحن ابها المملك السعيد فاننا نصبح ونمسي ونحن شاكرين الله مظمانين بعد ذلك وحسن سيرتك وقد كنا قبل ذلك مكوديين لعدم الولد لك لاجل ارث ملكك خوفا لئلا يصير

علينا بعدك من ينقض العهود والان الله
 بكرمه قد اراد عنا الحزن وانا بالسرور بظهور
 هذا الولد المبارك فنسال الله تعالى بجعله
 خليفه صالحه بدوام العز والبقا والخبر امين
الليلة الثالثة عشرة والستماية
 قال الوزير الخامس تبارك الله العلى العظيم
 الواهب العطايا السنية لمن يساله بحسن
 النية اما بعد اننا تحفنا وعاينا ان انعام
 الله نزيه عند من يشكره دايا بمحافظه
 الدين واتفاق امور الدنيا فهو انت ابها
 الملك السعيد الموصوف بهذه المنافع من العدل
 والانصاف برعيتك الكبير منهم والصغير كل
 منهم بحسب ما برضيه فلاجل ذلك اعلا الله
 شانك واسعد زمانك واوهبك هذا الولد
 السعيد بعد الاياس والامل البعيد وصار
 لناحن الفرح والسرور لاننا قبل ذلك كنا

بأفكار مما نعلمه من عدلك بنا ورافتك علينا
 خوفا وحسابا ليلا يقضى الله تعالى عليك
 بالوفاء ولم يكن لك من برت ملكك بعدك من
 نسلك فيختلف رأينا ويقع بينا الشقاق
 وبصير فينا ماصار للغربان والبناز قال الملك
 كيف حكاية البناز مع الغربان قال الوزير اعلم
 انها الملك السعيد انه كان في بعض البرارى
 وادى متسع وكان في ذلك الوادى انهار
 واشجار وامار واطيبار تسبح خالص الليل
 والنهار وكان اكثر طيوره غربان وكانوا عايشين
 في امان والمان وكان المتعبد عليهم غربا
 وكان مرفقا عليهم شغفوا بهم وكانوا معه في
 راحة هنيه ومن محبتهم لبعضهم بعض لم
 يكن يعدر عليهم احد من عظماء الطيور
 لاجل حسن سيرة وسياسة مقدمهم فيهم
 فعرض ان مقدمهم مات فحزنوا عليه حزنا

عظيما واكثر حزنهم لان ما في واحد مثله
فاجتمعوا بعد ذلك وتوامروا على من يقبضوه
معدما فطليفه منهم اختاروا غرابا وقالوا هذا
يصلح ان يكون ملكا وطليفه ما ارادوا ذلك
فوقع بينهم الحلف والشعاق وعظمت الفتن
بينهم وبعد ذلك اجتمعوا اكابرهم وقرروا
عهدا وهو انهم يباتوا اليلنهم ويومهم لا ياكلوا
شيا الى ان تاتي يوم طلوع الشمس ويكونوا
في مجمعا واحد وبعد ذلك ينهضوا نهضه
واحدة وكل من بعلو فوق الكل بطيرانه
فيجعلوه ملكا وفعلوا ذلك ونهضوا جميعهم
بعي كل منهم يرى نفسه اعلا من رفيقه فهذا
يعول انا اعلا واخر يعول لا بل انا فقال ادناهم
انظروا جميعكم نظره واحدة الى فوق فن
وجدتوه اعلاكم فهو ريسكم ففعلوا ذلك
ورفعوا اعينهم فنظروا الباز اعلاهم فغالوا لبعضهم

بعض نحن تعاهدنا أن كل طير أعلنا نصبره
 علينا ملكا فهذا أعلنا الباز ما تقولون فيه
 فصاحوا كلهم فد رضينا فعند ذلك دعوا الباز
 وأعلموه بذلك وطلبوا منه أن يكون عليهم
 ملكا في ذلك الوادي فأجابهم الباز إلى سؤلهم
 وقال سوف أعمل معكم خير مما رأيتموه من
 غيري ففرحوا به وجعلوه ملكا فلما كان
 بعد قليل جعل كل يوم يأخذ منهم طائفة
 وبعده بهم إلى بعض الكهوف ويأكل عيونهم
 وادمغتهم ويرمي أجسادهم في النهر وكان
 فعله كل يوم هكذا وكان مراده هلاكهم أما
 لما نظروا أنهم كل يوم على نقص اجتمعوا إليه
 وقالوا له يا ملكنا نشكو اليك على أننا من
 يوم عملناك ملكنا ومعدما علينا ونحن في
 أسوأ حال وكل يوم يفعد منا طائفة وما علمنا
 الخبر وأكثر ذلك من الذين يكونوا في

خدمتك فعند ذلك غضب الباز عليهم وقال
 لهم بالجميعه انتم العائلون لهم وتبتكرون مني
 ثمر وتب عليهم ونزع عشرة روس منهم امام
 الباقي وتوعدهم واخرجهم مضروبين من
 قدامه فاما فاجعلوا يندموا على احوالهم
 وما صاروا فيه وقالوا قد علمنا لا صلاح لنا
 بعد ملكنا الاول خاصة بفعل هذا الغريب
 الجنس وكنا مسخفين ولو اهلكنا على بعضنا
 ونعت فينا قول من قال من لا جتمل حكم
 اهل ساد عليه العدو بجهله ما بقى لنا الا
 الهرب بانفسنا والا نهلك فيهربوا بعد ذلك
 وتفرقوا في اماكن كثيرة ونحن ابصا ابها
 الملك كان خوفنا ليلا بتروس علينا من
 لا جاف الله فاما الان فان الله تعالى جل ذكره
 قد من علينا بهذا الولد المبارك ونحن واثقين
 بالاصلاح ونسال الله تعالى ان يفلح مبتداه

وبصلح منتهاه امين قال الوزير السادس هناك
 الله ايها الملك واجزل لك الثواب في الدنيا
 والاخرة لانه قيل من تولد وعدل وعال ابوه
 فيلحق ربه وهو ايضا عليه انت ايها الملك
 السعيد قد تولبت وعدك فهناك الله بهذا
 الولد السعيد وما خيب الله جميل صبرك
 وانه عرف سيرتك فوهبك هذا النجل المبارك
 وقد سمعت ايها الملك هذا الوزير العالم
 فيما ارواه بحضرتك من رواية الغريان وما حل
 بهم من الباز وقد ملكهم من اخنلا فهم و
 ترفعهم على بعضهم فانكرت انا وفلت ان كان
 الامر على ما ذكره فسبيلنا ان نبتهل الى الله
 تعالى ونسأله ان يجعل هذا الولد ذو عمر
 طويل ويكون وارثا لملكك بعدك ثم انني
 خفت ان ليس شيئا يحبه الانسان وبسال
 الله فيه ان بناله وهو لا يعلم ان كان مصرا

او نافعاً ولا ينبغي للانسان ان يسأل ربه بما لا
 يدريه لئلا يكون ضرراً عليه ولا ينتفع به
 وبصبيبه في ذلك ما اصاب الحاوي وامراته واولاده
الباب الرابع عشر العشرة والاستمائية
 قال الملك وما في حكاية الحاوي وامراته واولاده
 قال الوزير اعلم ايها الملك انه كان رجل حاوي
 وكانت صناعته يربى الخبيات وكان عنده قروه
 كبيره مملوه حبات وكل اهل بيته لم يعلموا
 بها وكان دايماً يخبئها في مكان لابراه احد
 خوفاً على اهل بيته واولاده وكان كل يوم
 ياخذ تلك القروه ويخرج يدور المدينه
 ويتسبب بها ويحصل رزقه او يعود عند
 المساء يخبئ القروه مكانها سرا كان ذلك فعله كل
 يوم ولم يعلموا به اهل بيته فعرض ان امراته
 رات القروه معه فسالتها فابلهت ما هذه القروه
 وما فيها فقال لها الحاوي زوجها وما شانك

بها اما عندنا زاد ورزق كثير فاضل فافنعى
 بما رزقك الله تعالى ولا تنسالى عن غيره فسكتت
 الامراه عند ذلك وجعلت تقول فى نفسها
 لابد ان انظر ما فى هذه القروه واعلم ما فيها
 وجعلت تحتال فى ذلك ثم علمت اولادها
 لمسالوا اباهم عن ذلك وبربدوا فى الطلب
 واللجاجة فحينئذ تعلق خاطر الاولاد فيها
 احسبا انه فيها سى بوكل فصاروا الاولاد كل
 يوم يطلبوا من ابيهم ان يرهم ما فى القروه
 وكان هو يدافعهم ويلقهم كثير ويرضهم
 بما سوى ذلك فضى له ايام كثيره على تلك
 الحاله وامهم حثهم على ذلك فانفقوا معها
 الاولاد انهم فى تلك الليله لم يذوقوا طعام
 ولا شراب لوالدهم حتى ينولهم مطلوبهم
 ويفتح لهم تلك القروه ولما كان حضر والدم
 ومعه شىء كثيرا من الاكل والشرب ثم جلس

ودعاهم للاكل فابوا وبينوا له غيظا وحردا
 فجعل يلاطفهم بالكلام فبلا ما تترددون
 اجببه لكم من اكل وشرب وملبوس فقالوا
 لا يا والدنا ما نريد منك الا تفنح هذه العروة
 لننظر ما فيها والا فتلنا انفسنا فقال لهم يا
 اولادى لبس بحصل لكم منها خيرا واما في
 ضرورة لكم فعند ذلك ازدادوا حردا فلما
 رآهم بتلك الحائنه اخذ يهددهم وبشير عليهم
 بانصرف ان لم يرجعوا عن ذلك ثم اخذ عصا
 ليصربهم فهربوا فدأمة في داخل الدار
 وكانت العروة بعد ما خباها في مكانها فحلت
 الامراه الرجل مشغول بالاولاد وفاحت العروة
 واذا الحيات خرجوا ففتلوا الامراه وداروا في
 البيت فهلكوا الصغار واللبار ما خلا الحادى
 لانه ترك الدار خرابا وسار الى حيث اراد فلما
 خففت انا ذلك ابها الملك السعيد علمت

انه ليس جيداً للانسان ان يريد الطلب
 في سى لم يكن الله بريده ولاكثر اللجاج في
 ذلك واما انت ايها الملك بكمره علمك وجوده
 فهمك وحسن صبرك لما كان عندك اللجاج
 بالطلب في الولد وكنت متوكلاً على الله
 واطلع الله على نيتك وصبرك واوهبك هذا
 الولد المبارك بعد قطع الالباس وقر عينك
 وطمب قلبك فاحسن نسال الله تعالى ان يجعله
 من الخلفاء العادلين المرضيين لله وللرعية امين دل
 الوزر السابع الى قد علمت وخففت ما ذكرت
 اخواني هولاء الوزراء العلماء والفهماء في حضرتك
 ايها الملك السعيد وما وضوعة ومملوه
 بحكم عدلك وحسن سيرتك عما سواك من
 الملوك وما تعضلت عليهم وذلك من بعض
 الواجب عليهم لك ايها الملك فلما انا اقول
 المجد لله الذي اولاك نعمه واعطاك سلاح

الملك وأغنا وإياك على شكره ونحن بجودك
 لم نتخوف جورا ولا نخشى ظلما ولا بسنطيع
 قويا ببأسه ولا ضعيفا باتكاله على ربه كما
 فعل أحسن الرعية حالا من كان ملكهم عادلا
 أسوأ حالا من كان ملكهم جابرا ونحن
 نحمد الله زائدا الذي أنعم علينا بذلك
 ورزقك هذا الولد الكريم بعد الإياس وكبر
 السن لأن أجل العطايا في الدنيا الولد وفيل
 من لاله ولدا لا عفة له ولا ذكر وانت أبها
 الملك بحسن الرجا والامل بالله جل ذكره أعطيت
 هذا الولد السعيد وأنا بك الى حسن رجاك
 وصبرك وصارك مثل ما صار للعنكبوتة مع الريح
الليلة الخامسة عشرة والستماية
 قال الملك وما هي حكاية العنكبوتة مع الريح
 قال الوزير أعلم أبها الملك أن العنكبوتة
 تعلقت في باد هنج على وعملت لها فيه بيتا

وسكنت بآمان واطمان وكانت تشكر الله
تعالى الذى يسر لها هذا المكان من خوفها
بما يعرض لها من الهموم فتنت على هذا
الحال مدة من الزمان وهى شاكرة الله تعالى
على راحتها واتصال رزقها دائما فامتحنها خالعها
لكى ينظر صبرها وشكرها وارسل لها ربح
عاصف حملها ببيتها وارماها فى البحر فدفعتها
الامواج الى البر فعند ذلك شكرت الله
على سلامتها وجعلت تعاتب الربح لم
فعلت بى ذلك وما الذى شفى عليك فى
سكنى فى الباديةنج الذى قد خطفتنى منه
وحسرتنى عليه ايجل لك من الله ذلك
فاجابها الريح قائلا ايتهى العنكبوتة ما علمنى
ان هذه الدنيا دار مصايب هى ومن هو
الذى دام له صفو العيش حتى يدوم لك
اما علمتى ان الله يجرب خلايفه حتى يعرف

بعضهم بعضا وينظر صبرهم فإذا يجب لك
 اننى الذى نجاكى من هذا البحر العظيم
 فاجابته العنكبوته فايلا لقد صدفت ايها
 الريح مما قلت وانت فى حل من قبلى واما
 انا فانى اشكر الله تعالى اسمه وارجوه ان
 يعيدنى الى مكانى ويدبرنى فى هذه الارض
 الغربيه فعال لها الريح وانا ايضا ارجو انى
 فى عودنى مع انفصل الغربى اردك الى مكانك ان
 شا الله تعالى حسن شكرك له وحسن صبرك
 لمده ما اعود اليك فنفى وتوكل بالله واصبرى
 لانه قبل من انقاه النعاه ومن توكل عليه كفاه
 ومن صبر نال ما قد نواه وها انا مفارئك
 والسلام فعند ذلك تضرعت العنكبوته
 وزادت شكرا وصبرا على ما صار اليها وطلبت
 من الله بلوغ امالها فعمل الله دعاها لما راها
 ونظر فى نباتها وشكرها وصبرها واعانها فى

غربتها لتتمام الفصل وإذا بالربح قد أقبل
 عليها بأمر الله تعالى وأخذها بالرفق والرفاه
 إلى أن أتى بها إلى البادهنج ووضعها في مكانها
 بأمان و سار عنها بفرح وهمر شاكرين الله
 الذي ما خيب رجاءهم ونحن نسال الله جل
 اسمه الذي لطف بك أبها الملك ورزقك هذا
 الولد المبارك بعد صبرك وكبر سنك وبعد
 الأياس فلا ضيع لك ولنا وأكرمك أيانا ولا قطع
 الملك من نسلك فنسأله تعالى يوهب لولده
 ماود أوهب لك من الملك والسلطان والعز
 آمين فلما سمع الملك كلام الوزراء السبعة قال
 الحمد لله فوق كل حمد والشكر لله فوق كل شكر
 الذي خلقنا بعد رته ورزقنا نعمته وأولانا
 عفو وعرفنا عظمتة بنور برهانه وسعة رحمته
 ثمجده تمجيدا زائدا لأننا في قبضته نشكروه
 شكرا يليق برافته ورحمته أما بعد أن الله

تعالى ذكره يابى الملك والسلطان لمن يشا
وينزعه ممن يشا وجعل ذلك قسما بين
عبيده جميعا وينتخب منهم من يريد
ويجعله خليفه و وليا على خليقته ويأمره
بالعدل وإقامة السنن والشرائع فى أمور رعيته
مما حبه وأكروه وحسن السياسة والتدبير
بأمرهم ولم يدميهم وحريمهم وأكرام من يستوجب
الأكرام وإهانة من يستوجب الإهانة وأولاه
العفو ان عفا والعدل اذا حكم فان عمل
بأمره الله تعالى كان وأرنا لنعمته ومطيعا لأمره
ويحسن جزاء بصالح الثواب لانه لا يضيع اجر
من احسن ومن عمل بغير ما أمره الله كخاطيا
عاصيا ولوصية ربه مخالفا والويل ثم الويل
لمن يؤثر دنياه على آخرته وطوى ثم طوى لمن
يؤثر آخرته على دنياه وبعد فانكم احسنتم
ايها الوزراء فيما قلتم و وضعتم لنا وذكرتم

من عدلنا لكم وحسن سيرتنا فيكم
 وبما قد رزقنا الله تعالى اسمه وجل ذكره من
 البركة في ولايتنا عليكم وحسن النعم وقد
 صدقتم بالمقال واحسنتم بالشنا والغنى في
 الشكر وأنا أحمد الله على ذلك واشكره دايما
 لاننى انا عبد الله وما مورا منه ونفسى في
 يده وثناه في لسانى واعلموا ايها الوزراء ان
 الله تعالى حكمه نافذ وارادته تكون في هذا
 الولد المبارك وما كان مستجدا من نعمته ابلغ
 من حكمنا فيكم حسب نياتكم وما تداخلكم
 من اليقين الذى اضمتموه من المخالفة
 والتغيير واختلاف العهود وكان ذلك عظيما
 علينا وعليكم والله هو العالم الفاحص
 القلوب كل شئ برده يصنعه في هذا الغلام
 فله الحمد والشكر الذى قد رزقنا اياه وهو
 السميع العليم لجميع خليقته فترجموه ان

يكون هذا الولد وارثا للملك متوليا أحسن
 ولاية ويعتليه آخره صالحة بعد طول العمر
 الصالح ولرعيته الأجر والتواب جميعا أمين
 وقاموا عن كراسيهم وسجدوا للملك بين
 يديه وقبلوا كلامه لهم قبولا حسنا وبعد
 ذلك رفاهم وأنعم عليهم وأصرفهم مسرورين
 وأنعطف الملك إلى سراياه وأبصر الغلام وجهه
 على يديه وقبله ودعى له وباركه وسماه
 وردخان فلم يزل الولد ينشئ وبشرب حتى
 بلغ من عمره اثني عشر سنة فأم الملك والده
 أن يعلمه سائر العلوم الذي في مملكته فأمر أولا
 أن يبني له قصرا ويكون فيه ثلاثمائة وستة
 وستين مخدعا فكان كذلك في مدة بسيرة
 وأدعى بثلاثة معلمين علما وسلمهم الغلام
 تسليما ورفعهم مع الغلام إلى ذلك القصر
 وأمرهم أن لا يغتروا عن تعليمه ليلا ونهارا

وبقيموا في كل مخدع من ذلك العصر يوما
واحدًا ويجردوا أن لا يكون في ملكته أعلم
منه وأمرهم أن كلما انتقلوا من مخدع يكتبوا
على بابه ما علموه للغلام وكل سبعة أيام يعرضوا
على الملك بما علموا الغلام فأجابوه العلماء
بالسمع والطاعة وأقبلوا على تعليم الغلام
بكل جهدهم ولا يكتبوا عليه شيئا مما عندهم
من العلوم وكان ذلك الغلام ذكي العفل
والعلب صحيح الفكر والفهم وكان قبوله للعلم
بشوق مثل ما يعيل المريض الدواء الذي فيه
صحة وشفاء ثم فعلوا العلماء بما أمرهم وصاروا كل
سبعة أيام يرفعوا ما يعلموه لابن الملك وكان
بإراءه حسنا جميلا ثم يزيدهم أكراما ورزقا
فقالوا العلماء للملك نعلمك أننا ما وجدنا في
زماننا أسرع فهما من ولدك هذا الغلام الجليل
العمل هناك إله به وبارك لك فيه ومتعك في

حياته وأبقاه وما زالوا العلماء يجتهدوا في
تعليمه ودرسه في سائر ما عندهم من العلوم
الكاملة والمنطق والفلسفة والأدب حتى فاق
عليهم ولم يكن في عصره أعلم منه فعند ذلك
أتوا به إلى الملك وقالوا له أيها الملك أقر الله
عينك وطيب قلبك هوذا ولدك قد درس
جميع ما عندنا من العلوم وفاق علينا ففرح
الملك فرحا شديدا وزاد له الحمد والشكر
وخر له ساجدا وقال الحمد لله كثيرا الذي له
حصى نعمته ثم أرسل الملك ودعى بشيماش
الوزير الكبير فحضر بين يديه فقال له الملك
يا شيماش هوذا قد زعموا العلماء بانهم قد
علموا هذا الولد المبارك بسائر العلوم ماذا
تقول أنت يا شيماش فسجد شيماش بين
يدي الملك قائلا أنت تعلم أيها الملك السعيد
وأما أنا أقول أن الباقوت الأحرار لو كان في

كبد لجبل الاصم فكان شعاعه يضئ كالمصباح
 واما وندك هذا ابها الملك جوهر من جواهر
 كريم فا ننظر حذافته الحسنه مع كثرة
 فهمه فله للجد على ذلك دايم امين وانا ارى
 ايها الملك ان في الغد تجمع العلماء والوزرا
 وكل اهل الفلسفة وتجعل ولدك في وسطهم
 ويسالوه ويكلموه ويستنطقوه فيبان لك ما
 عنده من العلوم فاستصوب الملك هذا الراى
 وامر في الغد بحضروا الكل في ساير العلوم
 والفصحا والادبا والفلاسفة الى ديوان الملك
 ولا احد يتاخر فحضروا نالى يوم باسهم
 وجلس كل منهم في مرتبته ثم اجلسوا ابن
 الملك في الوسط ثم دخل شيماس في اخر
 اكل وتقدم ساجدا للغلام فعام الغلام وسجد
 لشيماس فعال شيماس لايجب لشبل الاسد
 ان يسجد لاحد الوحوش ولا الضوي يسجد

للظلام قال الغلام بل الشبل الاسد لما رأى
 النمر قام و سجد له لاجل حكمته والضوء سجد
 للظلام لاجل بيان ما داخله قال شيماس
 صدقت ياسيدى ولكن اريد تجاوبنى عن
 ما اسالك عنه بدستور الخضره واهلها قال
 الغلام وانا بدستور اجاوبك فابتدا شيماس
 بالسلام فايلا اخبرنى ماهو الكلابين وماهو الكون
 قال الغلام اما الكلابين فهو الله والكون هو
 الخلابين واما الكلابين من الكون فهى الدنيا
 واما الدائم من الكون الكلابين فهى الاخره قال
 شيماس ايها الغلام من اين علمت ان الكلابين
 من الكون فى الدنيا قال الغلام لانها خلعت
 من العدم قال شيماس ومن اين علمت ان
 الدائم من الكون الكلابين فى الاخره قال الغلام
 لانها تجمع الوجود قال شيماس اخبرنى اى
 انسان افضل الخلق قال الغلام من اثر الاخره

على دنياه قال شيماس ومن يستطيع ذلك
 قال الغلام من تحقق انه في دار زايله وهو
 مايت وبعد ذلك حياه وحساب ولو كان
 انسان واحد محلدا لم ياتر الدنيا على الاخره
 قال شيماس هل تستقيم دنيا من غير اخره
 قال الغلام صحيح من لاله دنيا صالحه ليس له
 اخره صالحه فاني رايت الدنيا واعلمها وماء
 سايرين فيه مثل جماعة صناع دخلوا بيت
 مضيق لكي يعملوا به عملا وقد احد لهم
 صاحب العمل كل واحد حدا وكل بهم
 وكلا وامر الوكلا ان كل من افضا عمله
 وانتهى اجله يخرج من ذلك البيت وامر
 منادى ينادى على لسانه ان كل من عمل
 بما اومر به كان له جزا حسنا ومن لايعمل
 كان له عقابا شديدا وكان ذلك وغيماهم في
 العمل خرج عليهم من صدر ذلك البيت قناه

عسل نحل صغيرة وأنهم ذاقوه فزادوا حلوا
لذيذا فاشتغلوا بتعلم حلاوته وتوانوا عن
العمل المأمورين به وصبروا بهوائهم على ديف
البيت وهم مع انتهاز الوكلا وتهديدهم
لأجل تلك الخلاوة اليسيرة ولما علم صاحب
العمل بما صنعوه أمر الموكلين عليهم أن
لا يخرجوا أحد منهم من ذلك البيت بل يهلك
من انتهى عن عمله بتلك الخلاوة وداخله من
أثر دنياه على آخرته وأشغل نفسه بخلاوة
لذتها إلى منتهى أجله كان من الهالكين
بها ومن أثر آخرته على دنياه وعمل بما أومر به
ولم يلتفت إلى تلك الخلاوة اليسيرة فكان من
الفايزين بها قال شيماس لقد صدقت ولكن
أيها الغلام الرشيد لا بد من رضا الدنيا
والآخرة جميعا وهما مختلفا فان أقبل العبد
على طلب المعيشة الدنيا فيه كان ذلك اضراما

لجسده فما الخيلة في ذلك قال الغلام ان طلب
 المعيشة الدنيا نية على وجوه الحلال فذلك قوتا
 على طلب الاخرة وذلك ان يجعل في يومه
 جزوا لطلب المعيشة الدنيا لاجل قوت
 جسده وبستعين بقيه يومه على طلب الاخرة
 لراحة روحه ودفع الاضرار عنها وانا امثل لك
 ايها المعلم الفاضل مثلا عن الدنيا والاخرة
 ايضا وذلك مثل ملكين احدهما عادل والثاني جابر
 الليلة السادسة عشرة والاستمائية
 قال شيماس وكيف ذلك قال الغلام ان الملك
 الجابر كانت ارضه وملكته ذات اشجار وثمار
 وانهار وخضرة ونزهة وكان ذلك الملك لا بدع
 احدا من تجار ملكته الا وياخذ تجارته وكل
 ما يملك وكانوا التجار يصبرون على ذلك للحال
 لاجل خصب المعيشة في تلك الارض ونزحتها
 وبخاصة ان تلك الارض موصوفة بالمعادن

والجواهر فعلم ذلك الملك العادل بهذه الارص
 وما فيها من الجواهر وكان محبا لذلك فادعى
 برجل من اهل مدينته واعطاه مالا جزيل
 وامره ان ينطلق الى بلاد الملك الجاير ويبتاع
 بذلك المال جواهر فلما وصل ذلك الرجل
 الى تلك البلاد فسمع به الملك الجاير بان تاجرا
 غنيا بالمال فدأى ويريد يشتري جواهر فارسل
 خلفه واحصره وقال له ويحك ايها الانسان
 اما دريت بما افعله بنجار ملكى فانت من
 انت ومن اين اتيت ومن جسر على ارضى
 وبلادى فقال له التاجر اعلم ايها الملك ان
 ملك بلادنا دعانى واعطانى مالا وامرنى بالمجي
 الى بلادك لى ابتاع له جواهرها انا بين
 يديك فقال له الملك انا اخذ من بنجار ملكنى
 كل ماله وما يرحوه كل يوم فماكان يجب
 عليك ان تانى الى ارضى مال قال الناجر نعم

لكن المال ليس هو لي بل انا ابيع فيه واشتري
 ملكي الذي اعطاني اياه وارده له بربحه قال له
 الملك اني لست اتركك تذهب من ارضي
 هذه حتى اخذ جميع ما معك واهلكك
 فاشرق التاجر راسه الى الارض ولم يرد جوابا
 وحعل يقول في ذاته اني وقعت بين ملكين
 ان لم ارضى هذا اهلكني المواخذ مني المال
 غصبا وان ارضينه بمال وفرت بنفسي يهلكني
 ملكي صاحب المال حين اعود اليه ولكن
 الراي والحكمة انني اعطى هذا الملك شيئا من
 المال وارضيه وادفع عن ذاتي وباقي المال اشتري
 فيه مما في مملكتي من اصناف الجواهر فانهم هاهنا
 رخاص جدا وعند ملكنا غاليين عزاز
 واكون قد ارضيت للجهتين اولا لهذا بشي
 جزى من المال ولذلك ما اطلب من الجواهر
 واخوز بنفسي وانا رجاي بعدل ملكي انه

يتجاوز عن ما اعطيه لهذا الملك الجابر بعد
 بسط العذر له ولما افتركر التاجر بذلك
 تخشع في نفسه وقال ايها الملك انا ائدى
 بنفسي منك بالشئ الفلاني لاجل معامى في
 ارضك قليل من الزمان وقوت نفسي من
 رزقها واقضى امر ملكي ورجوعي اليه راحا
 وتكون انت سبب سعادتي عنده ولك الثنا
 والجيل والثواب قال ولما سمع الملك هذا الكلام
 من التاجر قبل منه المال واخلى سبيله واطلعه
 ان يتصرف كيف ما يشا في امر تجارته مع
 عدم المعارضة عند ذلك اجتهد التاجر في
 مشترا كل اصناف الجواهر النفيسة باثمان
 حقيرة وتسوق بما فضل معه من المال جميعه
 ثم رجع الى بلاده وارضى ملكه وقدم له تلك
 الجواهر واعتذر اليه معترفا بنجات نفسه من
 ذلك الملك الجابر فقبل الملك العادل عذره

ومدحه على تدبيره ودونه في ديوان ملكته
 عن ميامنه وجعل له في ملكه ارضا دائما
 مع حياة سعيدة دائمة اجاب شيماس لقد
 احسنت واحكمت فيما قلت ومثلت ايها
 الغلام الكامل بعلمك ولكن ماتفسر ذلك قال
 الغلام ان الملك العادل في الآخرة والملك
 الجابر في الدنيا والتاجر هو الانسان والمال
 فهو رزقه المعطاه من الله والجواهر فم الحسنة
 والاعمال الصالحة وقد فسرت لك ذلك وقد
 صرح عندي ان من طلب المعيشة للكفاية
 يوما بيوم ونابر على طلب الآخرة كان
 مرضيا للجهتين قال شيماس اخبرني هل هذا
 للجسد والروح في النواب والعباب سوبه قال
 الغلام ليس صلاح الجسد الا بالروح ولا تنعم
 الروح بالطهارة الا بالجسد وهما الاننان في
 الاعمال مشتركان مثل الاعمى والمعد

والناتور قال شيماس وكيف ذلك قال الغلام
 ان اعمى ومقعد كانا مترافعين وكانوا يفكروا
 ويكدوا جملة وفي ذا يوم طلبا ان يكونا
 في بستان احد من اهل الخير فسمع كلامهما
 انسان شغوق وكان له بستان وان ذلك
 ربهما وادخلهم بستانه وقطف لهما من فاكهته
 واعطاهما لهما ثم مضى وخلاهما في البستان
 واوصاهما ان لا يفسدا شئ منه فاما لما استلبيا
 طعم الاثمار واستحلوا منها جعلوا يتشوقا عليه
 فقال المفعد للاعمى ويحك انى ارى امارا
 تنعش العلب العلب وهى قريبة منا ونشتهي
 انا وانت ان ناكل منها ولكن انا مالى قدرة على
 القيام اليها فقال الاعمى ويحك انا كنت غافلا
 عنها ولما ذكرتها اشتبهت الاكل منها وانا
 بحصرة على النظر اليها فما الخيلة بذلك واليتك
 ما اعلمتنى بذلك فبينما هما على تلك الحالة

الا وقد اتى اليهما ناطور فهيم فقال لهما مالي
 اراكما في وجد عظيم فعلا له بسبب هذه
 الاثمار وقد اشتهينا لناكل منها ومالنا قدره
 على ذلك فقال الناطور وحكم اما سمعتما ما
 اوصاكم به صاحب البستان وما عاهدكما به
 حين اطعكما ان لا تتعرضا لشي منه ليلا
 تفسداه فما الذي حملكما على ذلك فاما الراي
 عندي ان تتركاه شهواتكما ليلا يغضب عليكم
 صاحب البستان ويخرجكما منه بالهوان
 فعالوا له لا بد لنا ان نصيب من هذه الاثمار
 شيئا ناكله سرا من غير ان يدري صاحبه ونحن
 نسال فضلك ان تكتم سرنا وتعلمنا حيله
 نفعلها لكي نفضي شهوتنا فلما خفوا
 الناطور ان لا بد لهما عن ذلك ولا فيلا رايه
 قال للاعما قمر انت فايما واجمل الممعد على
 اكتافك وهو يهديك بنظرة وانت تمشي

برجلبك الى الشجرة واقضيا شهواتكما وانا
 ليس اكون واققابل اغيب عنكما فعند ذلك قام
 الا عمى بسرعة وحمل المفعد بعزم وصار يمشى
 به والمفعد يهديه الى ان وصلا الى الشجرة
 ولم يزلا يفظفاها ويملأها في غصونها الى ان
 افسداها ودارا في البستان كله وافسداها
 بارجلهم وايديهم ثم عادا الى مكانهما وان
 صاحب البستان حضر اخيرا فلما رأى
 بستانه على تلك الحالة غضب غضبا شديدا
 وانا اليهما وقال لهما ما هذا انعمل الذى
 فعلتماه فى بستانى هذا جزاى منكما بعد ان
 ادخلتكما واطعنكما من نماره وامنتكما عليه
 ومع هذا الى اوصيتكما فخالفتما الوصيه و
 خنتما الامانه فقالا له ياسيدنا انت تعلم اننا
 لانستطيع ذلك لان احدا منكم والاخر اعما
 فعال لهما اتذكرا على فعلكما ايضا انتظنا اننى

لا ادري كيف فعلتما انت ايها الاعما قد
 قت وسملت المقعد على اكتافك واهداك هو
 بنظرة الى الشجرة حتى افسدتماها وقد
 استوجبتما مني عقابا البما ولوانتما اعترفتما
 نزلتكما ولكن اطلفت سبيلكما لكن انكاركما
 اوجب عليكما ذلك وانه عاقبهم عقابا
 شديدا قويا واخرجهم خارج بستانه
 وارماها في هوتنة عظيمة فهلكا بها سريعا
الليلة السابعة عشرة والاستمائية
 قال شيماس وماتفسير ذلك قال الغلام اما الاعما
 فهو للجسد والمفعد فهو النفس والبستان فهو
 الدنيا واما صاحب البستان فهو الاله الخالف
 والشجرة فهي الشهوة البهيمية والناطور هو
 العغل الذي ينهى عن الشر ويامر بالمعروف
 فصرح ان النفس والجسد مشتركان في العقاب
 والثواب بالسوية قال شيماس صدقت ايها

الغلام ولكن اخبرني اى العلما عندك افضل
 واجمل قال الغلام ما كان عاملا بوصية الله
 بعلمه والتماسه رضا ربه واجنبه غضبه قال
 شيماس اى عمر وصايا الله اشد اختيارا قال
 الغلام من رزق قلبه وفل تجبره وزاد في ذكر
 الله ومن كان هذا فعلة كان مثل ذاك الذى
 يجلى المرأة الصافية للمادث برونفها وبريقها
 فلا ترداد الا بريقا وصفا قال شيماس اخبرني
 اى كنوز افضل وانبت قال الغلام كنوز
 السما الذى هو النسبيح والتمجيد لله
 قال شيماس اى كنوز في الارض قال الغلام
 الصدقة والمعروف تعد من كنوز السما قال
 شيماس وما هي الثلاثة المختلفة في الانسان قال
 الغلام هم العلم والرأى والعقل قال شيماس
 وما الذى يجمعهم قال الغلام التعليم يجمع
 العلم والتجارب يجمع العقل والرأى والتفكر

مجمع وكل من جمع هذه الثلاثة خصال كان
 كاملا من تغوى الله قال شيماس هل الغلام
 ذو الراى والعلم والعقل يغيره شئ من هذه
 الخصال الثلاثة قال الغلام نعم وهم الهوى
 والشهوة لان هاتين الخصلتين اذا دخلا على
 الانسان يغيرا سائر فضائله وكان مثله مثل
 العقاب المتنكر المنحدر المفيم في جو السماء قال
 شيماس وكيف ذلك قال الغلام ان العقاب
 ازهد الطيور واعقلها وانه لم يزل فريد
 وحيد فعرض ان رجل صياد نصب شركه
 في البريه ليصطاد فحط في شركه قطعة لحم
 ومضى وخلاه وكان العقاب ينظر من بعد
 فعل الصياد وانه غلبت عليه الشهوة حتى
 نسى ما شاهده من امر الشرك وانه نزل من
 السماء وسقط على اللحم فاشتبك في الشرك ولم
 يفدر على الخلاص فحضر الصياد بعد ذلك فنظر

العقاب في الشرك فمجب عجا عظيمها وقال أنا ما
 نصبت الشرك إلا لصنف الطيور الاصغر فما
 بالك ايها العباب العاقل يحمله هواه على
 الوقوع في الامور التي يكون فيها هلاكه فمن
 ذلك علمت ان الشهوة والهوى لهما سلطانا
 عظيمها على ساير الخواس فيوجب على الانسان
 العاقل بعلمه ورايه اذا نظر بعين عقله الى
 المشهوة والهوى مقبلا عليه فيقاومها بشده
 حتى لا يستطيعا ان بدنا منه شبه الفارس
 الماهر في فروسته لان من كان جاهلا ولا علم
 له ولا راي عنده وتسلبا عليه الهوى والشهوة
 فانه يشبه الحمار المقتاد بعنانه الى الهلاك ولم
 يكن في السواسو حالا منه وليس له راحة
 قال شيماس اخبرني مني يكون العلم نافعا
 للعقل ونافذا قال الغلام كالبهيمة التي عرفت
 اكلها وشربها وما اشبه ذلك من امورها قال

شيماس ابها الغلام والملك السعيد قد جمعت
 منافع العلم والعقل واحسنت الايجاب
 لكن اخبرني كيف يتوفى السلطان قال الغلام
 انما سلطانك عليك ان لم توفي له مايجب
 عليك واذا اوفيت ما عليك من حقه فلا
 سلطانا له عليك قال شيماس وما هو حق الملك
 على الوزراء قال الغلام النصيحة والاجتهاد في
 ذلك سرا وعلاقيه وابداع الراى اذا اسنشار
 وكنتم ما يودعه من الاسرار ولايكتمونه شيئا مما
 هو محققا علمه وقلة الغفلة عن ما وكله
 وخوله اياه وطلب رضاه واجتناب سخطه
 قال شيماس اخبرني مايجب ان يعمل الوزير
 فيما بينه وبين الملك في حال السلام قال
 الغلام اذا كان وزير الملك واحب ان يسلم
 منه فليكن جوابه وكلامه على قدر استماعه
 منه ويكن مطلوبة منه على قدر منزلته عنده

ويرفوس به كرفوس الاطفال ولا ينفر بمخاطبته
 دائما ليلا يكون مثل الاسد والصياد قال
 شيماس وكيف ذلك قال الغلام كان صياد
 يصيد الوحوش وكان يسلخ جلودهم وما يوكل
 منهم يبيعه وما لا يوكل يبيع جلده ويطلع
 لحمه للاسد كان يالف عليه في البرية فلم ينزل
 كذلك ياتي الاسد كل يوم الى ذلك المكان
 الذي فيه الصياد فمن كثرة تروده عليه تالف
 الصياد واطبل على الدنو منه وجعل يمسح
 ظهره ويمسك ذيله والاسد يكرمه فلما رأى
 الصياد سكوت الاسد وتذلل عليه قال في
 نفسه اقوم اركبه ليكون لي بذلك فخران
 عند اصحابي وندمى على ركوبه ثم انه اطلع
 هواه وتجاسر وركب على ظهر ذلك الاسد
 فلما رأى الاسد انه مركوب من الصياد
 غضب غضبا شديدا ورفع يده وضرب الصياد

فدخلت محاليبه في أحشاه وأمعاه و
 ملححه تحت أفدامه ومزقه تمزيقا واقتترسه
 فمن ذلك نعلم أن لا يجب للوزير أن ينزل
 نفسه كمثّل نفس الأسد على ما يرى من لبن
 أجنابه ولا يتجاسر عليه لفضل رايه ولا ينفر
 بما جالسته والعاده اليه بل يجذره كل الخذر
 قال شيماس وما الذى يزين الوزير عند الملك
 قال الغلام إذا لحن وأمانه وصدق اللسان
 والكفايه بما فوض اليه والانتها الى تفقد امره
 قال شيماس وما الحيله إذا كان الملك ظالما
 ويجب الظلم ويبغض العدل والاستقامه
 ورما يامر الوزير بارتكاب الظلم فإذا حيلة
 الوزير إذا ابتلا بصحبة ملك جابر وهو يريد
 يصرفه عن هواه وأرادته فلم يقدر وأن هو
 طابق الملك وحسن له ذلك حمل أثر ذلك
 وصار للرعيه عدوا قال الغلام الواجب على

الوزير يشاور الملك على مثل هذه الامور والا
 الفراق راحة للغربعين حقا قال شيماس
 ومايجب للملك من الخفوف على الرعية قال
 الغلام السمع والطاعة وبدل نفوسهم عنه
 والفرح بفرحه والحزن لحزنه واعطا الخف له
 وحسن لعايه والتنا عليه بما اولاهم من
 عدله واتصافه واحسانه قال شيماس
 ومايجب للرعية على السلطان من الحقوق
 الليلة الثامنة عشرة والستماية
 قال الغلام نعم ان للرعية حقا على الملك
 اوجب من حق الملك عليهم وليعلم كل ملك
 يريد ثبات ملكه بصلح رعيته واى ملك
 يريد برضا ربه يلزمه ثلاثه اشيا وهم الطاعة
 لله والعدل فى سائر رعيته والسياسة بمملكته
 قال شيماس وما حق الوزراء على الملك قال
 الغلام الرعاية على ثلاثة وجوه اولاً يكون

الملك يفضل رأيهم وانتفاعه بهم واشتهار حسن
 منزلتهم عنده وعند الرعية والاستماع بما
 يشورون عليه من دفع الهم عنه وعن مملكته
 قال شيماس وما حفظ اللسان قال الغلام
 حفظه عن الكذب والسعاية وسبه العرض
 وقلة الكلام ويجب لصاحبه ما يحسن ويترك
 النطق فيما لا يعلم ويحذر ثم يحذر من
 العجلة في الكلام والجواب ولا ينقل حديثا سميا
 ولا يضع عثرة لاحد من الناس ولا يطلب
 لعدوه غاييله عن من يرجو خيرة ولا يكون
 لاصدقاه مغاضبا ولا يذكر لهم عيبا ولا يتحدث
 بالجهليات فتتغيبه الاحباب وتغضب الناس
 عليه لان الكلام مثل السهم ثم يرد اصلا
 وليحذر الانسان ان يوضع سره عند من
 يرجوه صديقا فرما يوقع في حقه بعد ان
 يكون ينو به لكتمان سره فيصير نادما لانه

قيل كنتم الأسرار أمانه عند الأحرار قال شيماس
 أخبرني ما راحة الإنسان من الأهل والأخوان
 قال الغلام بحسن الخلق مع كل منهم والطاعة
 وحفظ اللسان ولين الجانب والأوفار والأكرام
 والنصيحة ولحبة وبدل المال وموازرتهم في
 أسبابهم والاعتناء لغمهم والفرح لفرحهم
 فيقابلوه بمنزل ذلك ثم أيضا فتكثر رحمته معهم
 ومحبته قال شيماس اني أرى الأخوان مستنصبين
 اخوان نساء وأخوان معاشره أما الأخوان التقه
 يجب لهم ما ذكرناه وأما الأخوان المعاشره
 تجد منهم راحة ولذة وحسن لفظ ولطف
 مكافاه قال الغلام الأنفع في الخير والشر وعذوبه
 اللفظ في وقت الشدايد قال شيماس أخبرني
 أيها الغلام الحكيم عن هذه الأرزاق التي
 قسمها الله بين خلفه من الناس والحيوان
 والطيور ما الذي يحمد منها وما لا يحمد

قال الغلام ان الله تبارك وتعالى اسمه دبر
 خليفته بحكمته وقسم لكل انسان رزقه الى
 انقضا اجله وقسم لكل احد رزقه الى اخره
 ولا يزداد من اجتهد ولا ينقص من توانى
 فالذى يحمد ان تحفوا الذى قسم له من
 الارزاق بابتته طوعا ويكون مسترجعا وعلى ربه
 متوكلا والذى لا يحمد هو من طلب المعيشه
 بالمشعه على نفسه ونزع ان باجتهاد يزداد
 عن ما قسمه الله له قال شيماس اننا قد راينا
 لكل سى معدنا وطرايعا واسبابا قال الغلام ان
 وحدت معدن الارزاق فى طرايعه واسبابه
 فى الطلب وصاحب الطلب مصيبا بالراحه
 ان طلبها قال شيماس وكيف يصيب الراحه
 من طلب وانما الراحه فى ترك الطلب قال
 الغلام ان طالب الرزق هو مستريح على
 دربين اما انه بصيب رزقه ويحمد عاقبته

وأما أنه يجظى فترتاح نفسه في انعطاعه عن
 الطمع ويبرى من لايمة الناس قال شيماس
 ايها النجد السعيد ابن الملك قد بقي لي
 مسالة واحدة في المعيشة اى فعل اخلص
 به دنيا واخره قال الغلام ان يستحل ما حله
 الله تعالى للانسان وجرم ما حرمه الله تعالى
 سبحانه والسلام فلما انتهوا الى هذا الكلام قام
 شيماس وجميع العلماء الحاضرين وسجدوا
 للغلام وعظموه ومدحوه ودعوا له على عذوبة
 لفظه وحسن منطقه وجوابه للسائل له على
 الحق الواضح فعابل ابيه وامه وعانقه وقبله
 ودعى له وفرح به فرحا عظيما ثم بعد ذلك
 اشار الغلام الى شيماس ولباقي العلماء بالجلوس
 فجلسوا قال الغلام ايها الوزير الحكيم الشديد
 بعلمه ذو المسائل المنيرة اعلم انى ما اوتيت
 من العلم الا شيئا قليلا ولكنى عرفت وفهمت

انك صبرت على وقبلت منى ما تكلمت به
 صايبا والا فخطيا فاشكر لله ولك ولكن انا
 اريد ان اسالك عن شى يحجز عنه رابى
 وفهمى ويضيق به صدرى وبكل عن وصفه
 لسانى فانا اشتهى منك ايها الحكيم الماهر
 تبرهن لى ذلك وتبينه بياننا صحيجا وانحما
 ليذهب عنى هذا الثقل ويخف عنى هذا
 الحمل لان كما ان الحياة للجسدى للخبز والماء
 كذلك حياة الروح بالعلم والتعليم فجوابه
 شيماس فايدا قل مايدا لك ايها الغلام المنير
 العفل انفيلسوف العالم المشهور له من كل
 العلمما بحسن اللفظ والكمال وانا اعلم انك لم
 تسالنى عن شى الا وانت فيه افضل رابا
 وابيح تصنيفا ورايا ولفظا لان الله قد اعطاك
 من العلم اكثر من ناظريك من الملوك اخبرنى
 عن سؤالك قال الغلام اخبرنى عن الله جلست

فقدرته وعزته عظمته من أي شيء كان قال
 شيماس وجد من لا شيء قال الغلام وجد
 من لا شيء وليس في هذه الدنيا شيء إلا من
 شيء قال شيماس ما كان محتاج لخلق شيء
 إلا ليعرفنا قدرته أنه من لا شيء خلص كل شيء
 ولو أنه خلقنا من شيء كنا نسينا قدرته
 للنسي الذي أبدع منه وجودنا مثل صناع
 الفخار الذين لا يعدرون على أبداع شيء إلا
 من شيء يستعموا به على أبداعهم الأشياء وذلك
 عن ضعف قدرتهم اذ هم مخلوقون من لا شيء
 والله هو الخالق بقدرته كل الأشياء وإن أحببت
 أيها الغلام برهان ذلك فاسمع اذ قيل في الابتداء
 خلق الله السما والأرض وكلما فيهم وكانا غير
 منظوريين وإن أردت تحق ذلك أن الله
 صنع الأشياء من لا شيء دليل فكرك في صنوف
 الخلق فانك تجد آيات وعلامات لعدرة الخالق

عروجاً و ذلك ملو صفة الخليفة فانه خلق
وجود من عدم وحركة الليل والنهار و ذلك
بحسب بضوء الى عند المساء يذهب ولا يعرف
الى ان يذهب ثم بحسب الليل بظلمته وعسيتته
الى عند الصبح يذهب و جنتفى ولا يعرف
اين يذهب ثم تظهر الشمس من حيث
لا تعلم و تختفى ولم يعرف لها معر واشيا
كثيرة تشهد لقدرة الخالق لاسبها من غير
شى ولا تستطيع وصفها قال الغلام وبأى شى
خلق الله الاسبيا قال شيماس خلق كل شى
بكلمته الى منه فى واحدة لم تخلق كلمته
الا به قاله تعالى خلق ما خلق بكلمته وبغير
كلمته لم يخلق شيا بالحق قال الغلام ذكرت
اننا مخلوقين بالحق من اين دخل علينا
الباطل حتى استتب بالحق والتبس على
المخلوقين واحتاجوا الى الباطل قال شيماس

أن الله تعالى خلق الإنسان على صورته ومثله
 له كله بالحق من غير باطل ثم سلطه على ذاته
 وأمره وأنهاه وإن الإنسان هو الذي خالف
 أمره وأخطأ بعصيانته وأدخل الباطل على
 نفسه برأيه قال الغلام وكيف ابتدأ دخول
 الباطل ثم تمكينه حتى لبس الحق وكيف
 وجبت الخطيئة على الإنسان قال شيماس أن
 الله عز وجل خلق الإنسان محبا لاسمه مطيعا
 لأمره ولم يكن له عقوبة ولا توبة ولما خالف من
 ذات نفسه وعصى ربه أسما مخالفته باطلا
 ودبر له التوبة ليصرف بها الباطل ويثبت على
 الحق وخلق له العفويات أن هو دام متمسكا
 بالباطل قال الغلام ولم تثبت المعصية على
 الإنسان إلى هذه الغاية قال شيماس بالاسترضاء
 من الإنسان وتركه محبة الله التي هي الحق
 وينتبت ما يلا إلى الخلاف برأيه فإذا رجع

الإنسان لحبه الله للحق فيرضى عنه
 فليستوجب التوبة قال الغلام الليلة
 التاسعة عشرة والسماية اليس
 الخليفة ترجع الى اب واحد الذى هو ادم
 الذى خلفه الله بالحنة والحق وهو الذى
 جلب على نفسه الخلاف والمعصية وصار ذلك
 نافذا في زرعه وبعده وجلب عليهم العقاب
 واجب لهم التوبة والان انا ارى الخلق بعضهم
 معيهم على الخلاف الذى بينهم واصلهم من
 واحد اجاب شيماس ايها الولد المباحث
 بعض معرفته ان ابانا ادم ابو البشر حق
 وقد خلقه الله للحق والحنة كما ذكرت لك
 مستوليا على ذاته فلما خالف صار الخلاف
 عليه وعلى زرعه لكون ان علة خلافه كان
 بطغيان الشيطان المتمرد اولا على خالقه
 وذلك انه كان اعظم الملائكة وريسم خلفه

الله هو ايضا بالمحبة وللحق ليفقد له التسبيح
 ولم يكن له غير ذلك فابدا هو لنفسه من
 نفسه الكبريا والعظمة من الانعان والطاعة
 لامر خالعه فصار عليه الماخالعة جميعها ومع
 ذلك لم يرجع الى التوبة فاسقطه الله من ذلك
 الوصف وانزع منه الحق والمحبة وصار طبعه
 الباطل والمعصية ابنا فيها ولما علم ان الله
 سبحانه وتعالى لا يحب المعصية ولا الباطل
 وعلم حال ادم حين خلق وما هو فيه من
 ذلك الحق والمحبة والطاعة لخالعه فحسده
 على ذلك واسنجل معه الخيلة حتى انقاه من
 المحبة وللحق واشركه معه في المعصية والباطل
 فلم ادم العبودية للشيطان بطاعته له ولزمه
 العقاب عن ما مال بهواه بعد ان حذره من
 العصية واطاع ارادة عدوه وخالف وصية ربه
 ولكن ادم بعد ما ايس من الرجعة مثل

ابليس بل انه عاد لذاته بذاته ونكر ما كان
 معه من النعمة والرحمة من الله تعالى وعاد الى
 رحمته بالطلبية ان نجبه مما حل به من النقمه
 والشقا مع الشيطان وجنوده موملا انه
 لا يخيب رجاء ثم دعا فسمع الله عند ذلك
 صوته ورحمه وامن خوفه فاعلمه من ضعفه
 وسرعة اخذاعه ومبله الى عدوه وزيفانه عن
 الحق ثم خلصه بكلمته من عبوديه الشيطان
 وجعل له ثوابا وانحصه من سقطته ومعصيته
 وحلمه صلاح الظفر وقهر عدوه ابليس ثم
 رده الى ما كان فيه اولا ورحمه بالحبه والحق
 وجعل الله لنسل ادم استطاعه على ابليس
 وامرهم ان يعتمدوا بالحق ويثبتوا فيه مع
 الايمان ونهاهم عن المعصية والخلاف واعلمهم
 ان لهم على الارض عدوا لابرونه وهو محاربا لهم
 ليلا ونهارا وحذرهم منه بقوله تعالى من اطاعني

له التوبة ومن اطاع ابليس له العذاب حفا
 الـبـلـة العشرون والاستمائية
 قال الغلام باى وجه استطاعوا للخلق ان
 يخالفوا خالقهم وهو فى القدرة والقوة كما
 وصفت لى لايعهده ننى وهو قادر ان يمنع عن
 خلقه المعصية ويلزمهم بالمحبة دايمًا قال شيماس
 ان الله تعالى ذكره وتقدسست اسمه اما خلق
 خلقه بعدل وانصاف ومن الهام عدله
 وجزبل رحمته اعطاهم سلطانا على ذاتهم مهما
 يريدوا يفعلون فان اطاعوه بارادتهم كانوا
 للحق والمحبة وان خالفوه كانوا للباطل
 والمعصية فال الغلام اذا كان الخالق جل ثناؤه
 اعطاهم سلطان الطاعة والمعصية وهم على
 ذلك فادرين منهم من عصى واوهب التوبة
 وابليس لم يوهب توبه لما عصى وذلك مخلوقا
 مثلهم سلطان على ذاته فا السبب فى ذلك

اجاب شيماس قايلًا اعلم ايها الغلام ان الله
 معدن النحن والرحمة لا يشا هلاك احد من
 البرايا الا من كان مستوجبًا للهلاك بحكم
 وعدل واما قولك انه اُتاب من عصاه بعد
 ابليس ولم يثبت الى ابليس فالبرهان في
 ذلك انه لما عصى ربه وسقط من مجده فما
 استجار برحمته ربه ولا ايقن ان الله قادر ينهضه
 بل انه ايس من الرحمة والرجوع وقطع رجاء
 جملة كافيه فازداد تمردًا وخبثًا وصار له ذلك
 طبعًا مستحكما واستوجب هلاكًا لا ثوابًا فاما
 نوابه لمن عصى بعد ابليس فذلك ان ادم
 ابو البشر كان لما عصى وخالف ربه اسقطه من
 الفردوس نفيا فلو قته رجع الى ربه واستجار
 برحمته فاستوجب خلاصًا لاعتقابه اجاب الغلام
 نعم حقا قلت ولكن اخبرني هل الله خلق
 ما احب وما لا يحب او ليس يخلق الا ما يحب

الليلة الحادية عشرون والاستمائية
 اجاب شبناس قابلا ابها الفهيم ان الله الخائف
 تبارك وتعالى لا ينسب الا للخير وانه بالعدل
 والانصاف خلق الانسان بقدرته ثم ركب
 فيه خمسة حواس وهم اللسان للنطق
 والعيون للنظر والاذنان للسمع والايدي
 للعمل والرجلين للسعي وجعل له الاستطاعة
 بحركاتهم ليفعلوا مسرته ورضاه لاسخطه وان
 رضاه من اللسان الصدق وسخطه الكذب و
 رضاه من العيون النظر المستقيم وسخطه النظر
 الردي ورضاه من الاذان استماع كلام الحق
 وسخطه الميل الى اللام انبائل ورضاه من
 اليدين العمل باسباب الخلال وسخطه امتدادهم
 للحرام ورضاه من الرجلين السعي في الخيرات
 وسخطه جريهم في الشرور وقد ركب في
 الانسان شهوتان كبار وهما اصل شهوات

كثيره تفعلها النفس والجسد وهما شهوة
 الررع لعيام النسل وشهوة الاكل لعيام الجسد
 فرصاه من شهوة الزرع ما كان من النزويج
 بالحلل السرى وسخطه ما كان بالحرام الدنى
 ورضاه من شهوة الاكل والشرب ما كان قسمه
 الله رزقا له كبيرا كان ام قليلا وسخطه
 ما كان من الخلف والاعتنام من رزق غيره
 قليل ام كبير وما شاكل هذه من اتباع
 الحواس والشهوات وسائر صفاتها وقد علمنا
 ان الله تعالى جل اسمه وتقدس اسماءه
 خلقهما ورصى عنهما في سائر الاجساد على
 ما يجب ولا يلزمه في ذلك شيئا فانه امرنا بالخير
 ونهانا عن الشر ما كان خيرا كان لرضاه
 وما كان لسخطه كان هو انسى وهو الحكيم
 العادل قال الغلام هل كان سابو في علم الله
 جلت قدرته ان ابوا ادم ياكل من هذه

الشجرة الذي نهاه عنها ويكون من امره
 ما كان من المخالفة ولزوم المعصية قال شيماس
 نعم ثم نعم قد سبق في علمه ذلك والشاهد
 على حقيقته قوله تعالى يا ادم من هذه الاشجار
 كلها كل ما سوى هذه الشجرة لا تاكل منها وان
 خالفت واكلت منها تموت موتا وكان ذلك
 عدلا منه وانصافا لئلا يكون لادم حجة يحتج
 بها على الله فلما وقع في الهفوة والزلل دخل
 عليه الموت وعلى زرعه من بعده وكان الموت
 قبل ذلك موجود بقوله مونا نموت وكان نافذا
 فيه ولكن لما طلب ادم الرحمة بحسن اليقين
 رحمة ووعده بالخلص من ذلك الموت بكلمته
 وقيامته وذلك ان الله ارسل انبيا ورسلا من
 نسل ادم وكتبوا شرايع ووصايا وامرونا
 بما يجب وبشرونا عن كلمته المخلصة لنا من
 الهلاك يقيننا اذا نحن حدثنا عن الشر وصنعنا

الخير وامنا بالله وبكلمته واعتمدنا على حفظ
 اوامره فيصير موتنا هذا من دار زاييله الى دار
 باقيه فمن عمل بامر الله تعالى اصاب ربح ومن
 عمل بخلاف ذلك اخطا وانضر وكل ذلك
 ينتهي الى قيامته وحساب من كان خيرا كان
 للحياه ومن كان شرا كان لجهنم والعقاب
 واعلم ان الله حكيم قادر عادل ما خلق شي الا
 لرضاه من الشهوات غيها ما كان حلالا كان
 لرضاه وما كان شرا هو يمسخه اما اسباب التغير
 والاختلاف فهو من المخلوقين لا من الخالق
 ومن زعم ان ذلك من الخلق كان كافرا وكفرا
 بابن اذ بصير الاله علة للشر ما عذ الله من ذلك
 الليله الثانيه عشرون والاستمائية
 اجاب الغلام لقد سمعت منك ذلك وقبلته
 حقا لكن ايها المعلم ما اعجب ما رايت من
 بنى ادم وغفلتهم عن الاخره وتركهم لها

ومحببتهم في الدنيا فد علموا انهم يتركوها كرها
 منهم ومع هذا انهم يرو نفلها فانه لا يدوم
 لصاحب النعيم نعيمه ولا لصاحب البلاء
 بلاياه ولا امانا لصاحبينها ولو كان الانسان قادرا
 عليها الا سرعة بغير حاله ويدنو انتعاله
 فيصير منها على حال واحد ولم اعرف ذلك
 علمت ان اسوئها حالا من كان اقدر على
 وببأن ذلك هو ما يكابدوه عند الموت من
 المشقة والتعب وان ذلك النعيم الذي نالوه
 لا يعادل الخوف والمشقة في ذلك الوقت ولو كان
 الانسان وحاصه صاحب الدنيا بعلم ما
 يصيبه عند حصول الموت وثرافه ما هو فيه
 من النعيم لكان رفض الدنيا وما عليها وكان
 ذلك خيرا له وانفع واربح لحسده ونفسه
 فعند ذلك انعم الغلام على شيماس وحمده
 وقال له ايها المعلم الحكيم الامين لقد جوهرت

لفظك وازلت عني هذه الظلمة بمصابيحك
 المصيبة من معدن الحق ومن كان صاحب دس
 لا يخرج عن الحقد أبدا فعند ذلك قام شيماس
 وسجد له ودعى له وازاد على مدحه هو وبعيه
 من كان حاضر من العلماء فرأى الملك فرح
 فرحا عظيما فسمع من أدب ولده وعلمه
 وعذوبة لسانه والعائنه وحسن الثنا الذي
 قد انتهى اليه من العلماء فرأى الملك للعلماء
 ماذا رابتم في هذا الغلام هل اسحق ان
 يكون ملكا ام لا قال شيماس ابها الملك العظيم
 الراى السليم القلب الصافي النية انت هو
 المنتصر فعليما وصاحب راينا وضابط ملكتنا
 وفلايد سعينا في يدك فما يمنعك اذا رسمت
 ولدك خليفة في هذه الساعة لقد بلغت
 مناك فانه على ساير الاحوال مستحق
 ومستوجب للخلافه والملك لانه ملك ابن ملك

فصيحاً في سائر العلما للحاضرين وهو مستحقاً
لذلك وبنزاهة أنه من زرعك فلا صبراً لنا إلا
أن ترسمه بحضرتنا في هذه الساعة سريعاً
ويكمل فرحك وفرحنا فلما را الملك حسن
قبولهم وكثرة ضاحيهم أجابهم لما سألوه وشكرهم
فانعم عليهم وفام ولده في وسطهم وقال له
الليلة الثالثة عشرون والاستمائية
اعلم ايها الغلام المبارك انك ولدي وانا
والدك وان الله وزقني اياك بدءاً رعبتنا وحسن
نيتهم بنا ونيتنا بهم وهانت الحمد لله صرت
علماً عارفاً حكيماً وما يحتاج ان نوصيك بما
تصير اليه من سياسة الرعية والحكم فيهم
بالعدل والانصاف والعمل بشرع الله تعالى
ولا يغرك الملك ولوعظم لانه عدل ساعة ثواب
الف عام واياك والظلم لانه اعظم هلاك كان
واجلب نفمة ولا تغفل عنما يخالف الشرع

وتنكره الرعية واكرم دولتك ولا تقط بدم
 رعبتك وصون اعراضهم واستر حريمهم وادضى
 حقوقهم واكثر الموده بترددك بينهم ووفر
 وزراك وعظمهم وبالغ في الشورى لهم واستنبط
 لصواب رايهم جدا واشهر اكرامهم واعزهم
 وادفع مما ولاك ولا تطمع بملك غيرك واياك
 ان تجنح الى ما ينكره العقل وتحالف الشرع
 فان حفظت هذا كان ذلك السلامة بفعله
 وان امله كانت لك الندامة بجهله
 واسأل الله تعالى ان يجعلك من السامعين
 الطايعين لا من العاصيين الماخالفين فعند
 ذلك قال كل الحاضرين امين وللوقت رسمه
 الملك خليفه له بحضرة الوزراء وروس الرعية
 والبسه خلعة الخلفه واجلسه على كرسيه
 وامر بعد ذلك من حصر من العلما والوزرا
 وروس الرعية ان يخضعوا له بالسمع والطاعة

ثم قرر العهد معهم على ذلك بان لا يختلفوا
 عليه ولا ينقضوا عهده وبكونوا معه بكلمة
 واحدة وراى واحد وصار الرضى من الجميع
 على ذلك ثم ان الملك اكرم الجميع كل منهم على
 استمرار حاله وصرفهم ثم بعد ذلك عاش الملك
 عشرة سنين و وقع عليه مرض شديد جدا
 فعالجته الحكما ولم يفيد بعلاجهم سى تعلم
 بمفسه انه آل الى الموت لاحمال فحينئذ نادا
 فى ملكه ساير الوزرا والعساكر وروس
 الرعية فحضروا ودخلوا على الملك وسلموا
 عليه فاجاب الملك فاىلا باروس رعبى اعلموا
 ان مرضى هذا هو لختوم على الموعد به
 وقد نعت الحكم وانا فى اخر يوم من الدنيا
 وفى اول يوم من الاخرة ثم امر بحضور ولده
 الخليفة فحضر ودنا منه وهو يبكى بكاء مرا الى
 ان ابكا الملك وكل الحاضرين فاجابه الملك فاىلا

لا ابكاك الله يا ولدى وخليفنى لا تبكى واعلم
 ان هذا العراق لبس بارادى ولكن كل نعس
 ذابغه الموت فانقى الله يا ولدى وانكر هذا
 الموم وما بعده من الحساب فان بعده ترى
 اشد مما ترى بعينك وهذا اليوم اخر فرأى
 منك يا ولدى اجاب الغلام وهو باكى العين
 حزين القلب يا ابنه انت تعلم انى كنت لك
 متليعا ولوصيتك حافظا ولا مرك منفذا ورضاك
 نابعا وهما انا اليوم لوصيتك سامعا ولا مرك ضابعا
 ولكن كيف يكون فراقك لى وليس لى اب غيرك
 رحوم نصوح فدوى موعظه تبكى معى بعدك
 الليلة الرابعة عشرون والستماية
 اجاب الملك وهو حزين ومنزعج على بكا
 ولده اعلم يا ولدى انى لك مفارفا وانت
 بعدى فايما ملكا فاصغى لى بسمعه وضع
 كلامى فى قلبك وفى وسط عقلك فالى مفيدك

عشرة خصال انا مجربها وهي اجل ذخايري
 وافضل فنايبي اولا انك اذا غضبت فاسكت
 ثانيا اذا بليت فاصبر ثالثا اذا تظلمت فاصدق
 رابعا اذا وعدت فانجز خامسا اذا حكمت
 فاعدل سادسا اذا قدرت فاعفو سابعا اذا
 سئلت فاعطى ثامنا اذا عادت فاغض ناسعا
 اذا مدحت فاکرم عاشرا اذا شتمت فاحکم
 وعشرة خصال اخر ينفعك الله بها في ملكتك
 اولا اذا فضيت فانصف ثانيا اذا عابت فانقل
 ثالثا اذا عاهدت فانهم رابعا اذا نصحت فاقبل
 خامسا اذا اغضبت فاهل سادسا اذا استيت
 فادب سابعا افهم الرعية على سننها ثامنا
 كن صارما على جهلائها ناسعا اغص طرفك
 عن خداعها وباطلها عاشرا لا تسمن سنن
 رديه يلزمك اثمها وبلاها والسلام ثم التفت
 الملك الى الوزراء الذين كانوا متوكلين بملكه

وقال ايها الوزراء والامناء وباقي الدوله انا اعلم
 واحفظ انكم كنتم لي نصحا ومحبين وانا
 معكم لكم بذلك وتعلموا اني كنت لكم مكرما
 وعلى كافتكم منكم فانا موصيكم ان تكونوا
 لهذا الغلام منكم كنتم لي ويكون هو معكم
 كذلك وتنفوا بالله دايما بينكم واجمعوا
 كلمتكم واسمعوا من كبيركم واطيعوا مدبريكم
 فان ذلك خلاصا لبلادكم واجتماعا لشملكم
 ودعة لانفسكم وهزما لعدوكم واياكم ثم
 اياكم الخلف والنكت فيما بينكم ولا تدعوا
 الطاعة ولا تهملوا الاستماع من ارباب شرعكم
 لئلا يكون هلاكا لارضكم وتشويشا لشملكم
 ونصبيا لابدا لكم وفسادا لاهوالكم وفرحا
 لعدوكم وانتم تعلمون مما عاهدتموني عليه
 من امر الغلام في حال مولده وخلافه فاحفظوا
 الميثاق الذي ونفته معكم وتمسكوا بالطاعة

دايما ليتم الله امركم وبصلح احوالكم وهذا
 الغلام هو ملككم وراعيكم من الان واما انا
 فادعكم لله تعالى كلکم فهو الوكيل لكم وله
 فلما تم اقواله اشتدت فيه حركات النزاع
 وحركات الموت فعمل لسانه وغاب سواد
 عينيه فضم ابنه اليه وعادفه وقبله واستغفر
 الله وفضى اجهه بسلام فعند ذلك بكوا
 جميع الدوله بكاء مرا وجردوه من ثيابه
 وغسلوه ودرحوه باكفان فاخره ملوكيه
 وجنزوه باكرام ووضعوه في تابوت من ذهب
 وفبروه في داروس الملوك وعملوا له مناحه
 عظيمه وتصدق ابنه على العفرا واعل الغافه
 شيئا كثيرا حتى ان ساير ملكته حزنوا عليه
 ودعوا له بالرحمة وبعد ايام قليله اجتمعوا
 الوزراء والروسا واكابر الدوله وانتوا الى ابن
 الملك وعروه واخذوا بحالته وقالوا له يعيس

راسك ايها الملك العظيم الشان فهوذا والدك
 انمعل الى رحمة الله تعالى وخلقك لنا عوضا
 منه وذلك البعا دايما فيوجب علينا ان ننزع
 عنك الحزن ونجلسك على كرسى ابيك والذي
 فضاه الله كان والعالم كله يفضى ونزول
 الليلة الخامسة عشرون والاستمائية
 فل لهم ابن الملك ما تروه انه صلاحا افعلاه
 ولاخلاف لرايكم عند ذلك قبلوا بده ودعوا
 له ونزعوا عنه ثياب الخلافه والبسوه نيباب
 الملك المنسوجة بالذهب المكل بالزمررد
 والياقوت والدر واجلسوه على كرسى الملك
 المرصع بانواع الجواهر وامتنلوا الوزراء بين يديه
 وخضعوا له حسب عادتهم مع والده وكان
 مجلس عظيم في ذلك النهار واطلقوا منادى
 ينادى للرعيه بالفرح والسرور والامان والاطمان
 والبيع والشرى وكل سى على عادته وزينوا

المملكه سبعة ايام بلياليها وتلذذوا بالمال
 والمشروب والمقامات والمدام وارباب الالات
 والملاعب والمفرحات وكل من عمل شبا على شاكلته
 وفي يوم الرابع من الربنه ركب الملك وردخان
 وخطرفي مملكته بعساكره وجنوده وكل اذابر
 دولته ما لا يحصى لهم عددا وكان ذلك النهار
 موكب عظيم لا صار مناله قط وفرحت
 الرعيه به فرحا عظيما ودعوا له بدوام النعم
 والديمد وان الملك وردخان عطى واوجب
 وفروا واتروا باسيا كبيره حتى دعوا له كل
 الرعيه وترضوا عنه ثم عاد الى بلاده بالعر
 والطبلخانان فالعيه وانطبر حتى ارجب له
 كل المدينه والمملكه وكانت عليه انهيبه
 والافار اكثر من وائده والخشمه والادب
 والشجاعه والحكم والحكمه فلما انقضا ذلك
 احسن سيرته مع الرعيه بالعدل والانصاف

والشريعة على العانون واحسن مده من
الزمان عند ذلك زين له الشيطان عروض
الدنيا وشهواتها ولذاتها وخدمه بزينتها
واقبلها عليه اقبالا شديدا وادفعه حب
النساء الحسنات فاقبل ماقلده من النواميس
والعهود بمملكته وكشرها جدا حتى صار لما
سمع بامراه حسنه النظر الا ويسير بحصرها
وتروج بها ولو كانت امراه النوزر فجمع
عنده من النساء عدة كبيرة وصار يخلى بهم
سهرًا بنهر ولا يخرج من عندهم ولا ينظر في
حكومه ولا في مثلمه ولا بنعاهد اعماله
ولا ينظر ما يانيه من الاموال بل على ساير
الوجوه اعمل مصالح الرعيه والمملكه وعمد
على الاكل والشرب ولهو النساء فلما راوه
النوزرا وعابنوا ما فعل من هذه الامور ونباته
على ما هو فيه فشق عليهم ذلك كبير مشعه

عظيمه شديده واجتمعوا فيما بينهم سرا
وجعلوا ينشاوروا فيما يكون من امره وقالوا
اننا خائفين من وفوع البلا في بلادنا ان
ضبح هذا الملك مصائح الرعيه وعمد الى
الفساد وانهم ارسلوا الى سيماس الوزير الاعظم
وكان عارفا بذلك قبلهم فلما حصر اليهم سرا
قالوا له انها العالم اما بهمك ما صار من امر
هذا الملك ان هو اجل العهود والنسب
ومصائح الرعيه وقيل الى اللهو والباطل والفساد
في المملكة وتصيب الامور اللازمه ومع هذا
انه يمكن شهورا عده لم نراه ولا يخرج انما
من عنده خبر ولا ينظر الى حكمه ولا ساعه
واحدة وفيما هم كذلك والا بالصيف خارجا
من السرايا فاصد المطبخ فلوقت قام اليه
سيماس وقال له يا ولدى اعلم الملك اننى
جيت اذكركه امرا ضروريا لازما واريد منك

اذا فرغ من غداه وطابت نفسه تسمان الى
 بالدخول اليه واياك تسمى اجاب الوصيف
 سمعا وسماعه ثم بعد غداه الملك تقدم
 الوصيف واستعفى منه وقال له يا سدي
 اعلمك ان وزيرك شيماس يستاذن اندخول
 اليك يذكر لك امرا مهم لارما حدث اليه
 حبيب ارباب الملك من ذلك واذن له بالدخول
 فخرج الوصيف فدعا فلما دخل شيماس الى
 الملك خر له ساجدا وسلم عليه فرد عليه
 السلام فقال له ما بالاك وما اناك اى وما
 دهاك الى سرا فاني في رعيته من اجلك اجاب
 شيماس لارعيته منى اليك ايها الملك انسعيد
 واما انا الى مدة طويله ثم اراك فاشند شوقى
 اليك والنظر الى سلعتك وان اذكر لك بعض
 امور ان شئت فقال له الملك قل ما بدالك
 لا تخشى من شى اجاب شيماس ايها الملك

اعلمك ان الله جل وعز قد رزقك من العلم
والحكمة من صغر سنك ما لم يرزقه لغيرك في
زمانك ثم انه عمر لك ذلك وزادك الملك
والسلطان وولاك حراسه وعبته وامرك ان
لا تبدد ما جمعه لك ولا تفسد ما اصلحه
بين يديك ولا تفزع ما زين به بك وتكون على
الاحتياط حريصا وها انا رانك رفضت هذا
جميع وزهدته واهملته ذل له الملك وكيف
ذلك اجاب شيماس بمرتك تعاقد المملوك
واهمالك مصالح رعيته فعد ادخلت على نفسك
النقص واقبلت على سى بسير من شهوة
الدنيا وقد فيل صلاح الملك صلاح الرعية وهذا
ما ينبغي لك انها الملك ان تعمله لانك تعلم
واييك الله يركمه اوصاك بهذا للصوص ومنزل
شرف سلطانك لاجعاه الصواب فعال له الملك
ما الذي تشير به على حى افعله فعال له

شيماس الراى عندى ابها الملك ان تحسن
 النظر فى عابنك وترجع للسبيل الواصح
 المستقيم الذى فيه الحياه ولا تتبع ضروب
 الجهل باللذة البسمة الموديه للهلاك ليلا
 نصيبك ما اصاب الرجل والسمة
 الليلة السادسة عشرون والستمايه
 قال له الملك وكيف حكاية الرجل والسمة
 قال شيماس بلغنى انها الملك بان رجل عدى
 على نهر عريض كبير لما فعمد الشرب منه
 وانى الى موضع سهل المسلك وكان مياه صافى
 فجلس لينشرب وفيما هو يشرب واذا بسمة
 عظيمه المنظر حسنه للعه مرت بين يديه
 فتترك شربه من الماء الصافى وصار ينرفبها
 ويقول هذه السمة غريبه المنل بالنظر اليها
 فكيف الاكل منها ولولا اخاف اغرق لكنت
 نزلت لها لعل اصطادها وان نلك السمة

مرت أيضا عليه الى أن دنت بعربه فلم عليها
 مسك ذيلها بیده مسكه بابتة وجذبها فلم
 بعدر يجذبها اليه فموم لان المكان عميق
 فمرل علمها بتيابه وملكها واما في لما حسنت
 بالوان جذدت بكل عزمها نحو النجوم جريا
 فغلبته ودخلت به الى العنق وهو لم يرل
 ماسكها بيديه حتى انه جفون في دوار ماله
 بمرل انه احد بل انه عميق جدا وهو غير
 ماعرف في السباحة فغمر فلما حقن بالغمر
 ارما السمكه وصار يشب في الماء ويصيح
 ويستغيث من ننده فهو على تلك الحال
 الشقية وانا بصياد جابر لطيف فلما راه
 صار يستغيث به قل له الصياد ليس لي قدرة
 على ذلك ان اخرجك من هذا الدوار لانه
 صعب جدا وما اعلم كيف دخلت انت
 فيه فعال له الرجل الغريفي ايها الصياد اني

برای ترک آن لطیف المستعیمه وجاحت
 الی هوی نفسی وشهواتها وفص علیه خبره
 مع السمكه وما جرى له الی آخر ذلك فعل له
 الصیاد وهو مختار فی خلاصه اننی ما رأیت
 فی زمانی اجهل عقلا منك انا فی بدی الشبکه
 هبهات دفع لی سمكه فیها فانت جهلك وفلة
 معرفتك تبرید تصطاد السمكه بمدک وان
 هذا الدوار لم ینجأ منه الا السباح بنفسه ان
 کان فالحا فكیف نجأ منه من اوقف بیدیہ
 برأه وکان يجب لك لما رأیت نفسك جونت
 فی العرن ترمى السمكه وتجو بنفسك ولكن
 ما احد احف منك فی هذا العرن ونبت
 فیک قول من قال اهل الطمع بنفوسهم عائلین
 ومن عمد الشر سقط بالکره ولكن امرک الی
 الله تعالى یا رجل اندم علی ما فعلت فصاح
 الرجل صیاحا شديدا واستغاث بالصیاد

واسخلفه بحياه الله العظيم وهو في جهاد
 وزفرات مره بان يبذل مجهوده في خلاصه من
 الغرق فلما سمع الصياد اقسامه بالله وكلامه
 الذليل اخذنه الخشيه من الله وصار جنال
 له حبله يكون له فيها الجاه وعند ذلك
 ارمى له الشبكه وصار هو يشب فيها فلم
 يقدّر ولا الشبكه وصلت اليه فعند ذلك
 حركت مره الصياد وساعدته قدره الله
 تعالى وغار عليه وارمى نفسه في ذلك الدوار
 المهلك ثم ارمى شبكه بعمره قوى فلاحقت
 ذلك الغريب طرفها وهو في اخر نفس مسك
 بذلك الطرف والصياد بساحبه ويجذبه
 بالنعف الى ان اخرجته من ذلك الهلاك الى
 السلامه بعد النظر والمعب الشديد فكان
 اجر ذلك الصياد عظيم عند الله ومن الناس
 لانه خلص نفس ذلك انعمه من الموت

بمعونه الله تعالى له بحسب نيته وأنا ايها
 المملك ما اوردت لك ذلك المثل الا لكي انهضك
 من هذه الغرقه التي انت فيها مكابد بها
 صنوف الهلاك وتحب ان اللذة تربح خيرا بها
 هذا لا يكون ادفع عنك هذا الامر للخير
 الذي وتمسك باشرف الاشياء مما توليت عليه
 من امر رعيتك ولا يجد الناس للعب فيك
 طربفا وانت في صغر سنك يعال فيك العبيد
 ويقع اللايحه عليك من الله ومن الناس معاذ
 الله لمثل خدمتك من ذلك قال المملك ايها
 الوزير العالم قد قبلت كلامك واستصوبته
 والذي مضى انقضى ماذا تريد تفعل بعده
 اجاب شيماس قايل ايها المملك العزيز اقبل
 مشورتى وفي غد تاريجحه مران ينادى بالدخول
 عليك من الوزراء والعلماء والرعية واعمل
 لهم ديوان حكم بالعدل وحاسب على مالك

واعتذر لرعيته وعسكره وأوعدهم بالخبر
 وحسن السيرة فيهم ولا يكون عندك المال
 لكلامي قال الملك اني سافعل هذا غدا ان شالله
 تعالى فخرج شيماس من عنده مسرورا الذي
 قبل كلامه وفعل رايه واتى الى عند الوزرا
 وباقي الدولة واخبرهم بما قاله هو وما قاله الملك
 ان يفعله معهم ففرحوا بذلك جميعهم فاما
 ماكان من امر الملك فانه تفكر في كلام وزيره
 شيماس وصار يعدله على نفسه ويلومها فاما
 حان وقت المساء حضر له العشاء مع احد
 النساء وكانت احسن ما عنده واجمل وكان
 مفتونا بحبيها اكثر من كل النساء الذي عنده
 وكانت تلك الليلة ليلتها وان الملك كانت
 عادته كل ليلة يكون عشاءه مع الخصيه التي
 يريدها ويتنادم هو واياها بعد العشاء
 بحضرة المدام والسموع والمشوم والنقل

والمغنى من السرارى الى نهايته وبعده برفد
هو وتلك الخضيه الى الصبح فلم يزل على تلك
الحاله كل يوم فلما دخلت اليه لخصيه المقدم
ذكرها فوجدته على غير العاده الى كانت
تعرفها منه وهو متغير اللون وصغير النفس
فقلت له لا غمك الله ابها الملك فالى اراك مغير
اللون وصغير النفس هل تشتكى من سى
فعال لها ليس اشتكى من سى الا ما قد تريبه
منى قالت وما هو فاحكى اها ساير ما سمعه
من الوزير شيماس فلما سمعت منه ذلك
اخذت تصحك وتقول هذا هو العجب
الاسد يجزعه الارنب وقد وضع عندى ان
وزراك واهل دولتك واصحاب رايك هولاء
انما يريدون ينكدون عليك فى مملكتك ولا
يدعوك تصيب راحة ولا لذة لا يريدون الا
تعب قلبك وسهر عينيك واشتغال فكرك فى

اصلاح امورهم وشانهم ورفع المشقات عنهم
 ليستريحوا بتعبك وبيان ذلك واضح لانك
 انت الان بايت في لذة عيش ولا هم في سرور
 ولكن قد صبح فيك خبر الصبي واللصوص
الليلة السابعة عشرون والاستمائية
 قال الملك لها وما هو خبر الصبي واللصوص
 قالت الامراء اعلمك ايها الملك اتفقوا ان سبعة
 لصوص خرجوا ذات يوم يريدون بسرقة
 وفيهم سابعون في طريقهم وجدوا غلاما فقير
 حال يتيم الاصل يطلب شيئا ياكله فقال
 بعضهم له تجي معنا ايها الصبي ونحن
 نطعمك ونسفيك ونكسيك ونعمل معك خيرا
 فقال لهم الصبي وجب اني اسير معكم الى
 حيث تريدوا وانتم مثل اهلي فقال بعضهم
 لبعض ان هذا الصبي صار لنا للحكم عليه
 وانهم اخذوه الى بستان وادخلوه اليه وداروا

فيه فوجدوا شجرة جوز كبيرة ملانه اثمار
 فانفقوا على طلوع الصبي اليها وانهم قالوا له
 اطلع ايها الصبي لهذه الشجرة واياك ان
 تأكل منها شيئا يحصل لك الضرب بل هز
 اغصانها جميعهم الى ان يسقط ما عليها من
 الجوز ونحن نلغظ ذلك واذا فرغت ونزلت
 نعتليك قسمك فاجابهم الصبي الى ذلك وصعد
 وفعل كما علموه وصاروا يلغظوا ويخبوا ثم
 ياكلوا وفيما هم كذلك واذا بصاحب البستان
 قد اقتبل عليهم فوجدهم على ذلك الحال وقد
 شبعوا كلهم ما عدا الصبي فلم ياكل شيئا فقال
 لهم صاحب البستان ما بالكم ايها الخونة فعلتم
 هذا الفعل بهذه الشجرة وماذا احلکم على
 ذلك هوذا انا اشكوکم للحاکم سرعه فلما
 سمعوا هذا الكلام اعتفوا وقالوا له اننا نحن
 جايزين طريق في حال سبيلنا وانما راينا

هذا الصبي قائما في باب هذا البستان فقلنا له
 من انت قال لنا انا صاحب البستان فما
 تريدون منى حتى افعله معكم فقلنا له ان
 كنت صاحب البستان فتفضل علينا من
 هذه الشجرة للجوز بهما يكون فقال لنا
 تكرموا بها ثم صعد وجمعها لنا ولبس لنا
 نحن في ذلك ذنب وللوقت انزل صاحبها
 الصبي وقال له من حملك على ذلك يا ابن الحرام
 كيف جسرت على الدخول الى بستانى ومن
 امرك بهذا وابن من انت ثم عمد صاحب
 البستان ان يضرب الصبي ضربا اليما فصاح
 الصبي مستغيثا قائلا ياسيدى ليس الامر
 كما قالوا هولاء عى بل هم كذبه وانا صبي
 يتيم كنت في الحقل الفلانى اطلب شيئا اقتات
 به فجازوا على هولاء وقالوا لى هلم معنا
 ونحن نكفيك اكلا وشربا ونتخذك مثل

ولدتنا فطاوعتكم انا على ذلك من عدم الاهل
وعوز الحال فلما بلغوا بي الى هاهنا امروني ان
اصعد الى هذه الشجرة واهز اغصانها
ليسقط انمارها ويلتقطوه هم وامروني ان
لا اذوق منها شيئا وكان كذلك كما هددوني
وهذا ماجرا لي وهما انا بين يديك فصدق
صاحب البستان كلامه وتحقق كذب هولاء
الصوص وقال له لسولا علمت صحة قولك
وسو حالك لاجل منفعة غيرك لكنك اهلك
نفسك ولكن روح عني في حال سبيلك
وتوب عن مرافقة اللصوص فخرج الصبي ندما
على مرافقته معهم واما اللصوص فراحوا واما
العلماء والوزراء الذي لك ايها الملك يريدون
يرموك في الاتعاب المهلكة الى ان يهلكوك
ويسلموا هم عند ذلك فاخذع الملك من
كلامها ولطف معالها ورفق حديثها

واحذق معها على سائر الوجوه وقال لها
 صدقني فيما قلني وانني عندي اعز منكم
 والنصح منك وانك زولي عني بما عظيمما
 فلهي الان ناكل ونشرب ولا بغي علي من
 احد منكم ولا من غيرهم شي حينئذ فرحت
 الامراة فرحا عظيما الذي نفذ رايتها وملكنت
 عمله وارهدته في الملك وارغبته في سائر
 مرادها واقتنته تلك الليلة بالملاقشه واللعب
 وارداد عن ماكن فيه تركا وفسادا غارقا في
 شهواته ولما اصبح الصبح وقد تغافلوا
 الوزراء والعلماء والرعيه والعساكر الى ان
 يحضروا ديوان الملك وينظروا ما يكون منه
 في امورهم وكانوا اكلل مستبشرون فارحون بما
 كان ناوي لهم بالامس فلما اتوا الى الباب الذي
 يودي الى الحكم المعلوم فزروه مفعولا فدقوا
 فلم يجابهم احد فظ فسالوا عن الملك فعيل

لهم ان الملك نايم وليس بفعل اليوم ديوان
 ولاغدا وكان ذلك للجواب من الامراة لاغير
 حينئذ ايسوا للبيع من حضور الملك وضاجوا
 على شيماس الوزير وقالوا له يعجبك ما بصنع
 معك ومعنا هذا الملك الصغير العقل والسن
 الذى كذب عليك وعلينا بما نواه لنا بالامس
 وما زاد الا احتقارا بنا وهذا من بعض ذنوبه
 وها نحن صابرين عليه للغاية فادخل اليه
 وانظر ما الذى منعه عن الخروج كما قال
 وكلمه انت بمعرفتك وان لم يقبل كلامك
 اعلمه اننا غير تابعيه على ذلك وانصرفوا
 وان شيماس صبر الى آخر النهار وحضر الى
 البلاط فوجد وصيف الملك فعال له ايها
 الغلام ادخل الى الملك وقول له وزيرك شيماس
 على الباب يطلب الدخول اليك لامر لك فيه
 فايده عظيمه ولذه جسيمه فانعم الوصيف

ودخل للملك وكلمه عن شيماس فاعطى له
 الاذن بالدخول فخرج الوصيف ودعى شيماس
 فدخل فوجده على تهاتة ليس عنده احد
 فاعطاه شيماس السلام فرد عليه السلام
 وامره بالجلوس فجلس ونطق شيماس قايلا
 استغفر الله للجيل من الذنوب قال له الملك
 وما الذنب قال شيماس الذى فعلته انا
 حتى اسحقيت الامتحان في هذه الورطة
 الى انا فيها اليوم قال الملك وما هو الذى
 انت فيه قال شيماس من امر هذه الحادثة
 التى كانت في ضميرنا من احتفارك بنا
 واهمالك ايانا ولم يكن ذلك بسو حظنا امر
 اعتمادا منك فينا فان كان بسو حظنا فنسال
 الله تعالى وسلطانك العفو وان كان اعتمادا
 منك فلا يجب لك ايها الملك ذلك لانك راعينا
 ريسنا وهذا عار على الراعى ان يهمل رعيته

تتفر منه لاخل شى حقيق فتكون مثل الرجل
الذى ربا ناقة وهوبها لاجل لبنها فى غير
زمانه وعمد ليحلبها جبدا فلما حسنت الناقة
نزول حليبها ركبت راسها وهربت فلا اللبن
اصاب ولا النافه دامت فاعلم ابها الملك ان
ينبغى للانسان من حاجته للطعام ان
يدىم للجلوس على المايده ولا من اجل العطش
يدوم فى شرب الماء ولا من اجل محبة النساء
يطبع الاجتماع بهم لانه كما ينبغى للانسان
ان يكفى من الطعام باكله ومن الماء بشربه
يكتفى من الاربع وعشرين ساعه نصفها
اعنى الليل كله بالاجتماع بالامراه ويفعل ما
يريد وعند الصباح يلتفت الى مصالحه
واسبابه وقهار اووده كما يفيد وبها ايها
الملك اما الدوام بالاجتماع مع النساء فذلك
يمرض للجسم والعقل ويضعف القوة وينقص

العمر لان للحكما يقولوا ان محب النساء
 والشهوات هلاك الرجال والاندخوات فان
 طبيعهم انهم يامرون بالمعروف ولايفعلوه
 وبنهوا عن المنكر ويفعلوه فلا ينبغي لك ايها
 الملك السعيد ولايجسن ان تقبل منهم وتطيع
 رايتهم فياجرا لك مثل ماجرى للبستاني وامرته
 الليلة الثامنة عشرون. والستماية
 فعال الملك وكيف ذلك اجاب شيماس
 حكاية البستاني وامراته اعلم ايها الملك انه
 كان رجل بستاني وكان له امرأه جميلة
 الصورة وكان يهواها جدا ومن محبته لها كان
 يسمع منها ويعمل برايتها وكان له بستان
 قد غرسه جذبا وكان كل يوم ياتيه ويسقيه
 ويخدمه جيدا وكان اخر النهار يعطع ما
 يتيسر ويحضره اليها وان الامراه ذات ليلة
 قالت له ما حال بستانك اليوم وكيف هو

فعال لهما بكل خير ورزقه كثير ففالت
 له زوجته لو كان كلامك صدق كنت
 فرجتني عليه لا بارك لك فيه وادعو لك
 فعال لهما لقد طلبت شيئا سهلا وانا محتاج
 لدعائك واسأل الله تعالى في صباح غدا
 اخذك معي فهمي نفسك للمسبر فلما اصبح
 انصباح قاموا اتنينهما الى البستان وكان وراءه
 بستان اخر وكان فيه شباب ينزهوا فلما
 سمعوا كلام الامراه عمدوا الى الخايط الذي
 كان بين البستانين وصعدوا سرا فنظروا
 البستاني وامراته وهم لا ينظرون فعالوا الشباب
 لبعضهم بعض ان هذه الامراه زانية واني بها
 هذا الرجل يتملا بها وحده وبحسنها انزلوا
 بنا لكي نعضي منها مرادنا ولاندع هذا
 الرجل يتملا بها وحده فقال بعضهم لا يجب
 لنا ان ننزل اليهم الا حتى ننظر منهم ماذا

يفعلون فكان كذلك وان الامراه جعلت
 تتفرج من هاهنا الى هاهنا حتى انتهت الى
 مكان مخرج الماء وكان مسدود فجلست هناك
 فاني زوجها يجري الماء لسقاية البستان فراها
 جالسة عند فم المجري فقال لها يا امرأه
 ماتدعي لي لكي يتبارك بستانى فقالت الامراه
 وجعلت ترغبه في كلامها قابله ثم ادعى لك
 الا حتى تفضي معي حاجه على هذا الماء
 فقال لها زوجها ويلك ابتها الامراه اما يكفى
 ذلك في البيت حتى تطلبي هاهنا ايضا
 ونخشى الخوف والفضيحة ان يكون احد
 ينظرنا ومع هذا نشتغل عن سعيه البستان
 هذا لا يكون ابدا هاهنا ليلا نضيع مصلحه
 البستان لكن اذا عدنا الى البيت نعصى
 ذلك من غير خوف فقالت الامراه في وقاحه
 لا تنبالي باحد من الناس للحلال حلال وما زالت

تخذه بالكلام الى ان اطاعها الى رايها وقضى
مرادها فاما الشباب لما راوا ذلك تنواروا عنهم
ثم نزلوا جريا كلهم وهموا على الرجل والامراه
ووثبوا عليهم وقالوا لهم انتم زناه اشركونا
معكم واذا لم تطيعونا في ذلك فقتلناكم
وهربنا فعند ذلك صار الرجل ذليل محزى
وقال حفا ياسيادي اقول لكم الحق ان هذه
زوجتي ولكن خذوا ثيابنا وما علينا واتركونا
ولكم الاجر عن ذلك فقالوا له هذا لا يمكن
وليس نحن لصوص حتى نأخذ ثيابكم بل
انتم زناه وتختالوا علينا انكم ازواج وعمد
واحد منهم وكنتف الرجل في اصل شجره و
وضع في فاه حجرا وشده برباط فلما نظرت
الامراه ماكان فما صار حيلتها الا البكا وانهم
اقبلوا على الامراه وفضحوها بغير استخيا فلما
راى زوجها ذلك اخذه الفهر وضيق النفس

ومات فلما راوه قد مات فزعوا وخافوا ان
يطلبوا الامراء تجلب لهم الشر بسبب زوجها
وانهم اتوا بها الى عنده وخنفوها بجاذبه
وهربوا الى حيث ارادوا وكان ذلك كله من
ساعة الرجل لزوجته وانما قلت لك هذا ايها
الملك لتعلم انه لا ينبغي للرجل ان يسمع
من الامراء شورة ولا يقبل لهما رأى ولا يتبع
هواها بهواه لان ذلك وبال عليه وحشاك ايها
الملك العزيز ان تلبس ثوب للجهل بعد حكمك
وعلمك لاجل شهوة مضرة فايك الحذر ثم
الحذر والامر اليك فما هو جوابك فعلى الملك
ياشماش لقد صدقت وها انا قد اعقلت
كلامك بعد الجهل وانشأ الله تعالى غدا اخرج
للديوان واعمل ما اشرت وازيد على ذلك
لاجل خاترك فاستبشر شيماس بذلك الكلام
وخرج من عنده فرحان واجتمع ببغية الوزراء

وجميع وقال لهم ان ملكنا قد قرب الرجعة
 لكونه صغير السن وهو مستحي منكم كثير
 حسبما ظهر لي منه وما عاقه عن الخروج الا
 مصلحة ضرورية ولكن في الغد يخرج لنا
 لازم فلا احد يغيب منا فعالوا الوزراء لعل
 خيرا انشا الله تعالى حينئذ الملك اخذته
 الحيرة بعد ذلك بتغلت خاطر الوزراء وتبلبل
 عقله ما بين وبين فهو على تلك الحالة الى
 امسا الا واقبلت الخضبة صاحبة الليلة ومعها
 العشا وكانت ايضا حسنة الخواص عذوبة
 اللفظ بالمصاحبة فدخلت على الملك بكلام
 لطيف ارق من النسيم فاجدت عقله بكلامها
 ورد عليها السلام وتنهد من عمق قلبه
 واحشاه متهاونا ففالت الخضبة لا الهك
 الزوان ايها الملك العزيز الشان ما سبب تنهدك
 ايها الاسد الشديد الشجاع فاني اراك على

غير ما كنت أعهدك منك فافص على خبرك
لاعرف ذلك فقال لها الملك ليس بى شيا ولكن
جرى لى واحكالها فضيئته من المبتدى الى
المنتهى ما بينه وبين الوزراء والرعية فلما
سمعت الامراء كلام الملك طرفت براسها
ساعة طوبله ثم تبسمت وقالت ان امرك
عجيب ايها الملك وقد اهانى امرك فيا حيفك
تكون ملك وابن ملك وقلبك ملوك بالخوف
من الرعية فكيف والعيان بالله ان امتحنك
عدوك ايها الملك فهذا لايجب لك ان تخاف
بل تكون شجاعا فى ساير امورك لانى سمعت
ان الرعية تنبع راعبها ولا الراعى يتبع الرعية
وها انا اراك تابعا لا متبوعا وبيان ذلك
احتمالك الهم منهم بالخوف من شرهم وهذا
الذى يملكون به لاتباع رايم وانما غرضهم
بذلك امتحانك لكى ينظروا ما عندك

من الشجاعة فان وجدوك جبانا ركبوك
 وان وجدوك شجاعا اهابوك وانعادوا اليك
 وهكذا يفعلون الوزراء السوحيلاء الكثيره
 فان ملت اليهم وتبعتهم فانهم يريدون
 يطرحوك من امر الى امر الى ان بودوك الى
 الهلاك ويجرى لك ما جرى للناجر مع
 لصوص فعال لها الملك وكيف ذلك
 اللبله التاسعه عشرون والاستمائية
 قالت ايها الملك انا اعلمك انه كان تاجرا من
 النجار وكان له مال كثير وانه اشترى بماله
 اسباب للناجر وسافر الى بعض الممالك الكبار
 لايضاخته وكانت مثممه فلما وصل الى تلك
 المملكه استاجر له منزلا يليق به ونزل به
 بتجارته فتالفت به اهل تلك المدينه لكون
 انه تاجر ثقيل ومعه مال جزيل فبلغ خبره
 الى لصوص تلك المدينه وكانوا جبابره لا

يعيقهم شئ من الاوثاق ولهم منصف من زمانهم
مع غيره من التجار حتى انهم سطوا على
خزائنة الملك وكانو مخبوريين بصناعة السرقة
ومع ذلك ما كانوا يتسلطوا الا على الاغنيا
الثقال ثم انهم ذات ليلة اجتمعوا جميعهم في
موضع كان معروف لهم وقد اذكروا بالكلام في امر
ذلك التاجر وهدوا ينجسوا في اختلاس الذي
معه لان المكان الذي كان فيه ذلك التاجر
محصنا جدا فقال لهم واحد منهم لاحاجة
لكم الى هذا الامر انا بمفردى اكفيكم فيه
فعللوا هرجكم واطمانوا وان اراد الله عن
قليل نحضر عندكم ففرحوا بفتنة اللصوص
بهذا الكلام ودعوا له ومدحوه فاما هو لما
اصبح الصبح لبس ثياب الاعطيا واخذ على
كتفه خرج لطيف وفيه اسباب للحكمة من
عقاقير واعشاب ومراهم للجراحات وكتاب

حكمة ظريف تحت ابطه وكان محضرا بالكلام
 ودخل الى تلك المدينة حتى انتهى الى قرب
 منزل ذلك التاجر و فرش بضاعته في طريق
 ذلك التاجر وافرد ما كان معه في خروجه على
 اوراق صنف صنف و وضع المرام قدومه و
 المرحبان والكتاب فوقه وصارت الناس تتفرج
 عليه وكل من سال على شى كان يقنعه بالكلام ثم
 قام وتمشى الى ان اتى الى منزل التاجر بعد ان
 اشتهر في المدينة فلما دخل على ذلك التاجر
 فوجده جالسا على غداة فقال له اتريد
 طبيبا فقال التاجر لاحاجة لي بطبيب ولكن
 اجلس لتاكل فجلس اللص واكل وكان التاجر
 جيد الاكل فقال له اللص بقا بينى وبينك عالة
 وليس ينبغي لى ان اؤخر عنك نصيحتى اقدر
 عليها وانا اراك كثير الاكل وهذا ردى
 لجوفك وان لم تدارى نفسك هلكت عاجلا

فعال له التاجر كيف يكون كثرة الاكل ردى
 في الجوف وأنا مستمر على طعامى ولم اجد
 له فضله فى بطنى فعال له اللص هذا الان
 يتبين لك هكذا وفيما بعد يعقبك امراض
 كثيرة فداوى نفسك فعال له خذ هذه
 الشربة اشربها الليلة وانه اخذها منه فلما
 كان الليل شربها فوجد مرارة الصبر وكراهيته
 ولم ينكره منه فند ما كانت الليلة الثانية انى
 اليه اللص بدوا وصبر فيه من المرارة والكراهية
 اكثر من الدوا الاول فصبر التاجر على ذلك
 ايضا ولم يتكره منه فلما رأى اللص ان التاجر
 قد اطمأن اليه ويقبل منه ما يلقى به ويشربه
 انطلق وانه بشى يقتله به واقبل واعطاه
 اياه فاخذه التاجر وشربه فى تلك الساعة
 على العادة ولم يزل طول الليل يتمشى حتى
 وقعت امعاه كلها واصبح ميتا واقبل اللص

واصحابه واخذوا جميع ما عنده واما قلت
 لك هذا ايها الملك لملا تفيل من الخداع قوله
 فيجلببك الى امر مهلك فقال لها الملك اظن
 انك قد صدقي وانا غير خارج اليهم فلما
 اصبحوا الناس اتوا الى باب الملك لكي ينظروا
 ما يصنع وهل خرج لهم فلم يخرج لهم
 احد فانطلقوا الى شيماس وقالوا له ايها
 المعلم الحكيم اما ترى لهذا الجاهل ولم يزداد
 الا شرا وكذبا وان انتزع ما في يده من الملك
 واستبدله كان اصلح لاحوال المملكة فادخل اليه
 واعلمه انه لم يمنعنا من الدنو وانتزع الملك
 منه الا ما كان ابوه عاهدنا عليه وما عاهدناه
 ونحن مجتمعون من الغداة بسلاحاتنا عن
 اخرا الى باب الحصن فان خرج الينا وصنع
 الواجب كان والا دخلنا عليه وقتلناه وسلمنا
 الملك لغيره فلا يلوم الا نفسه فعام شيماس

وانطلق ودخل عليه وقال له ايها الملك
المغلوب على رايه وعقله ما هذا الذى تصنعه
بنفسك وماذا يحملك على هذا فان كنت
تعتمد على ذلك فقد عاهدتك على غير هذا
ما الذى حولك ونعلك من العلم الى الجهل ومن
الطاعة الى المعصية ومن الصدق الى الكذب
ومن الوفا الى الخلف ومن قبولك منى كما امرك
به ابوك اخبرنى ما هذه الغفلة انتبه قبل ما
تعظم المصيبة اعلم ان اهل مملكتك قد تواعدوا
يدخلوا عليك ويقتلوك ويملكون غيرك
فهل لك قوة عليهم جميعهم وبأى حيلة تنجا
منهم وان ملكك هكذا فى هذا الدنيا فلا
حاجه بك اما قلت لك اضبط ملكك واظهر
للناس قوة باسك واعلمهم بنفسك لتخلص
من عدوك فاعلم ان اهل مملكتك قد عزموا
على مخالفة العهود وبخاصه لما يعلموه من

صغرسنك فلا تنزدرى بهذا الامر فان الحجارة
اذا طالت في الماء وضرب بعضها على بعض
فدح منها نار ورعيتك هم خلق كثير
وفد توامروا عليك ليسلمون الامر الى
غيرك ويعوونه عليه ويبلغون فيك ما
يريدونه من هلاكك فيكون مثلك
ومثلهم مثل التعالب والذيب والاسد
الليلة الثلثون والستمائة
وذلك ان جماعة من التعالب خرجوا ذات
يوم يطلبون ما ياكلون فيبينماهم يجولون في
طلب ذلك اذ وجدوا جملا ميتا فقالوا فد
وجدنا ما نعيش به شهرا من الزمان لكن
نتأخوف بعضنا بجور على بعض وياخذ
القوى منا اكثر من الضعيف لكن ينبغي ان
نطلب لنا ريسا نروسه علينا ليعطى القوى
منا و الضعيف بالسوية فيبينماهم يتوأمرون

في ذلك ان اقبل عليهم الذيب فعال بعضهم
 هوذا الذيب ان اردتم تروسوه فهو قوى
 شديد وكان ابوه ملكا عليهم ونحن نرجوه
 ان يعدل بيننا كوالده فانطلقوا كلهم الى
 الذيب واخبروه بما اتفقوا عليه وطلبوا
 تروسوه عليهم لمقضى بينهم بالصواب وبعطى
 كل واحدا منهم قوته كل يوم على قدره فوافعهم
 الذيب على ذلك وفسر عليهم اول يوم
 كفاتهم فلما كان ناني يوم قال ذلك الذيب
 في نفسه حقا ان سميت هذا الجمل بن هولاي
 عجزوني لانهم لا يعدروا على معاومني لانهم
 عبيدي فما اخاف منهم وهذا اما سببه الله
 لي غصبا عنهم ولست اعود اعطيهم شيئا
 ابدا قال فانت الثعالب وقدمت له الخشوع
 وقالوا له يا ابا جعده اعطينا اليوم قوتنا فقال
 لهم لا حقا مالكم عندي نصيب ولاكرامه

ولا اعطى لكم شيئا اهبطوا فان رايت احدا
 منكم فمئلته فعال بعضهم لبعض فد وقعنا في
 بليه من هذا الخاين الحبث الذي لا يتقى
 الله ولا يخافه وليس لنا قوة عليه فما حيلنا
 فعال بعضهم لبعض اما حمله على هذا الا ضرورة
 للجوع فدعوه اليوم ياكل ويشبع ويملا بطنه
 وناتيه بالغداة فلما كان الغداة اتوا اليه
 وقالوا له يا ابا جعده اما اردنا نقيمك علينا
 ريسا لكي تعطى لكل واحد منا قسمة
 ولا يظلم بعضنا بعض وهذا ما كنا نرجوه
 منك ولكن نحن ظلمنا انفسنا وفسدنا امرنا
 وانيناك من امس ونحن جياع وقد احتملنا
 للجوع والان فنسالك اطعنا من مالنا عندك
 فقد يكفيننا منك ولو كان اليسير فاني و
 يزاد الا غلاظا في انفول والنشر فعال بعضهم
 لبعض ليس لنا عند هذا الحبث شيئا ولا فرج

بل نريد ظلما وبغيا بل انطلقوا بنا الى الاسد
 لنستعين به ومجعل له هذا الجمل ليقتل هذا
 الذئب الغادر وانهم انطلقوا الى الاسد
 واخبروه بما صنع بهم الذئب الخبيث وقالوا
 له اننا حمد الله وانك قوى شديد فانطلق
 الى هذا الذئب واقتله وخذ لك ما تحت
 يده فانه لنا نحن دفعناه لك حينئذ انطلق
 الاسد الى الذئب وقتله ثم مكن منه الثعالب
 فزفوه ولتبعن انت ايضا انه لا ينبغي للملوك
 وغيرهم من الروسا ان يستهفوا بالرعيه
 فاقبل نصيحتي ووصيه والدك المرحوم
 وهذا اخر قولي لك ولا تلومن الا نفسك
 الليلة الحادية ثلاثون والستمائة
 فقال الملك انشا الله تعالى غدا نخرج اليهم
 فخرج الى الناس واخبرهم بما قال للملك وبما رد
 عليه فلما سمعت الامراء ذلك من شيماس

افبلت الامراه مسرعة ودخلت على الملك
 وقالت له ما اكثر تعجبي منك ومن اعدائك
 لورزايبك هولاء كلهم هل وجدوك عاريا
 فاعطوك الملك ورفعوك هذه الرفعة لو كان
 كذلك ابصا لما فدروا ان يصنعوا بك هذا
 الشنيع ولا يمكن ان تخضع لهم هذا الحصوع
 اليس تعلم انما كانوا عبيدا لايبك و ولاك
 عليهم لتحكم فيهم كما يجب وانت مرعوب
 القلب كانك لم تلذك الملوك حتى تفرع مما
 جعله الله تحت نعالك وقد قيل ان لم يكن
 قلب الملك حديد فلا يصلح له ان يكون
 ملكا فان البهيمة لها قلب من لحم واما بفزعوك
 هولاء بالنكت بك وترك الطاعة لك حتى
 يهربوا فلبك بهذا الامر فان بادرت اليهم
 ووضيت حوايجهم يتعالوا عليك ويطمعوا
 فيك ويصير لهم بذلك عادة فايك تفعل

ما ذكره لهم وأما قولهم أن يصيروا لهم
 ملكا غيرك هذا كله حتى يبلغوا مرادهم
 فيك وإن مثلك ومثلهم مثل الراعى والصوص
 الليلة لثانية والنانون والاستماية
 قال الملك وكيف ذلك قالت زعموا أن راعيا
 كان يرعى الغنم في البرية وكان بها محفظا
 وعليها أيضا محتاطا وفي ذات ليلة أتى إليه
 لص يريد يسرق شيئا من الغنم فوجده
 محتفظا لا بنام الليل ولا النهار فاحتال عليه
 بكل حيلة فلم يظفر به بنسى فلما أعياه
 ذلك انطلق إلى جلد الأسد كان عنده
 فحشاه تبين له أنه ليلا ووضعته على قن
 مشرف حيث نراه الراعى وقال له إن هذا
 الأسد يريد منك عشاء فقال له الراعى وأسن
 هو فقال له هو قد أمك على النمل فرفع الراعى
 نظره وأبصر البوى فظن أنه أسد ففرع منه

فرحا شديدا وقال للصوص خذ لك ماشيت من
 غنمي هوذا هم بين يديك فاخذ اللص
 حاجته من الغنم وطمع في الراعي فلما رأى
 فرعه وهلعه منه قال في نفسه قد اصببت
 فربسني وجعل كل وقت ياتي به بتلك للجهجة
 ويضعها على النمل وبأى للرأى ويعول له كالأول
 فمدفع له مايجب فلم ينزل على هذا الحال
 حتى انه اتى غنم الراعي وانما قلت لك هذا
 ابها الملك ليلا يجدوا هولاء منك لين
 الجانب فينالوا مرادهم لكن الموت اقرب اليهم
 مايفعلون بك تنرا فعيل الملك قولها وقال
 النصيحة معك ولست انا محتاج اليهم ابدا
 فلما اصبح الصباح الا واجتمعوا جميعا
 بسلاحهم وعددهم على انهم يدخلون عليه
 ويقتلوه اشترقتله ويولون الملك لغيره ثم
 اقبلوا جميعهم حتى اتوا الى باب العصر ثم

استفتحوا البواب فاني البواب ان يفتح لهم
فادعوا بنار ليحرقوا الباب فانطلق البواب
واعلم الملك قائلا هوذا الجميع قد اقبلوا بعددكم
وسلاحهم يريدون يحرقون الباب فيماذا
تأمرني فقال الملك ونفسه قد وضعت في مهلكة
احضري الامراء ولكن ما قال لي شيماس شبا
الا ووجدته صكيحا حما يعيننا ولم اصدق
وقد اجتمع رايبهم على قنلى فلما حصرت الامراء
اعلمها الملك بذلك وانهم يحرقون الباب
فقالنت له لا باس عليك ابها الملك فلا تخافهم
ابدا سبيكفيك الله شرهم ويعينك عليهم فان
هذا زمان الشر فاقتل روس وزراك وعلمايك
واجنادك ومن تتخوف صولته فانك اذا
فعلت ذلك بروس الناس فلا تخاف من دونهم
ولا يبقى للمتعرض لك قوة وتستريح عند
ذلك ويصفا ملكك وتصير تفعل ما تريد

ولا حياة لك الا هذه فاعمل ذلك فانهم غير
 تاركين فقال لها الملك قد صدقني فيما
 انشئت على فامر عند ذلك بعصابه وشد بها
 راسه وشكا وبعث ورا شيماس فلما اتى قال
 لشيماس قد تعلم اني لك محبا وانت لي
 مطيعا وكنت لي اخا ووالدا بعد والدي
 وقبلت منك ما امرتني به من خروجي الى
 الجمع فابسط عذري اليهم واصلح فيما بيني
 وبينهم وقد قبلت منك النصيحة وجراك الله
 خيرا هوذا قد اردت الخروج اليهم فعرض لي
 من الشكوى ما تراه ولست استطيع اليوم
 الخروج وقد عجلوا هولاء بالفبيج وهم غير
 ملمومين في ذلك ولكن انشالله تعالى بالغدا
 اني ساصير الى ما يجبون فانت اعلمهم عن
 حالي وما قد منعني عن الخروج لهم واصلح
 هذا الامر فانك لم تنزل مصلحا فسجد

شيماس للملك وقبل بديه ورجليه وفرح
 بذلك وخرج الى الجميع وانتهرهم وانهاهم عن
 ما كانوا ارادوه ان يفعلوه واعلمهم بالذى فاه
 الملك واشكى لهم عذره وانه يخرج اليهم في
 الغد ويصنع لهم ما يحبون فانصرفوا الى بيوتهم
 واخمدوا نارهم فاما الملك فانه انفذ الى عشرة
 عبيد من عبيد ابيه من اهل الباس والعوة
 وقال لهم ان تعلمون ما كان لكم من العز عند
 ابي ثم عندي من بعد والذى بتلك المنزلة
 وافضل منه اكرمتمكم وانا اساتكم شيئا هل
 تصنعوه ام لا فقالوا له ايها الملك امرنا بما
 تريد نفعله لك باهون ما يكون ولك السمع
 والطاعة فعال لهم انهم تعلمون بما كان ابي
 يصنعه مع اهل المدينة وما عاهدهم اليه ابي
 وما اعطوا له هم من العهود ولا يبتعدوا ولا
 يخالفوا والان قد نكثوا وخالفوا العهود وهم

يريدون قتلى وأنا أريد اصنع بهم امرا وذلك
 اننى اقتل كبارهم وعلماءهم واقطع النسر من
 المدينة فانا اذن لهم فى هذه الساعة بالدخول
 وكل من دخل منهم فخذوه سرعه وادخلوا به
 هذا البيت ثم اقتلوه فقالوا له السمع والطاعة
 لامرك فعند ذلك امر بسربر بمنصب ثم لبس
 لباس الملك واخذ بيده كتاب القضا وامر
 بالباب يفتح لهم فوقفوا هولاء العبيد بين
 يديه كما امرهم ولغد امر لهم بالدخول اعنى
 كل الوزراء والعلماء وسائر اكابر الناس واحد
 بعد واحد فدخل شيماس فاخذوه الزبانية
 الى داخل البيت وقتلوه ثم قتلوا كل الوزراء
 والعلماء واحد بعد واحد وسائر اكابر
 الناس حتى فرغوا ولم يترك من اهل القوة
 والباس احد الاقتلوه فلما بقى ادى الناس
 طردوهم فلاحقوا اولادهم ثم اختلى بعد ذلك

باللهو وبقي زمانا لا يفيق ولا يتراد الا تضجعا
 للملك وسو السيره في الرعيه وكانت بلاده
 معدن الفضة والذهب والياقوت الاحمر وسابر
 صنوف الجوهر ولم يكن حوله ملك الا وحسده
 على ملكته ويتوفعوا البلايا واذا بيعض الملوك
 لما سمع بما فعل بقتل دولته وعلمايه قال في
 نفسه اني قد ظفرت بما اريد من هذه المملكه
 الجليله وهذا قد وجدت فرصه من الدنو
 اليه وانزع ما في يده لان الملك صغير السن
 ولاله حيله ولا هو ذو راي ولا بقي عنده من
 يعضده وانا الان اكتب له كتابا واهول عليه
 القول وانظر ان كان بقي عنده من العلما
 واهل الراي شيئا وان كان له قوة فكتب
 اليه بقول بسم الله الرحمن الرحيم
 الليلة الثالثة ثلاثون والستماية
 اما بعد فانه قد بلغني عنك قتل علما مملكتك

ووزرايك واهل القنال والعوة وفد طغيت
 وافسدت سيرتك وان الله ظفرفى بك اليوم
 انت من تحت امرى فجهز لى قصرا عظيما
 على وجه الماء فى وسط البحر وان لم تعدر
 على ذلك فاخرج من تلك البلاد واخلى عنها
 فانى باعث اليها بديع الهندى وزبرى فى اثنى
 عشر الف كردوس وفى كل كردوس الف معاتل
 قد استخلفته ان يبسط عليها وياخذها
 وامرته ان لايعوف الامر غير ثلاثة ايام فان
 كان ما توافى على ما امرناك والا فالامر نافذ
 فبك بسرعة ثم اعطى الكتاب للرسول وسار
 فلما وضع الكتاب فى يد الملك وفراه سقطت
 قواه وضاق به الامر والتبس عليه كل شى
 وايعن بالهلاك ولم يجد احدا يستعين به
 فقام ودخل الى نسايه وهو متغير اللون
 فقالوا له ما شانك ايها الملك فعال لهم ليس

أنا اليوم بملك بل عبدا ثم فرا عليهم الكتاب
 الذي جاء فلما سمعوه يبكي بكين بكا
 شديدا ثم قال لهم اينها النسوة عنكم
 الان من الخيلة والرأى شيئا ففعلن له وما
 الذي عندنا من الخيلة نحن نسوة لا قوة لنا
 ولا رأى وما تكون القوة والخيلة والرأى في
 مثل هذا الامر الا عند الرجال فلما سمع الملك
 ذلك منهم علم ذلك الوقت انه احدث امرا
 عظيما رديا على مملكته من قتل علمائه و
 وزرائه واشراف دولته وندم على قتلهم
 ندما شديدا فحينئذ قال لنسائه قد اصابني
 معكن ما اصاب الدرج مع الزلاحف
 فقالوا له وكيف كان ذلك الليلة
 الرابعة والثلاثون والستمائة قال
 الملك حدث ان زلاحف كانوا في جزيرة من
 الجزر ذات اشجار وان درج طليق ذات يوم

اصابه الحر فلما رأى اولايك الزلاحف فى الجزيرة
 فحط فيها وعمد الى مكان بارد فاوى اليه
 وكان ذلك المكان ماوى الزلاحف فلما جا
 اولايك الزلاحف الى موضعهن فابصرن ذلك
 الدرج فاحيرن من حسنه وانهن عشقنه
 جدا وقالوا لاشك ان هذا سيد الطيور
 وتفربن اليه بحب كثير فطار من قدامهم
 والتفت من الحب ثم عاد اليهن وتولفن فى
 حبه وجعل هو يطير فى تلك الجزيرة ويهر فيها
 ويدور حيث يشاء الى الليل يانى اليهن فلما
 راوا انه يغيب عنهم ولا يرونه الا فى الليل ولم
 يشبعن من النظر اليه فعالن لبعضهن بعض
 ان هذا الدرج يطير فى النهار كله ولانراه
 لنصيب منه لذة ونحن نخاف ليلا يتاوى
 عليه بعض الطيور فيذهب ولا يرضى بجى
 الينا ولكن نحتال عليه بحيلة لكى يكثر

عندنا ولا يفارقنا ابدا فقلت واحدة منهم
انا اكفيكن فيه فلما جا ذلك الدرج وقت
المسا دنت منه تلك الزخفة ومست عليه
بالخيس وقبلت الارض امامه وقالت له ان
الله تعالى قد رزقك منا محبة زايده ورزقنا
منك مثل ذلك وانما راحة الحبيب في حبيبه
طول مكثهما جميعا وان النبلا في الفرفة
والبعد واننا لم نشبع من بعضنا بعض ولم
نطيل الاجتماع بك ولا نجد لذة في غيبتك
عنا وفد شو علينا ذلك مشعه شديده
ونحن في بلا عظيم ان كان وجدك لنا
كمثل وجدنا لك فادت في شدة كبيرة فقال
لهم حما لا وجد لي الا في هذا الوقت
ولكن ما يعيقني عنكم الا اني ذو
جناحين ولا يمكنى القيام عندكم ابدا
الليلة الخامسة والثلاثون والاستمائية

فعالت له ان كان ذو جناحين لراحة
 له ولا لذه وحاصه اذا وجدك احد من
 اعدائك من الطيور فيصيدك وتهلك فتكون
 جناحيك سبب هلاكك فقال الدرج انى ارى
 انك صدقنى ولنن ما الخيله فعالت للخيله ان
 تعص جناحيك وتمترع عندنا فى هذا الحصب
 والدعه وتتمتع وتصيب لذتك وتتنعم
 معنا قل لهم كيف افعل قالت له تفصهم
 بمنعارك ريشه ريشه وتنتف ربشك عن اخره
 فما سرع ما فعل ذلك وبينما هو على تلك
 الحاله ادمر به ابن عرس كان ساكنا فى تلك
 الجريه فلما نظر الدرج الى ذلك بقى متحيرا
 فقال ابن عرس سعدى قد عمل وقد وجدت
 حاجتى فى هذا الدرج ودنا منه لياخذه
 فضرب الدرج ببعض جناحيه ساعه ليهرب
 عنه فلم يفدر فوثب عليه ابن عرس والتقطه

من وسطه واقتصره فلما نظرت اليه الزلاحف
 ما صنع به ابن عرس اقبلن ببكين عليه فعال
 لهن الدرج هل عندكم حيله غير البكا
 فعالوا حيا لا حيله لنا ولا فوه على مثل هذا
 ولا غيره وقال الدرج ليس انن فعلن هذا
 بل انا فعلت بنفسى وانا الان ابتها النسا
 ادعو على نفسى بالملامه عند ما اطلعكن في
 قتل اهل ملكنى وحكاي وعلماى والمعاتلين
 والشجعان الذين كانوا نصحاى وشفعا
 على وكنت اصول بلم على عدوى ولكن ان
 كان لم برد الله لى مثل اولايك العلما والوزرا
 والا هلكت هلاك الدرج ثم قام الملك ودخل
 الى البيت الذى فيه اجساد علمايه ووزرايه
 وبكى بكاء شديدا وقال لو احدا يجيى هذه
 الاجساد ساعه واحده لكى اعلمهم بحالى
 واقرب بذنبى واشكو لهم ما انا فيه ومكث في

ذلك البيت يومه كله لا ياكل ولا يشرب الا
 باكيا حزينا فلما جا الليل ودخل الظلام قام
 ولبس نيا ب زره وتنكر وخرج من العصر
 وابل يطوف في المدينة فيبينما هو طائف
 واذا هو بغلامين جالسين جنب حيط
 وعمر كل واحد اثنى عشر سنة فقال احدهما
 لصاحبه سمعت يا فلان بما جرى لزرعنا فقال
 ما شأنه فقال قد يبس من العطش من فله
 المطر في هذه المدينة وذلك كله بسبب ملكنا
 وما فعل من قتل العلما والوزرا على غير ذنب
 فعلوه الا لاجل رضى امرأه سوعدوة الله والناس
 الليلة السادسة ثلاثون والاستمائية
 وقال الاخر وماذا يكون بعد ذلك ستنظر
 اشد مما رايت قال وماذا يكون اشد من حبس
 المطر قال له ان الملك الفلاني قد ارسل الى
 ملكنا كتاب يقول فيه انك تبني لى قصرا في

وسط البحر على وجه الماء وان لم تفعل ذلك
 والا ارسلت لك احدى عشر الف كردوس في
 كل كردوس الف مقاتل لياخذوا مملكتك
 واعلم يا اخي انه ملك ذو قوة كبيرة وفي
 مملكته خلق كثير لا يحصى عددهم غير الله
 تعالى وان لم يجتال ملكنا ان يمنع عنه ذلك
 والا ان دخل هذا الملك مديننا اهلكنا الى
 الابد لانه عدو لوالد ملكنا واعلم يا صاحبي
 اذا لم ياتي بالحيلة والا ياتي ويفعل رجالها
 واولادها وبسبي حريمها وياخذ ارزاقها وينفي
 الملك عن ملكه والعيان بالله تعالى فلما
 سمع الملك هذا الكلام من الاولاد زاد نارا
 ودمعت عيناه وقال في نفسه ان هذا الغلام
 ذو علم ومعرفة وفهم لان هذا الحبر ما
 احد اطلع عليه من الناس فكيف علم به
 هذا الغلام لان كل ما قاله حقا ولكنني ارجو

الله ان يكون فرجى على يده ثم ان الملك دنا
 من العلامة بلطف وساله فايلا ايها الولد
 الحبيب ما هذا الذى ذكرته من امر ملكنا
 الذى قتل وزراه حقا لقد اسأ بفعله وانت
 الصادق فيما قلت لكن اعلمنى ابها الغلام
 من اين علمت ان ملك الهند الاوصى كتب
 لملكنا هذا الكلام لئلا الذى قلته قال
 الغلام لقد علمته يا اخى من الرمل الذى
 اعلم به حساب الليل والنهار فقال الملك من
 اين تعلمت الرمل ومن اين وجدته وانت
 صغير السن قال الغلام قد تعلمته من والدى
 فقال له الملك هل والدك باقى ام مات فقال
 الغلام قد مات قال الملك هل ملكنا حيلا
 يدفع بها همتا ونجنا من شر هذه الحادة
 لئلا نخرنه اجاب الغلام نعم قال له وابها حيلا
 تعرف ذلك جيدا قال الغلام لا يجب ان اقول

لك انت بل ان ارسل الملك ودعاني وسالي
 دبيرة واعلمته ما يصنع ويأجأ قال له الملك
 من اين يعلم بك حتى يرسل بدعوك قال
 الغلام ان سمعت انه يفتش على اهل العلم
 والمأخبة صرت انا من جملتهم والا ان اعمل
 ذلك بلهوه مع النساء وسرت اليه من ذاتي
 يقتلني مثل اولائك ويكون سببا لهلاكى
 وتستغل الناس ععلى وبثبت على قول العايل
 من زاد علمه على عقله اهلكه ذلك العلم
 بجمله وان الملك خير من لعط الغلام وحقق
 ان به ينجى من هذه الخنة يعينا جنيذ
 غير الملك على الغلام للخطاب وقال له انت
 من هذا الزفان فعال له نعم وهذا حيط
 بيتنا فحقق واكد المكان جيذا واستودع
 الكلام مع الغلام واعطاهم السلام ورجع الى
 قلعته فرحا سرورا ونزع منه اللعنان والحزن

ولبس ثياب الملك والفرح وادعى بالطعام
 والشراب واكل وشرب وشكر الله تعالى وطلب
 منه العفو واقر بذنبه وقرر التوبه في نفسه
 والرجعه للحق وافترض على نفسه نذورا لله
 وللرعية ثم ادعى باحد خدامه واورصف له
 انغلام والرفاق وامره ان ينطلق اليه برفق
 ويدعوه بالثمن ويعول له ان الملك يدعوك
 لامرلك فيه خيرا من اجل سوال يسالك فيه
 لاغير فضى المرسول الى الرفاق فوجد الغلام
 الموصوف هو وصاحبه ثم ببرحوا من مكانهم
 فدنا منهم بلطف وسلم عليهم فردوا عليه
 السلام ثم قال الغلام المشار اليه ما تريد
 ياسيدنا فقال له المرسول لك اريد ابها الولد
 الحبيب اجاب الغلام وما في الحاجة بي لكي
 اقضيها لك لاني اراك اهل نعمة قال له الرسول
 انما الحاجة من مولانا السلطان لانه يدعوك

لامرا لك فيه خيرا هو السؤال لاغير اجاب
 الغلام سمعا وطاعة لاوامر ملكنا نصره الله تعالى
 وسار لوقتته مع الرسول الى ان حضر الى عند
 الملك فنقدم يادب وسجد قدام الملك واعطاه
 السلام وحسن الدعا فرد الملك عليه السلام
 وامره بالجلوس فجلس فعند ذلك قال له الملك
 يا ايها الغلام هل تعرف من تكلم معك بدو
 النهار وفات على باب دارك قال له نعم فقال له
 الملك اين هو فحط الغلام حساب الرمل في
 طهره وكان عالما بالوقف والرمل والنجم
 فوجده الملك بعينه فقال له انت ايها
 الملك العزيز الشان فاجابه الملك صدقت
 ايها الغلام السعيد الحبيب ثم دعا الملك
 اليه واصعده على كرسية وقبله ودعا له
 الليلة السايعة ثلاثون والستماية
 ثم ادعا بماكول ومشروب واكل هو واياه وامتنرجوا

ثم قال الملك للغلام أنك كنت حدثتني أول
 النهار كلاما حقيقيا من قبل الخيلة فيما أرسله
 لنا ذلك الملك من التهديد والامتحان فإني
 للخيلة أيها الولد الحبيب أسرع وبالع في ذلك
 اجاب الغلام بشجاعه قلب أرسل أيها الملك
 واستخير من الحريم الذين أشاروا عليك
 بعنل والدى شيماس وبفيه الوزرا والعلماء
 فلما سمع الملك ذلك الكلام ضحك وتنهى وقال
 أيها الغلام أنت ابن شيماس وهو والدك قال
 نعم حقا وأنا ولده فعند ذلك دشجع الملك
 ودمعت عيناه وقال أعوذ بالله العظيم من
 الذنب الفظيع الذى لجاك لتمغظنى فيما
 فعلته بوالدك وغيرة ظلما ولكن هوذا بسو
 فعلى جازانى ولكن سوف أفيكم أيها الغلام
 فى رتبته والدك وأزيد أكرامك لأجل
 والدك ولكن أسرع فى تدبير الخيلة فى دفع

هذه النعمة الذى دهننى من هذا الملك
 العدو واترك النساء الى وقت آخر واخبرنى
 بما عندك من الحيلة لى يظلمان خاطرى
 اجاب الغلام فايلما ما اخبرك بشئ اذ لم تعطينى
 عهدا صادقا فيما اتمناه عليك تفصيه وهو
 لك خيرا وسهل عليك فعله فقال له الملك عهد
 الله بينى وبينك ابها الغلام ان لم يكن
 عندى صاحب راي غيرك ومهما اردته انت
 هو الذى يكون والله هو الشاهد بينى
 وبينك فعند ذلك هدى الغلام وقال ابها
 الملك ان الحيلة ان تمهل الساعى الى يوم آخر
 بعد الثلاثة ايام الذى مامور له بها وانه
 يحصر يوم الثالث بطلب منك للجواب فعل له
 ان غدا نكتب لك الجواب عند ذلك يتضرر
 من الايام المعدودة عليه ويرادك بالكلام
 فملوفت انتهره انت برفق فيخرج من فدامك

فرأى ثم يدور في المدينة ويقول للناس جهرا
 يا أهل هذه المدينة اعلّموا انى انا ساعى الملك
 العلافى وقد ارسلنى بكتاب ملككم
 وحدنى بلانه ايام لى برد لى الجواب فوافقته
 اسحيا منه واما النملانه ايام مضت واتممت
 اليه فدفعنى الى يوم آخر وانا منطلق الى
 ملكى اخيرة بما قد جرى لى فيكون فى علمكم
 ذلك وانتم ساعدتني عليه ثم بعد ذلك
 احضرت بين يديك واحسن خلفك معه وصل
 له بسكون ودعه ايها الساعى ما الذى سملك
 انك تلومنا بين رعيتهما هوذا قد اسخفيت
 البلاء منا سرعا بسبب ذلك لكن العفو من الله
 لا منا اليك واعلم ان لولا اشتغالنا وقلّة
 تفرغنا ومهمل رسالتك نظرنا لما فى امرك
 ثم احصر الكتاب آخر ذلك وصل للساعى هل
 معك غير هذا الكتاب فيقول لا فنقول له

لاشك ولا محالة ان ملكك عادى عقله ورايه
 ولكن ذلك استنفاص بنا حتى يجرى على
 نفسه لى نغزى عليه وتأخذ مملكته بسبب
 افتراه وقلة حشمته ولا يصير علينا لوم من
 الملوك وغيرهم ولا عتب لانه خاطر بنفسه ومن
 خاطر بغير مصيبة استحق البلاء عدلا وان
 هذا لاشك انه احمق غير فاطر في عواقب
 ولا مستشير لاصحابه وبيان ذلك لو يكون
 عنده مستشار وراى جيد لما ارسل لمنلنا
 هذا الكلام وليس له عندى فدرا ان اجيبه
 عن كتابه بجواب بل ببعض صبيان الكتاب
 يرد له للجواب عند ذلك ارسل احضرني ايها
 الملك وانا احضر واكتب له للجواب فعند
 ذلك اتقن الملك واستحسن هذه الخيلة من
 الولد وان الملك انعم عليه واليسه خلعة
 فاخرة واصرفه بسلام واما ما كان من امر

الساعى عند تمام الثلاثه ايام دخل على
الملك وطلب للجواب فدفعه الملك الى يوم اخر
كما امره فخرج الى المدينه وتكلم مثل ما قال
الغلام ثم استرده الملك وقرا عليه وعمل مثل
ما قال الغلام وفيما بعد ارسل الملك سرعه
واحضر الغلام لى برد للجواب فحضر عند
ذلك الغلام الى بلاط الملك ودخل على الملك
وانساعى حاضر وسجد بين يديه ودعى له
بكلام حسن حى حير امر الساعى ومن كان
حاضرا عند الملك فعند ذلك ارمى الملك
الكتاب للغلام وقال له اقرا هذا الكتاب ورد
جوابه ثم قرا الكتاب وتبسم وقال ايها الملك
انا كنت احسب ان ارسالك لى عن نبي
عظيم وانما اصغر منى برد جواب هذا وتلن
الامر اليك ايها الملك العزىز فعال له الملك
اكتب سريعا لاجل هذا الساعى لانه موجلا

عليه وعوقناه يوما آخرًا وللوقت أخرج
الدواينة سرعه وفريطاس وكتب هكذا
الليله النامنه ثلاثون والستمائنه
السلام على من فار بالامان والنجاه من الهرمان
اما بعد فاني اعلمك ايها المدعو كبير المسمى
ملكنا قد وصل كتابك وفريتنا وفهمنا معناه
وتحفظنا جهلك وبغيك علينا فتهزونا بك
واعلمنا رسالتك ولولا احذنا الشفقه على
رسولك لما ارسلنا لك جواب لما ذكرنا
من امر وزراي وعلماي واكابر رعيتي فان
ذلك حقا واما ذلك كروان فلعناه من وسيل
الفتح وما فنل من العلماء واحد الا وعندنا
عوضه الف اعلم وافهم منه وتتحقق ان ليس
عندي طعل ينطق بلسانه الا وعنده علم
مثل منير السما وان سالت عن المعتالين
فان في ملكني وتحت يدي من اهل الباس

والفوه كل واحد يهدم ألف كردوس من
 عسكركم وأن جيت للمال فان عندى معمل
 كل نهار بعمل ألف رطل فضه خارجا عن
 الذهب واما المعدن فمن الجبال نعطعكم مثل
 الحجارة واما ملكنى ورعى ما يكفأك حسننها
 وغناها واعتدالها واما قولك ان ابنى لك
 قصرًا وسط البحر فان ذاك خسافه عمل منك
 فان كان عندك عمل فاحصن عنها الامواج
 وحركات البحر وسكن الارياح ونحن نبى لك
 المعصر واما قولك ان الله تعالى ضفرك فى فحاشنا
 الله من ذلك فانى انا عبده وتحت كنفه
 وحاكما بامرہ وبلى انا هو الطائر بك منه
 لكون تعديك على بغمر حو وبرفعك على
 كفى تحت يديك فاعلم انك قد استوجبت
 الذنوب منى ولكننى انا اخاف الله تعالى ولم
 اخذك غدرًا فان ارسلت لى الخراج هذا العام

من ارضك رجعت عنك وصفاحت عنك
 بتعديك على وان ثم ترسل ذلك اعلم
 وادري وحقق الى مرسل لك جيشا الف
 الف وماينه الف مقاتل غير ثوابعها
 وسر دارعا هو ابن غصبان الوزير وامره ان
 يحاصرك ثلاث سنين عوض الثلاثة ايام الذي
 ارسلت تفعل عنها ويملك مملكته ولا يقتل
 منها نفس سواك ارسلت ذلك وللخذر دم
 الخذر من المخالفة ثم ان الغلام صور صورته
 في الكتاب وختمه واعطاه للملك وان الملك
 اعطاه للساعي واصرفه وذلك الساعي ما صدق
 بالنجاة من فدائه مما رأى من الغلام وانتقل
 نحو ملكه الذي ارسله وكان وصوله بعد
 الايام المعروضة عليه وكان الملك ذلك النهار
 يعمل ديوان ومشوره من جهة ابطا الساعي
 فدخل الساعي وسجد بين يديه واعطاه

الكتاب وان الملك قبل ان يفتح الكتاب سال
 الساعي عن سبب بطلانه وما احوال الملك ورد
 خان ثم ان الساعي احكاه جميع ما نظر
 وسمع وما جرى له الى اخره وان الملك
 اندخل من هذا الكلام وذل للساعي ما هذا
 الخبر الذى جيتنى به فل له الساعي ابها
 الملك العزيز انا عبدك وبين يديك افتح
 الكتاب وافراه بيان لك حقه كلامى فعند
 ذلك فتح الكتاب وفراه جميعه ونظر صورة
 العلام وخطه فعند ذلك ايقن بنوال ملكه
 واحتار حيره عظيمه وفرع فرعا شديدا و
 ارسل واحصر وزراء وعلماء واخبرهم بذلك
 وقرى عليهم الكتاب فانابوا كلهم وصاروا
 يلعنوا الملك بالكلام وفلوبهم متليه خوفا وان
 كبير وزرائه بدا وذل له ابها الملك العزيز
 ان الذى يقوله اخونى هولاء الوزراء والعلماء

لا فائدة به وأما الرأي عندى أنك تكذب
 كتابا تتعذر فيه وتقول له أننا محبين لوالدك
 من قبلك وما أرسلناكم هذا الكتاب
 إلا على سبيل الامتحان لننظر ما عندك من
 الشجاعة والاجوبة والفلسفة والرموز والآله
 تعالى ببارك لك في بلادك ومملكتك ومدة
 سلطانك وهذا الرأي أراه أنها الملك فعال
 الملك هذا امر عظيم ملكه ملكها يقتل
 وزراعا وعلماءها واصحاب وروس جيشها وكل
 اكبرها ويخرج منها هذه النعوه واعجب من
 ذلك ان صغار كتابها ينهون جوانا معار الآله
 منها ولكن انا بارادى اشعلت ناراً عظيمة عليها
 ولا بد ان انلغيها ثم انه استصوب رأى وزيره
 وجهز سرعه هدايا ثمينه وخدم كثيره وكتب
 كتابا حسنا وارسل ذلك مع رأس مائة فارس
 وشاع الخبر بالهدايا والخدم للملك ففرح الملك

فرحا عظيميما وحمقى ان ذلك بتغنيى حياه
الغلام لان الملك كان فى تشكيبك قبل ذلك
فلما وصل راس المانه الى فدام الملك فسجد
بن يديه ودعاه واعطاه الكتاب حبيبى
ارسل الملك واحصر الغلام فحصر سرديعا فاعنائه
الملك الكتاب وريس المانه حاضرنا وكانوا فى
تنه وخدم فاخذ الكتاب وفتح وفراه
وبالغ فى تعسيره الى نهايمه فلما سمع الملك
الكلام انسر سرورا عظيميما فى قلبه وطقس
نتكلم مع ريس المانه فى العتاب عن ملكه
وتعديده عليه فقام ريس المانه وخضع للملك
ودعا له بدوام الملك والسعاده فقبل الملك
عذره وعداياه واعطاه انسلاح وانكرامان
مابليس بالملوك وجهاز له عدايا عوض عداياه
وامر الغلام عند ذلك يرد للجواب وان يحسن
جوابه ولفته واحكم فى معناه ومنطقه

وادخر في منطعه الصلح والقبول وارصى
 الراسل والمرسول ولما غمه واوفاه ودرجه
 واكفاه قدمه للملك العزيز واعطاه بالعفل
 والنميمة فعال له الملك افراه على ايها الغلام
 لكى اعرف ماكنيت من الكلام
 الليله التاسعه وبلايون والاستمائية
 ففراه الغلام عند ذلك وبالع في فرائه فاعجب
 الملك ومن حضر غايت العجب وان الملك
 حمده واعطاه لرئيس المينة واصرفه وارسل
 معه شايقه من عسكره فودعهم الى نصف
 الطريق بعز وكرامة وان رئيس المانه انذهل
 بمراه من هذا الغلام وكان عنده فرح عظيم
 الذى قضى حاجته بصلح ومحبه وانه
 وصل الى عند ملكه واعطاه الهدايا والكتاب
 واخبره بما راي ففرح الملك الذى صار الصلح
 بينهم واكرم رئيس المايه ورفاه وصار بالظمان

وأمان وأما ماكان من أمر الملك وردخان فانه
رجع الى سيرة حسنه وتاب عن ماكان فيه
من حب النساء واللهو وأمال بكليته الى
مصالح رعيته وعمل الغلام ابن شيماس وزيره
وعفيد رايه ومشورته وزين المملكه لاجله
بملاده ايام وفرحوا الرعيه فرحا عظيما وزال
الخوف عنها واسبتشروا بالامان والعدل
وحسنوا الدعا للملك والوزير ابن شيماس
الذى ازال عنهم ذلك الغم وبعد ذلك ان
الملك اعزى اسار الى ابن شيماس فيلا ما
الراى عندك فى انتقان الرعيه ورجوعها الى
ما كانت اولاً من الروساء المدبرين حينئذ
اجاب الغلام الوزير قايلاً ايها الملك اعزى
أما عندى فان فى كل شى نقطع اصل
المعصية ليلا يرجع ينبت فيك ويكون البلاء
الاخير اعظم من الاول فعلى له الملك وما هو

الاصل الذى تعنى به اجاب الوزير الصغير
 السن الكبير العقل فابلا انها الملك ان اصل
 المعصية حب النساء واتباع هواهم وقبول رايهم
 والميل اليهم لان محبتهم تغير عقل الحكيم
 والشاهد على قولى هذا هو ان السيد سليمان
 الحكيم ابن داود عليه السلام كان احكم
 اهل الارض باسرها حتى ان معرفته استخدم
 الانس والجان والوحوش والنبه ورتب من
 علمه كذب عديده بالحكمة والحكم والدنيا
 والدين ولما وقع فى حب النساء ودام فى
 ذلك مدة من الزمان ضاع عقله ونسى علمه
 وتصدت امرأه معرفته حتى انه عرض له فى
 بعض الاباء انه اجتمع هو وبعض العلماء
 فسأله جاسوس بها لعلمه فاعذر على رد
 الجواب فتحير العالم وقال له ياسيدى سليمان
 تعجز عن رد جواب مسألة ولكن عندى

كتاب كامل في خصوصها فاجاب السيد
 سليمان قابلا لا علم لي بهذا الكتاب
 وان كان صدقا فاحصره لي فاجابه العالم
 الى ذلك فاعترف اليه سليمان بان حب النساء
 يضيع عقل الانسان ثم انه اهجاهم بكلام
 كبير وحذر الناس عنهم وخاصة العلما
 والملوك وحماة نهبت ذلك اجاب الملك لقد
 ازلت ما عندي من اجل حب النساء ابها
 الوزير ولكن عرفني ماذا اصنع بهم جزا لما
 فعلوه بي حتى صلت والدك شيماس ونظراة
 وقد اعدموني فواند حسن معرفتكم وحسن
 رأيكم فجاوبه الوزير اعلم ابها الملك ان لبس
 الذنب لهم بالكلية واما هم مثل البصاعة
 المحسنة لشهوات المبتاعين فمن اشتهى
 واشترى باعوه ومن لم يشتري لم يلزموه
 جبوا واما الذنب لمن اشبهى واشترى واكل

وخاصة لمن يستحذر على ذلك ولم يقبل
 الحذر فقال له الملك انى على ما ارى انك
 اوجبت الذنب على حقا فقال له الوزير
 لا يجب منى عليك ذلك ابها الملك العزير
 واعلم ان الله تعالى جل ذكره خلقنا مستولين
 على ذاتنا ان شينا لم يوجب علينا ذنبا وان
 لم نشا فعلى الذنب والله تعالى لم يسوفا
 الى اضرار لانه لو كان ذلك اضرارا لا كان
 يلزمنا ولا يجب علينا حسابا عن ما يكون
 منا خطا كان امر صوابا بل ان الله تعالى على
 سائر الاحوال بالصواب وجذرنا عن الخطا
 واما نحن الذين بارادتنا نفعل ما نفعله ردى
 او جيد فقال له الملك لقد صدمت فيما
 قلت ابها الوزير العالم واما خطاياى كانت
 منى طوعا وجهلا لاني حذرت من ذلك عدة
 امرار من والدك شيماس وغيره ولم احذر

مما اوجب كلامك على ايها الوزير العالم
 ولكن هل سى يعصبي من ذلك الخطا اجاب
 الوزير نعم ايها الملك العزيز راى التواب اخلع
 عنك دوب للجهل والبس دوب العقل وان تعصى
 هواك وتنسبع ربك وترجع الى سيرة والدك
 الحسنه وتعمل مايجب عليك من حفظ مملكتك
 وسياسه رعيتهك وانظر الى عواقب الامور
 وترك انظلم واستعمال العدل والانصاف للبرى
 من العسم وايضا الخضوع لاوامر الله سبحانه
 وتعالى والاكرام والرحمة للخليفه الذى اوغنت
 عليها والتماس دعائهم وانت اذا فعلت ذلك
 صفائك الزمان غايه الصفا وعفا الله عنك
 غايه العفو وجعلك مهابا من اعداك ويسلطك
 عليهم وتنجنا من غوايلهم وتصير عند الله
 بمنزلة الذهب الابريز المخبور فقال له الملك
 بعد احب على كلامك هذا ايها الوزير العالم

فراقصى بوجودك ان افعل ساير ما ذكرت لى
 معونة الله تعالى وقد زال ما كنت به من
 الضيق والسدة الى السعد ومن الخوف الى
 الامان فلزم ايها الوزير العالم من استماع
 مشورتي وقبول نصيحتك والعمل بمسيرتك
 وذلك من الواجب على فى بدل مجهودك
 عى وجميع صمى فى وبلوغ حبلتك فى
 دنع شى بل وى كل الرعية وشرف معرفتك
 باصلاحى ومن الان انت مدبر ملكى وكل
 معول منك جابر لان على يدك نجيبا ولا
 رجوعا لكلمتك ولو كنت صغير السن فانك
 كبير العقل والمعرفة والشكر لله تعالى الذى
 اعداك الى حى رديتى الى سبيل الاستقامة
 بعد الملك الاعوج المهلك الحاسر الخطر الموم
 بر دل الملك ايها الوزير المهدى للصواب اعلم
 اننى انا من تحت امرك ودعيتك فقال له الوزير

العفو ابها الملك هذا من فضلك وليس غريبا
 منك وفعلى هذا مما يلزمنى وجب على
 تكون الى ابن عمك وتربينا حرمتهك ولبس
 انا وحدى بل والدى وولد والدى مفرين
 بذلك وانت ابها الملك العزيراعينا وحاكنا
 ومحارب للاعداءنا ومنولى حفظنا وحراستنا
 وبازل مجهودك فى سلامتنا حى بالروح واما
 ابدا لنا مجهودنا نحن حى الدم لم نوفي من
 الواجب ما علينا لسلطانك ولكن نسال الله
 تعالى باربنا الذى ولاك علينا ودعانا بك ان
 يوهبك عمرا طويلا مباركا سعيدا وخلعا
 وحيدا فريدا ولا يمتحنك فى زمانك ولا تنفرع
 بأحوف وجعلك مهابة عند اعدائك وببسط
 عليك نعماته السعيدة ويقود اليك كل عالم شجاع
 وينزع عنك كل جهل ويدفع عن ملكك الغلا
 والوباء والعنا والجلا وينزع بها الالف والمحبة

المتصلة ويمكنك من الدنيا فلاحها ومن الآخرة
صلاحها بمنه وكرمه وخفى لطفه لأنه على
ما يشاء قدر وألمه المسير وبه نستعين آمين
الليلة الأربعون والسنماية
فلما سمع الملك ذلك الكلام أسر به سرورا
كليا ثم أنه مال إليه بكلمته وقال له أعلم
أيها الوزير أنك بعيت عندي معام الأولاد
وأنوالد ليس بفصلى منك شيئا أبدا وكل شيء
تملكه عندي هو تحت يدك وإن لم يكن لي
من نسلي خلف فإني أولى مني بالخلافة ولك
النسرف في ذلك من الآن وها أنا مسوف
أعاهدك على ذلك من الآن بحضرة من أحصه
واختاره أنا وأنت للوزارة والرياسة والعلم
ثم إن الملك في الحال أرسل لسابره ملكته ونادى
معانسر الرعيمة كافة حسب ما أمر ملك الأمراء
وسلطان الحضرة وردخان الغروان أن سابر

ارباب الجند والرياسة والعلماء والعلماء والحكام
 ولو كانوا فقرا لحال جحضروا سرعيا بلا امتثال
 وبعثلى لهم مالا من الخزينه العامره وخبرا
 وافرا بكون لهم من الملك العزيز النشان
 فانطلقوا سائر الرسل الى جميع جهات مملكته
 ونادوا بها كما امر وفرحت الرعيه بازدياد نرد
 المملكة للملك لانهم كانوا مثل عين الماء المردوم
 من عدم البحت وصاروا بمعاطروا من كل
 الجهات ثم نصب لهم دسوان عظيم ما احد
 من الملوك عمل مناه فظ و امر بدخول
 المدعين جميعهم اليه فدخلوا اثنين اثنين
 العلماء مع العلماء والجند مع الجند وصاروا
 بطوبوا للملك ثم وقفوا على مراتبهم حتى
 تكامل عددهم مائه واحد عشر ألف حينئذ
 بدا الملك بتكلم معهم فايلا اعلموا ايها العلماء
 والجند اننى جمعتكم لامر يدي لى وهو انكم

تفقد موالى العالم فيكم والشجاع بعد الماطر
والبحث فيما بينكم من ابضاح الحق وصحته
من غير مشاحرة ولا رب بل بالسكون
والدعة لننظر الصواب ويظهر لما الصالح
منكم وسوف نكرمكم كلكم كاستحقاقكم
فعند ذلك اجابوا بالسمع والطاعة وصاروا
بعدهم واحاجاجهم ويصف كل منهم قوته
ومعرفته وفهمه وكان الملك والنوزر ينظرون
ما يقع ثم يتحققون فلم يرانوا كذلك حتى
انما خبوا من بعضهم فلادين رجلا افوا في
العلم والساجاعة والحيلة وثلوث اخمار
الملك منهم منصوره انولد العرتر ابن شيماس
سبعة كبار وانيسم بيان النوزر واجلسهم على
كراسى وكان العرتر ابن شيماس اصغرهم
ومنقدم عليهم ثم اخنار الملك ايضا عشرة
انفار علما وحظهم ببلاطه ورتب الباقى روسا

اجناد وشيوخ علم وفروم في ملكه بعد ما
 اشهر اسمهم بن الرعيه واكرمهم غانه الاكرام
 الى نهايتهم وكتب عساكر كثير وفوام جدا
 بالنسوة والسلاح واخذر جبايرتهم لدسوانه
 ودون الباقي مع روسا الاجناد ثم اصرفهم
 بالعز والاکرام ثم ترجع بالقول الى ما جرى
 للنسا وذلك ان الملك امر بساجنهم في البيت
 الذي فيه اجساد الوزرا واعلموا مدفونين
 وبعطوهم طعاما قليلا وكل من مات منهم نهم
 في ذلك الساجن ونمن بعضهم بعض الى ان
 يموتوا وذلك مشوره ابن شمس قليلا للملك
 ذلك فافعله وتسلم انت من ذنبهم لان هذا
 الراي خرج منهم اولاه كما قيل من حفر بيرا
 ولم يتفق نوايب الدهر يقع فيها وان الملك
 عجب به ذلك الراي وكل الوزرا ايضا وامر
 اربعة اجناد اقربا بفعلوا بهم ذلك ويستوثقوا

الباب جيدا واجزى لهم كل يوم شيئا قليلا
 من الطعام حتى ان ماتوا ندما حيث لم ينفعهم
 الندم وصار ذلك الساجن معبرتهم اناسا
 بعد اناس الى ان هلكوا جميعهم في ابام فلا بل
 وشاع خبرهم في مواضع كثيرة هذا ما انتهى
 النيا من الخبر العجيب والامر الغريب امن
 الليلة الحادية اربعون والستمائة
 وما يحكى ان ملكا من الملوك قال لاهل
 ملكته لين صدق احد منكم بشئ
 لا تلعن يده فامسكت الناس جميعا
 عن الصدقة ولم يبس احد بتصدق على
 احد فبينما ذات ليلة جا سائل الى امرأة
 وقد ضرة للجوع فقال لها تصدقي على بشئ
 الليلة الثانية اربعون والستمائة
 فعالت له اتصدق عليك والملك يفتنع بد
 كل من تصدق فقال اسالك بالله ان تتصدق

على فلما سألها بالله حنت عليه وتصدفت
 له بريحيتين فوصل الخبر للملك فأتى بها عنده
 ووطع دديها وتوجهت إلى دارها ثم إن
 الملك بعد حين قال لأمه أتي أريد الزواج
 فزوجيني امرأة جميلة قالت إن في جوارنا امرأة
 لم يوجد ولانرا أحسن منها ولكن بها عيب
 شديد قال وما هو قالت قطعت اليد بين قال
 أريد أنظرها فأتت إليه بها فلما نظرها افتتن
 بها ففترجها ودخل بها فحسدوها ضاربرها
 وكذبوا إلى الملك بخبره عنها بأنها فاجرة وقد
 ولدت غلاما فكتب الملك إلى أمه أخرجها إلى
 الصحراء فأخرجوها إلى الصحراء وهي تبكي على ما
 جرا لها وتمسح بالأنحبابا شديدا فبينما هي
 مشى والولد على عنقها إذ مرت على نهر فبركت
 نشرب من عطش لحقها من مشمها وتعبيها
 وحرنها فعند ما ساطت سقط الولد في الماء

فجلست تبكى عليه فبينما هي تبكى اذ مر عليها
رحلان فعلا لها ما بمكيكى قالت لهما ابنى لى
كان على عمى فسهط فى الما فعلا لها احبين
ان تخرجه لى قالت نعم فدعا الله تعالى
فخرج الولد اليها سالما ثم تصبه سى فعلا لها
اخبى ان برد الله بديك قالت نعم فدعوا
الله فخرجت بداهما احسن ما كانا ثم قالا لها
اتدري من نحن قالت الله اعلم ولا نحن رغيفاك
انذين تصدعت بهما على الساييل وسبب لقطع
بديك فاحمدى الله تعالى الذى رد بديك
عليك و ولدك فحمدت الله وادنت عليه
الليلة الثالثة اربعون والسنيماية
ومما يحكى ان رجلا كان ذا مال كثير فنعد منه
وصار لا يملك شيئا فشارت عليه زوجته ان
يقصد بعض اصديقيه فيما يصلح به حاله
فقصص صديقا له وذكر له ضرورته فقرضه

خمسماية دينار على ان يبخر فيها وكان في
 ابندا حاله جوهرى فاخذ الذهب ومضى
 الى سوقه وفتح دكانه لببيع وشترى ومكث
 في هذا الدكان فأتوه بلانة رجال وسالوه
 عن والده فذكر لهم وفاته فقالوا له هل خلف
 واحدا من الذرية قال انا قلتوا ومن يعرف
 انك ولده قال اهل السوق دلوا اجمعهم لما
 لمشهدوا انك ولده فجمعهم وشهدوا بذنك
 فاخرجوا خرجا فيه مقدار ثلاثين الف
 دينار ذهبا وجوهرا ودلوا هذا كان عندنا
 امه لايك لم انصرفوا فأتته امراه واستقرصت
 منه شيئا من ذنك للجوهر يساوى خمسماية
 دينار ثم اشترته منه بثلاثة الاف دينار فباعها
 وقام اخذ الخمسماية دينار التي كان احرصها من
 صديقه وجمها اليه فقال له انى كنت خرجت
 عنها لله فخذها وخذ هذه الورقة ولا تفراها

الا وانت في دارك واعمل بما فيها فاخذ المال
والورقة وذهب الى بيته فلما فتحها وجد
مكتوبا فيها هذه الابيات

ان الرجال الذي جاوك موشيا :

الى وعمى وخالى صالح بن على *

والمشتري امى لست انكرها :

والمال والجوع المبعوث من قبلى *

وما اردت بهذا منك منعصة :

لكن نعمتك فيها صورة الحاجلى ،

الليلة الرابعة اربعون والستماية

وما يحكى ان رجلا من بغداد كان صاحب

نعة وافرة ومال كثير فنقض من نده وصار لا

يملك شيئا ولم ينال فوته الا جهد جهيد

صام ذات ليلة وهو مغموم معهور فرأى فادلا

في منامه يقول له ررك مصر فانبعه ونوجه

اليه مسافرا الى مصر فلما توجه اليها ادركه

المسما فنام في مسجده وكان بجوار المسجده
 بمت فقدر الله أن جماعة من اللصوص دخلوا
 المسجده وتواصلوا منه الى البيت فاننبه اهل
 البيت وناموا بالصباح فغانهم الوالى فهربت
 اللصوص ودخل الوالى المسجده فوجد الرحل
 البغدادى فقبض عليه وضربه ضربا مولما حتى
 اشرف على الهلاك وسجنه مكث ثلاثة ايام
 ثم احضره الوالى وقال له من اى البلاد انت
 قال من بغداد قال وما حابك الى مصر قال انا
 رايت فى منامى قايلا يقول لى رزقك بمصر
 فنوحت اليه فلما جيت الى مصر فوجدت
 الرزق تلك المعارع الى نلنها منك فصاحك
 انوالى حتى بدت نواجذه وقال باقيل الععل
 ثلاث مرارة وانا ياتينى فى منامى يقول لى بيت
 فى بغداد بحاره كذا و وصفه كذا بحوشه
 جنينة حتها فسفتته فيها مال له جرم فتوجه

إليه وخذه فلم أتوجه وأنت من فله عهلك
 تحضر من بلدة إلى بلدة يروبا اضغات احلام
 واعطاه دراهم وقال له استعن بها على عودك
 الليلة الخامسة اربعون والاستمائية
 فاخذها وعاد إلى بغداد والبست الذي فيه
 الجنينة التي وضعها الوالي ببغداد هو نيت
 ذلك الرجل بعبه فلما وصل منزله حفرحت
 الشجرة فرأى مالا كثيرا ووسع الله عليه
 رزقه وأعجب من ذلك أن أبا النواس خلى
 بنفسه يوما من الأيام وهينا مجلسا معتبرا
 لايفا وجمع فيه من سائر الألوان من الطير
 واللاحومات ثم انه خرج ينمشى وقال الهى
 وسيدى ومولاى أسالك أن تسوق لى من
 يناسبنى ويصلح للمنادمة بما استنم كلامه الا
 وثلاثة مرد مختلفين الألوان والصفات كاملين
 فى الحسن والجمال فاعمر ابو النواس وكان

مشهورا بحب الملاح فعالوا له السلام عليكم
 ورد عليهم السلام و ارادوا الانصراف فقال لهم
 ابو النواس شعرا

الى لا الى غبرى :

فعندى معدن الخير

وعندى فهو جلى :

عصرها راعب الدر

ولحمر من الصمانى :

واصناف من الطير

كلوا ذا واشربوا خمرا :

فبذهب عنكم الصبر،

فلما فرغ ابو النواس من شعرة اجابوه بالسمع
 والطاعة وطلعوا معه فوجدوا ما وصفه في
 شعرة حاضرا في المجلس فجلسوا واستنساروا
 ابا النواس يختار منهم سافيا فنظر ابو النواس
 ومبزم فوجد فيهم شابا كامل الحسن والجمال

وعلى خده الأيمن خال فانشد أبو النواس

بروحى أقدى من خاله فون خده :

وعن من الناس أقدية غير المال ✽

تبارك من اخلى من الشعر خده :

واسكن لـ الحسن فى ذلك الحال ،

فلما وصل الدور والنوبة الى أبى النواس انشد

لا نشرب الخمر إلا من يدي رشا :

حكمه فى رفته المعنى ويجكيها ✽

أن المدامة لا تلذ سـاربها :

حتى نكون نفى الجـد ساقبها ،

ثم شرب كأسه ودار الدور فلما وصل الى أبى

النواس انشد

أجعل نديك أوداحا تواصلها :

من المدام تنبعه باو—داح ✽

من كف ريم مليح الحسن ربغته :

بعد الهاجوع كمسك وتفاح ✽

لا نشرب الراح الا من يدي رنى :
 تعبيل وجنته اشهى من الراح ،
 قال ودب الخمر فى راس الى النواس فبغى
 يتمابل من الطرب وعاد يتمابل الى هذا
 بعبله والى هذا بقبلة واعجبته نفسه وحاله
 وحسن مجلسه وندماه فانشد
 ما يستكمل اللذات الا فى :
 يشرب والملاح ندماه ✽
 هذا بغنيه وهذا اذا :
 ثاوله انكاس حياه ✽
 وكلما احتاج الى قبلة :
 من واحد رشقه فاه ✽
 سعيا لهم قد طاب مجلسهم :
 واعجبا ماكان احلاه ✽
 فشربها صرفا ومزوجة :
 وشرطنا من رام فلناه ،

قال فبينما هم كذلك وإذا بالي النواس يسمع
 من يطاع بطلبه بالباب فاذن له بالدخول
 فدخل ونظر الى من دخل فاذا هو امير
 المؤمنين فقاموا الجميع وقبلوا الارض بين يديه
 فقال امير المؤمنين يا ابا النواس قال لبيك يا
 امير المؤمنين هداك الله قال له ما هذا الحال
 دل لا شك ان الحال بغنى عن الشكوى ثم
 قال امير المؤمنين استأخرت الله ووليتك فاضى
 المعرضين فقال ابو النواس تهب لى هذه الولاية
 يا امير المؤمنين قال نعم فقال ابو النواس ادام
 الله تعالى بعدك فهل لك دعوة تدعيها عندي
 فاغتنظ منه امير المؤمنين وولى وتركهم وهو
 مروج بالغضب و اقبل الليل فبات امير
 المؤمنين فى اسو حال وبات ابو النواس فى
 اسر الليالى بما فيه من انبساط والانشراح فلما
 اصبح الصباح وضأ كوكبه ولاج صرف ابو

اننواس المجلس ولبس لبس الموكب وخرج
 فلما دخل قاعة الجلوس عند امير المؤمنين
 وكان من عادة امير المؤمنين اذا فسد الموكب
 ينزل الى قاعة الجلوس ثم يجضر فيها الشعرا
 والندما وارباب الالات ويجلس كل منهم في
 مرتبته لا يتعداها فجلس كل واحد منهم في
 موضعه وجا ابو النواس لمحلته واراد ان يجلس
 فيه فادعى امير المؤمنين مسرور السيف وامره
 ان يعلع ابا نواس ثيابه ويشد على ظهره
 درعة تمار ويجعل في راسه معودا وفي دبره
 صفرا وقال له دور به على معاصير الجوار
 الليلة السادسة اربعون والسنتماية
 وعلى منازل الحرير وسائر ثلثات حتى
 يتمسخرون عليه ثم اقطع راسه بعد ذلك
 ففعل مسرور ذلك ودار به على المعاصير
 وكانت عدة ايام السنة وكان ابو النواس

نرهه فما رجع الا وعبه ملان مال فبينما هو
 على هذه الحالة واذا بجعفر البرمكي قد دخل
 وقد كان غايبا في امر مهم لامير المؤمنين
 فرأى ابا نواس في عنده الحالة فعرفه فقال له
 يا ابو نواس قل لي بك يا مولاي قل له انش
 فعلت انش سويت قل لا عملت ولا سويت
 الا اني هاديت مولانا الخليفة بحاص اشعارى
 فهداني خاص ملبوسه فلما سمع امير المؤمنين
 ذلك ضحك من قلب الغيظ وقال له الى هذا
 لحد ولم ترجع فعفى عنه وامر له ببذرة من
 المال وانصرفوا جميعا ومما يحكى انه كان في
 بنى عذرة رجل شريف وكان لا يخلوا من
 العشب يوما واحدا فاتفق له انه احب
 امرأة جميلة من لحي فراسلها اياما وفي لا
 ترال تحفزه وتصد عنه وتربد له بالجفا فرض
 مرضا شديدا ووقع مصنى مغرما وفتلهر به

عشقه وحاله وتبين امره وازداد سقمه
 الليلة السابعة اربعون والاستمائية
 ولم تزل النساء من اهله ومن اهله يسالونها
 في الزيارة له وهي تاتي الى ان بلغ الموت فاخبروها
 به فرقت له وانعمت عليه بالزيارة ثم سارت
 اليه فلما نظرها خدرت عيناه بالدموع
 وانشد يقول

ارابت ان مريت عليك جازي :
 تلوح بها ايد طوال تشرع هـ
 اما تتبعين النعش حتى تسلمي :
 على فير ميت في الخفيرة مودع ،
 دل فكبت عليه وقالت ما كنت اظن انه
 بلغ بك الحال الى هذا فوالله لاساعدنك
 وانعم لك بالوصال فهملت عيناه بالدموع
 وانشد يقول

دنت وظلال الموت بيني وبينها :

وجات بوصل حين لا ينفع الوصل،
 ثم شهن شهقة مات فودعت عليه تبكى
 وتلنمه ثم ودعت عمده مغشيا عليها
 فلم يست لانه ايام وماتت ودفنت في قبره
 بعد ان اوصنهم بذلك وانشدت

كما على نهرها والعيش في مهل :
 ولحى برهد بها والدار والنون *
 ففرق الدهر والتصرف الغتنا :
 فصار يجمعنا في بطنها النفن،

الليلة السامنة اربعون والستماية
 وما حكى ان الملمس هرب من المعان
 بن المنذر وغاب غيبة طوبلة حتى شنوا انه
 مات وكان له زوجة جميلة تسمى اميمة
 فاسار عليها اهلها بالرواج فابت فلكوا عليها
 بكثرة خطاياها واغصبوها فاجابتهم وهي كارهة
 فزوجوها رجلا من قومها وكانت عاشقة

لزوجها الملتمس وتخبه محبة عظيمة فلما
كانت ليلة زفافها على الرجل قدم زوجها
الملتمس في تلك الليلة فسمع في الحى صوت
المرامر والزفوف والفرج فسأل من بعض
الصبيان عن هذا الفرغ فقالوا ان اميمة
زوجة الملتمس قد زوجها لفلان وها هو
داخل بها هذه الليلة فلما سمع ذلك الملتمس
حيل في الدخول مع جملة النساء فوجدهما
على مصاطبهما وقد تقدم اليها العريس
ليقبلها فتنفست الصعدا وبكت وانشدت
ايالبيت شعري والحواذت جمه :

باى بلاد انت يا ملتمس،

فاجابها زوجها الملتمس وكان من الشعراء
المشهورين يقول

ياقرب دار يا اميمة فاعلمــــى :

ومازلت مشتاق اذا الركب غرسوا،

قال فعند ذلك فطن العريس بهم وخرج من
بيمهما وانشد يقول

فكنا بحير ثم بتنا بدمع :

بصمهما بين رحى وجلس،

ثم تركتهما وذهب وأخذلى بها زوجها
الملمس وما زالا فى أنيب عيش وأحسن
اجتماع الى أن فرق بينهما الممان وما يحكى
أن الخليفة هارون الرشيد كان يحب الست
زبيدة حبة عظيمة وبنى لها مكانا للنزله
وعمل فيه حرة من الما وعمل لها سياجا من
الاشجار من كل جانب حتى أنه لو وقع
أحد بسحى فى البحر لم يره أحد من كثرة
أوراق الشجر فاقص يوما أن الست زبيدة
دخلت الى ذلك المكان وأنت الى البحرة
الليلة التاسعة والأربعون والستمائة
وتفرجت على حسن ذلك وأعجبها وكان

بوما شديد الحر ففعلت ادوابها ونزلت في
 البحرة و وقعت وكانت البحرة لا تسنر من
 يقف فيها فجعلت تملا الماء بابرقيش من لجين
 وتنصب على بدنها فعلم الخليفة بذلك فنزل
 بنسلل عليها من خلف اورام الاشجار فراعا
 عربانة وقد بان منها ما كان محبى فلما احسست
 بامر المؤمنين ونظرت اليه فاساحت منه و
 وضعت بدنها فعاص من بين بدنها من
 كبره وغلظه فولى من ساعته وهو ينشد يقول
 نظرت عيني لجين : ودنا وجدى لبين،
 ولم بدر بعد ذلك ما يقول فارسى خلف الى
 نواس يحضره فلما حضر قال للخليفة له انشدنى
 شعرا فى اوله نظرت عيني لجين ودنا وجدى
 لبين قل سمعا وطاعة وجعل يقول

من غزال قد رايتنه :

ودنى وجدى لبين ۞

نظرت عيني لحيين :

ودبني وجدى ليين ✽

من غزال فد رابتة :

حت ظل السدرتين ✽

يسكب الما عليه :

بابرس اللاجين ✽

نظرتى سترتة :

فاض من بين اليدين ✽

لپتى كنت عليه :

ساعة او ساعنين،

قال فتبسم امير المؤمنين من كلامه واحسن

اليه وانصرف من عنده وما يحكى ان مصعب

بن الزبير وجد عزة المدنية وكانت من اعفل

النسا فعال لها انى عرمت على ترويح عيشة

بنت طلحة وانا احب ان تسمى اليها

متاملة فصارت اليها ثم رجعت الى مصعب

و قالت له انى رايت وجهها احسن من
العافية لها عينان حلاوتان من ختتهما اذف
افنى وخدان اسبلان وفم كغم الهمانة وعنق
كابرس فصة تحت ذلك صدر فيه نهذان
كانهما رمانتان تحت ذلك بطن اوب فيه
سرة كانها حو عاج ولها عجيذة كدغض
الرميل وفخذان لعاونان وسنان وباروتان غير
انى رأت فى رجلها كسر وهى تغيب عنك
وفت الحاجة فتزوجها مصعب ودخل بها
الليلة الخمسون والسماية
فدعت عايشة عزة ونسا قريش وغنت غرار
ومصعب فابم فعالت شعرا

وعايشة احسن البنات :

لذيذة المعبى والمتبسم *

وما ذقته غير ظنى به :

وبالظن يحكم فينا الحاكم،

قال وانصرف مصعب تلك الليلة غير سبع
 مرات فلم يفته مولاة له حين اصبح فعالت له
 فديتك فحلت في كل سى حتى في هذا
 فالت امرأة كنت عند عابسه بنت طلحة
 فدخل زوجها فحنت فوقع عليها فشخرت
 ونخرت وانت بالجانب من الرهنز وانا اسمع
 فلما خرج من عندها قلت لها انت في
 نسبك وشرفك وموضعك وتعلى هذا قالت
 انا نستوهب لهذه الفحول بكل ما نهدر عليه
 وبكل ما يحركه وما الذى انكرى
 من ذلك قلت احب ان يكون ذلك ليلا
 قلت ذاك هكذا واعظم منه ولكن
 حين برانى تحرك سهوته ويهيج فيمد
 يده الى فطاوعه فيكون ما تريين
 اللبله الحادية خمسون والاستمائية
 وبلغنى ان ابا الاسود اشترى جارية حولا

مولدة فاعجب بها فذمها اهلها عنده
فانسد يقول

بعبونها عندي ولا عيب عندها :

سوى ان في العيبن بعض المباحر

فان بك في العيبن عيب فانها :

مفهفة الا على الارواح الموارى ،

وبلغنى ان الخليفة هارون الرشيد كان ليلة

بن جاربنتين مدنة وكوفية فجعلت الكوفية

تعم بديه والمدنية تعمر رجله وجعلت

تروع البضاعة ففالت الكوفية اراك انفردت

دوننا براس المال وحدك فادنى منه ففالت

المدنية حدسى مالك عن هشام بن عروة

عن ابيه انه قال من احبا موتا فهو له و

تعبه قال فاستغفلتها الكوفية ودفعتها ثم

اخذته بيدبها جميعا و قالت حدثنا

الاعمش عن خيشة عن عبد الله بن مسعود

انه قال الصيد لمن صاده لا لمن انازه وقال
ابصاليان هارون الرشيد ردت معه ثلاث جوار
مكية ومدنية وعراقية فدت المدنية يدعا
الى ذكره فعام وانفط فوثبت المكيه وجذبت
اليها فعالت لها المدنية ما هذا التعدي
حدثني مالك عن الزهري عن عبد الله بن
شاهر عن سعيد بن عبيد زيد ان رسول الله
صلعم قال من احيا ارضا ميتا فهي له فعالت
المكية حدثنا سفيان عن ابي الرناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
الصيد لمن صاده لا لمن انازه فدفعتهما العراقة
عنه وقالت هذا لي حتى تنفصي خاصمتكما
الليلة الثانية خمسون والستماية
وما يحكى ان بعض المغفلين كان سايرا وبيده
مقود حمارة وهو يجره خلفه فنظر اليه رجلان
من الشطار فعال واحدهما لصاحبه انا اخذ

هذا الحمار من هذا الرجل فقال له كيف قال
 انبعنى وتقدم الى الحمار وفك معوده واعطاه
 لصاحبه وحط المقود في راسه ومشى خلف
 المغفل حتى علم ان صاحبه ذهب بالحمار
 فوقف فجرح المغفل بالمقود فلم يمش فالتفت
 اليه فرأى المقود في رأس رجل فقال ايس
 تكون انت قال انا حمارك ولى حديث عجب
 وهو انه كان لى والدته عجوز صالحة فجيت
 اليها فى بعض الايام وانا سكران فعالت با
 ولدى تب الى الله من قريب فاخذت العصا
 وضربت بها فدعت على فسحقنى الله حماراً
 وانا اخدمك هذا الزمان فلما كان فى هذا
 اليوم تذكرتنى وحن قلبها على فرد على
 فاعادنى الله ادمياً كما كنت فقال الرجل
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بالله
 اجعلنى يترافخلى سبيله ومضى فرجع صاحب

الحمار الى دارة وهو سكران من الهم فعالت له
 زوجته ما الذى دهاك وابن الحمار فعال لها
 انت ما عندك خبر وحكى لها الحكابة
 فقالت يا ويلنا من الله ولنا هذا الزمان كله
 نستخدم بنى آدم ثم انها تصدقت و
 استغفرت وجلس الرجل فى الدار مدة وهو
 بئال فقالت له زوجته الى متى هذا الععاد
 امضى الى السوق و وقف عند الحبر واذا
 هو حماره يبيع منعدم اليه فعرفه فوضع فيه
 على اذنه وقال له وبلك يا ميشوم رجعت
 سكرت وضربت امك والله ما بعبت اشريك
 وتركه وانصرف وما يحى ان امير المؤمنين
 هارون الرشيد اوى الى فراشه ذات يوم
 وقت الطهيرة فلما رقى السرير الذى ينام
 عليه وجد منيا طريا بفراشه فهاله ذلك
 وانحرف مزاجه انحرافا شديدا وحصل له

عمر راند ودعى انست زبيدة فلما حصرت
 بين يديه دل لها ما هذا الملعى على انعراس
 فنضرب انيه وولت له هذا منى يا امير
 المؤمنين فقال لها اصدقنى عن هذا والا
 بضمنت بك فعالت نه وانله يا امير المؤمنين
 لا اعلم لذلك سببا وانا برنة من ذلك ثم انه
 سلب انا يوسف وذكر له ان انسبب لدعواه
 هذا امى فرفع راسه الى السقف فرأى درجة
 بالسقف ثم دل يا امير المؤمنين ان للخعاس
 منبما كمنى الرجال وهذا منى خعاس وطلب
 رحما فاحذه بيده و وضعه بالدرجة فوقع
 الخعاس فاندفع النوح عن حارون الرنيد
 الليله الثالثه حمسون والاستمائية
 فاشهرت براه رييده ثم انها تعلقت بلسانها
 فرحت وادرت لاني يوسف بجابره وادرت
 له يا امام ايما احب اليك من الخلاوتين فعال

مذهبننا لا يحكم على غائب فاحضرت له
 الانبياء فاكل من هذا ومن هذا فغالت ما
 الفرق بينهما فقال كلما اردت ان اشكر
 احديهما فام الاخر حاجته على فضحك هارون
 الرشيد واعطاه الخسارة وانصرف الامام وهو
 مسرور فانظر بركة هذا الامام وما حصل على
 يده من براه الست زبيده واضهار السبب
 وما يحكى ان الحاكم بامر الله بيما هو راكب
 يوما في موكبه فمر برجل على بستنان له وحوله
 عبيد وموالي فاستسعا ما فسعا فقال امير
 المؤمنين ان بكرمى بنزوله فنزل الملك ونزل
 جيشه في ذك البستنان فاخرج الرجل
 المذكور مابه بساط ومائة نطع ومائة وسادة
 ومائة طين فاكهة ومائة جام حلوى ومائة
 زبدية سكرية فبهت امير المؤمنين الحاكم
 ودل له ان خبرك عجيب هل علمت بنا

فاعددت لنا هذا قال لا والله يا امير المؤمنين
وانما انا تاجر من رعيته في مائة محظية فلما
اكرمته امير المؤمنين بنزوله اخذت من كل
واحدة شاة من فراشها وزابد اكلها وشربها
فان لكل واحدة منهن في كل يوم طبق طعام
وطبق بوارق وطبق فاكهة وجام حلوى و
زبدنة شراب فسجد امير المؤمنين سكرًا لله
ودل الحمد لله الذي في رعايانا من يسع حاله
ذلك السعة ثم امر له بما في بيت المال من الدراهم
المصروبة في تلك السنة فكانت ثلاثة الاف
الف وسبعماية الف ولم يركب حتى احصرها
واعطاهما للرجل ودل له استغن بها على
حائته ومروته اكبر من ذلك ثم ركب و
انصرف ومما يحكى ان الملك العادل كسرى
انوشروان ركب يوما الى الصيد فانعرد عن
عسكره خلف الصيد فرأى ضيعة قريبة منه

وكان قد عطش فعصده انصيحه واني باب دار
 قوم في شربه فطلب ما ليس شرب فخرجت جارية
 فابصرته وعادت الى البيت فدفعت له وصية
 واحدة من ذهب انسكرو ومرجت ما عصمته
 منها نائما و وضعته في الفخار وسلمته الى
 انوسروان فمضى في الفخار فرأى نبيما بسية
 انحراب فجعل يشرب منه فليلا حتى انتهى
 الى اخره ودل للصبية با شائب با نعم الما
 كان لولا ذلك انما الذي كان فيه فانه كدرة
 فعانت الصبيحة يا سرهيك انا عمدا العبت
 فيه ذلك انما الذي كدرة فقال الملك ولم
 فعلت ذلك فعانت لاني اراك شديد العطش
 وخفت ان تشربه بهله واحدة ولو لم يكن
 فيه قدر لكنت شربته عجلا نوبة واحدة و
 كان بضره شربه كذلك فنحسب الخليفة الملك
 العادل انوسروان من كلامها وعملها وعلم

أن ما فائد من زكا وفطنة وعمل فقال من كم
 قصبة عصرت ذلك ألما فعالت من قصبة
 واحدة فتعجب انوشروان ونلب جريده
 الحراج بملك العربى فرأى خراجها قليلا فنظر
 فى نفسه ودل فرتة تكون فى قصبة واحدة
 منها من السكر كذلك وبكون هذا الحراج
 خراجها فجعل فى نفسه انه اذا عاد امر أن
 يريد عليهم الحراج ثم انه عاد الى تلك العربى
 مرة اخرى فاجتار على ذلك انبأب منفردا
 ونلب ألما لمشرب فخرجت له تلك الصبية
 ثوانه فعرفته ثم عاد لمخرج له ألما فابضت
 عليه فاستعجلها انوشروان ودل لى سى ابضات
 الليلة الرابعة والخمسون والستماية
 فعالت له لانه لم يخرج من قصبة واحدة
 ودر حاجتك فقد دومت ثلاث فصاب لم
 يخرج منها مثل ماكان خرج من قصبة

واحدة فقال الملك ما سبب ذلك العجز
 فغالت سببه تغير نية السلطان فقد سمعنا
 انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت
 بركتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان
 وازال من نفسه ما كان اضر لهم وتزوج
 بتلك الصبية حالا لتعجبه من زكايتها
 وطلنتها وحسن كلامها ومما جحكى انه كان
 مدينه حارى رجل يسقى حمل الما الى دار
 رجل صابغ وله في ذلك ملانين سنة وان
 لذلك الرجل زوجه في غانه الحسن والجمال
 والبهه والكمال وبالديانة موصوفة وكذلك
 بالسنر والصبانة معروفة فجاء نسقا على عادته
 يوما وصب الما في الجاييه وكانت المراه فايه في
 وسط الدار فدنا منها السقا واخذ ييدها
 وفركها وعصرها ثم مضى وتركها فلما جا
 زوجها من السوق قالت انى اريد ان تعرفنى

أيش صنعت اليوم في السوق لم يكن لله
 تعالى فيه الرضى فعال الرجل ما صنعت شيئا
 فعالت بلى والله أن لم تخدني بما صنعت
 وتصدقني ما أعد في بيتك ولا تعود ترائي
 ولا أراك فعال أعلمي أن في يومنا هذا أتت
 امرأة إلى دكاني فصنعت لها سوارا من ذهب
 ورفعته فلما حضرت أخرجت يدها فوضعت
 السوار في ساعدها فحبرت من بياض يدها
 وحسن زندها فتذكرت ما قبل هذا من
 كلام بعض الشعراء

في ساعدها سوار تبر داري :

كالنار تشب فوق ما جاري ✽

لم يخطر في هذا حسن الافكارى :

ما وله منطفه من نارى،

ثم اني اخذت بيدها وعصرتها ولوبتها
 فعالت المرأة الله اكبر لم فعلت هذا لا جرم

ان ذاك الرجل الذى كان يدخل انبما
 منذ ثلاثين سنة ولم نر فيه خيانه اخذ
 اليوم بدى وعصرها وفركها ولواحها فعال
 الرجل الامان ابمها المراه الى نائب واجعلنى
 فى حل فعالت الامراه الهم اجعل عافيتنا خيرا
الليلة السادسة والسبعه
 فلما كان من الغد جا السعا وانقى نفسه
 بين بدى المراه ونمرغ على الثراب واعذر
 وفل اجعلنى فى حل فان الشيطان اصدى
 فعالت المراه امس الى حال سبيلك فان ذلك
 الخطا لم يكن منك وانما كان من الشحيح
 الذى كان فى الدكان فامس الله منه فى
 الدنيا ويقال فى المنزل دفعه بدقه ولو زدت
 لراد انشعة فكذلك ينبغي للمراه ان تكون
 مع زوجها ضاهرها وبانئنها واحدا ونفنع
 منه بالعليل ان لم بعدر على الكثير وتفتدى

بعاشته و فاطمة الزهري رضى الله عنهما
 لمكون من حواشي السلف ومما حكى أن
 خسرو برونز كان يحب السمك فكان يوماً
 جالساً في المنشرة وشهرين عنده فجاء صبياد
 ومعه سمكة كبيرة فاعداها لخسرو برونز
 فاعبته فامر له بأربعة آلاف درهم فعانت له
 شهرين ببس ما فعلت ذل ولم تأت فأنك
 إذا أعطيت بعد ذلك لأحد من حشمتك
 هذا العذر احنفزه ودل أعطى عليه الصبياد
 وأن أعطيه أقل منه دل ود احنفزي وأعطى
 أقل مما أعطى الصبياد فقال خسرو برونز
 بعد مددوت ودل دفع بالملوك أن يرجعوا في
 عباتهم وقد ذلت هذا فعانت دح الصبياد
 ودل له هذه السمكة فذكر أم أنتى وأن دل
 أننى فعل إنما أردنا ذكراً فنودى بالصبياد
 فعاد وكان ذا ذكا وفطنة فقال له هذه السمكة

ذكرام انتى فقبل الصياد الارض وقال هذه
 السمكة خنتى لا ذكر ولا انتى فضحك
 خمس برونز من كلامه وامر له باربعة آلاف
 درهم آخر فضى الصياد الى الخرندار وقبض
 منه ثمانية آلاف درهم و وضعها فى جراب
 كان معه و حملها على عنقه ولم يخرج فوقع
 منه درم واحد فوضع الصياد الجراب عن
 كاعله واحنى على الدرهم اخذه والملك وشيرين
 ينظران اليه فعال شمر من ايها الملك راس
 خسة هذا الرجل وسعاسته سعد منه درم
 ولم يسهل عليه ان يتركه لياخذه بعض
 غلمان الملك فصوب الملك ذلك وقال لقد
 صدقنى ثم انه امر باعادة الصياد وقل له يا
 سادى الهمة لست بانسان وضعت هذا
 المال عن عنك لاجل درم واسفيت ان تتركه
 فى مدنه فقبل الصياد الارض وقل ائسل بها

الملك انى لم ارفع ذلك الدرهم لحظره عندى
 وانما رفعته عن الارض لان على وجهه صورة
 الملك وعلى وجهه الاخر اسم الملك وصورته
 فاكون انا الماخوذ بهذا الذنب فتعجب
 الملك من قوله واستحسن ما ذكره فامر له
 بأربعة آلاف درهم وأمر الملك مناديا بنادى
 لا مندبرين أحد رأى أنسا فان من تدبر
 برائهن خسر درهما ودرهمين وما يحكى أن
 ابن خالد البرمكى خرج من دار الخلافة راكبا
 الى دارة فرأى على باب الدار رجلا فلما قرب
 منه نهض فاجما وسلم عليه وقال يا جيبى انى
 محتاج الى ما فى يدك وقد جعلت الله وسيلى
 اليك فامر جيبى أن يعدد له موضعا فى دارة
 وأن يجعل له فى كل يوم ألف درهم وأن يكون
 طعامه من خاص طعامه فبقى على ذلك
 شهرا فلما انقضى الشهر كان قد وصل اليه

دلائنون ألف درهم فاخذ الرجل اندراهم وانصرف
 الليله السابعه خمسون والستمايةه
 فعيل نحبي في ذلك فقال والله لو انم عندي
 مده عمره لما منعه صلي ولا قطعده ضبا في
 وما يحكي انه كان لجعفر بن موسى النهادي
 جارته عواده نعرف بيدرا التلمر ولم تكن في
 رمانها احس منها وجهها ولا انصرف ودا
 ولا احدم بصناعه العنا وصرب الودر
 وكانت في عابه الجمال فسمع بخبرها محمد
 بن ريده الامين وانمس من جعفر ان
 ببيعها له فعاد له جعفر انت تعلم انه لا
 يجب من صلي ان بيع للوار ولا المساومه
 على السراري ولولا انها تربيه داري لانقذنها
 اليك ولم انفس بها عليك فر انه بعد
 ذلك بانام جا محمد بن زيده في الشراب
 والظرب الى دار جعفر فرتب له مجلس الشراب

وأمر ببدار الكلبى أن تعنى وتظرب به فاخذ
 محمد بن ربيدة فى الشراب والظرب ومال
 على جعفر بكثرة الشراب حتى اسكره واخذ
 الجارية معه الى داره ولم يكد اليها مدد م
 رسم من اعد باسندا جعفر فلما حصر قدم
 بنى مدده الشراب وأمر الجارية أن تعنى له
 من داخل السماره فسمع جعفر غناها فلم
 يندفع شرف نفسه وعلو منته ولم يظهر تعبها
 فى محاصرتها ثم ان محمد الامين امر أن على
 ذلك الزورق الذى ركب فيه جعفر اثيه من
 الدراهم واندثايم واصناف الخواصر واليواقيت
 والنباب الفاخرة والاموال الباعرة ما لاحد له
 ولا وصف فبغال انه وضع فى الزورق ألف
 ألف بدره فمميها عشرون ألف ألف درهم
 حتى استنغان املاحون ودلوا ما بعدد
 الزورق جمل شيئا اخر وأمر حملة الى دار

جعفر هكذا كانت يوم الاكابر رحمهم الله
 الليلة النامنة خمسون والستماية
 وما حكى ان امرأه فعلت مع زوجها مديدة
 وفي ان زوجها الى لها بسمكة يوم الجمعة
 وامرها بطبخها على وقت صلاة الجمعة فجاء
 لها صديقتها وتطلبها لخصور عرس عنده
 فامتثلت و وضعت السمكة في زبر عندها
 ونحبت معه و وعدت غديته الى الجمعة الثانية
 وزوجها بدور عليها ان يبوت بسال عنها الجمران
 فر حضرت يوم الجمعة الثانية واخرجت السمكة
 بالحياة و جمعت عليه الناس فاخيرهم بالعصينة
 الليلة التاسعة خمسون والستماية
 بلغنى ان المرأة لما جات لزوجها في الجمعة
 الثانية واخرجت السمكة من الزبر و
 جمعت عليه الناس فاخيرهم بالعصينة فكذبوه
 ودلوا له ثم تفعد السمكة بالحياة في زبر

هذه المدة وانبتوا جنونه وسجنوه وتحكوا
عليه فانسد،

عوز سو لاوعوا الله فدرها :

وان وحتهما للعاشنة تهود

اذا لمست فاد وان ظهرت زنت :

فذلك الذي ترى له وتعود،

فبهي امراه سيمه العمل واما صدها امراه
صاحه كانت في زمن بى اسرائيل وكانت دينيه
صاحه تخرج كل يوم الى المصلى وكان بجانب
المصلى بسنمان تتوضى منه وفي ذلك البستان
شبه خان جرسانه ومعلمه الشيخان بها شعفا
فراودوها عن نفسها فابت فعلا لها ان لم
نمكننا من نفسك لنشهدن عليك باننا
فعالت لهما الجارية الله بكافيه شر كما ففحا
باب البستان وعيطا فغشيهما الناس وقالوا
لهما ما خبركما فقلنا وجدنا هذه الجارية مع

شباب بفجارتها وانفلت انساب من ابدنما
 وكان الناس في ذلك الوقت يعجبون الرائي
 بلاده ايام ثم مرحموه فافتموها بلانه ايام وكان
 الشيخان في كل يوم يدنوا منها ويصعان
 ابدنهما على راسها ويقولون الحمد لله الذي
 انزل بك نعمه فلما اراد رحمتها نبعث دانبال
 وهو ابن ابي عشر سنه وهذه اول معجزة له
 فابيل ماسيا ودل لا تعجلوا عليها فانا اوصي
 بدينهم ووضعوا له كرسيه ثم جلس وفرح
 الشيخين وهو اول من فرح بين المشهود
 فقال لاحدنا ما رايت تذكر له ما جرى
 فقال في اي مكان من البستان فقال في
 الجانب الشرقي تحت شجرة التوتري ثم سال
 الثاني عما راى فقال في الجانب الغربي تحت
 شجرة النفاح كل هذا والحاربه واقعه رافعه
 راسها وبدنها الى السما وفي تدعو بالخلص

فانزل الله تعالى صاعقه من نار فاحرقت
 الشيخين واطهر الله تعالى براءة الجارية
 وهذا اول ما جرى لنبي الله دانيال عمه
الليلة الستون والستمايةة
 نكته لطيفة قيل ان الرشيد خرج يوما الى
 الصيد فانفرد من عسكره والفضل بن ربيع
 خلفه فاذا هو بشيخ على حمار فنظر اليه
 الرشيد فاذا هو رطب العينين فغمر الفضل
 عليه فقال له الفضل ابن تريد ياشيخ قال
 حايضا لي قال هل لك ان ادلك على سى تداوى
 به عينيك فتذهب هذه الرطوبة فقال ما
 احوجنى الى ذلك فقال خذ عيدان الهوى
 وغبار الماء و ورق الكماة وصبرة في فشرجوزة
 واكحل به فانه يذهب رطوبة عينيك فانكا
 الشيخ على قربوس فرسه وضرط ضرطة طويلة
 وقال خذ هذه اجرتك لوصعك وان نفعنا

التكلحل زدناك يا ابن الفاعله فضحك الرشيد
 حتى كاد ان يسقط عن ظهر دابته وحي
 ان النعمان كان له نديمان يقال لاحدهما
 ابن سعد والاخر يقال له عمرو بن الملك فسكر
 النعمان ذات ليلة فامر بدفنهما حين
 فدفنوهما فلما أصبح سأل عنهما فاخبر خبرهما
 فبنى عليهما بنا وجعل لنفسه يوم بوس
 ويوم نعيم فاذا لقاه احد يوم بوسه فماله
 وطلى بدمه ذلك البننا وهو موضع معروف
 بالكوفة واذا لقيه احد يوم نعيمه اغناه
 فاستعبله يوم بوسه اعزاني من طلى فارد قتله
 فقال حبا الله الملك ان لي صبيتين صغار و لم
 اوصى بهما احدا فان رأى الملك ان ياذن لي
 في اتيانهم واعطيه عهد الله ان ارجع اليه
 اذا وصيت بهما ففرق له النعمان وقال له ان
 يضمحك رجل من معنا فان لم تات قتلناه

وكان مع النعمان وزيرة شريك ابن عمرو فنظر
اليه الطاي وقال

يا شريك ابن عمرو هل من الموت محاله :
يا اخا كل مصاب يا اخا من لا اخاله ✽
يا اخا النعمان فيك : اليوم عن شيخ علاله ✽
ان شيئا فيسئل : احسن الله فعاله ،
الليلة الحادية والستون بعد الستماية
فقال شريك على ضمانه اصلح الله الملك مضى
الطاي واجل اجلا ياتي فيه ولما كان ذلك
اليوم احضر النعمان لشريك وجعل يقول له
ان صدر هذا اليوم قد ولي وشريك بقول
ليس للملك على سبيل حتى يمسي فلما
امسى اقبل شخص من بعيد والنعمان ينظر
اليه والى شريك فقال له ليس لك على سبيل
حتى ياتي الشخص فلعله صاحبي فبينما هو
كذلك ان اقبل الطاي مجدا فقال النعمان

والله ما رأيت أكرم منكما وما أدري أبكما أكرم
 اهَذَا الَّذِي ضَمَنَكَ فِي الْمَوْتِ أَوْ أَنْتَ الَّذِي
 رَجَعْتَ إِلَى الْعَنْدَلِ ثُمَّ قَالَ لِشَرِيكَ مَا أَهْمَكَ عَلَى
 ضِمَانِهِ مَعَ عِلْمِكَ أَنَّهُ الْمَوْتُ قَالَ لَيْلًا يَمُوتُ
 ذَهَبَ الْكَلْبُ مِنَ الْوُزَرَا وَقَالَ لِلطَّيَّاسِ مَا أَهْمَكَ
 عَلَى الرَّجُوعِ وَفِيهِ الْمَوْتُ وَنَلَأَكَ فَعَالَ لَيْلًا
 يَمُوتُ ذَهَبَ الْوَفَا مِنَ النَّاسِ وَيَكُونُ عَارًا فِي
 عَمِي وَفِي بَيْلِي فَعَالَ النِّعْمَانُ وَاللَّهُ لَا كُونَ
 بِأَلْتِكَا لَيْلًا يَمُوتُ ذَهَبَ الْعَفْوُ مِنَ الْمُلُوكِ فَعَفَى
 عَنْهُ وَأَمَرَ بِرَفْعِ يَوْمِ بَوَسِهِ فَانْشَدَ الطَّيَّاسُ يَقُولُ
 وَلَعْدَ دَعْتَنِي لِلْخِلَافِ جَمَاعَةً :

فَأَبَيْتُ عِنْدَ تَهْجُمِ الْأَفْوَالِ ❦

إِنِّي أَمَرْتُ مِنَ الْوَفَا خَلِيْفَةً :

وَفَعَالَ كُلُّ مَهْذَبٍ بِسِرْوَالٍ ،

فَعَالَ النِّعْمَانُ مَا أَهْمَكَ عَلَى الْوَفَا مَعَ مَا ذَكَرْتُ

فَعَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ دِينِي قَالَ وَمَا دِينُكَ قَالَ

النصرانية قال اعرضها على فننضر النعمان
وما يحكى ان رجلا فتح له دكانا بزاز ففى
بعض الايام اغلق دكانه على العادة ومضى
الى بيته فجاء بعض اللصوص الغايبين وتزيا
بزى صاحب الدكان واخرج من كفه مفاتيح
وكان ليلا وقال لحراس السوق اشعلوا هذه
الشمعة فاخذها منه الحارس ومضى يشعلها
الليلة الثانية والستون والستماية
ففتح اللص الدكان واشعل شمعة اخرى
كانت معه فلما جاء الحارس وجده جالس
بالدكان ودقتر الحساب فى يده وهو ينظر
اليه ويحسب باصابعه ولم يزل على تلك
الحالة الى وقت السحر قال للحارس على جمل
فاتاه به فلما جاء تناولهم معه اربع رزم على الجمل
وناولها له واغلق الدكان واعطى الحارس
درهمين ومضى خلف الجمل والحارس لا يشك

انه صاحب الدكان فلما أصبح النهار و جا
صاحب الدكان يجعل الحارس بدعوته لاجل
الدرهمين فانكر مقاتته حتى فتح الدكان
فوجد بيان السمع والدقتر مطروحا وفقد
له اربع رزم قماش فعال للحارس ما الخبر فحكي
له ما صنع بالليل ومعاونته الجمال على الرزم فعال
ابتينى بالجمال الذى حمل العماش معك سحرا
فاتاه به فعال له الى اين حملت العماش سحرا
قال الى الموردة الغلانية وارميتهم فى مركب فلان
فعال له سر معى اليها فضى معه اليها وقال له
هذه المركب وهذا صاحبها فعال للمراكبي اين
حملت التاجر بالعماش قال الى موضع كذا
فعال احملنى اليها فحملة اليها وقال ابتينى
بالجمال الذى حمل من عندك العماش فاتاه به
فعال له اين حملت العماش مع التاجر قال
الى موضع كذا فعال له سر معى اليه واربنى

أياه فضى معه للجمال الى مكان بعيد من
 الشط وجابه وعرفه وكأنه واره حاصله
 فتقدم الى الحاصل و صحه فوجد الاربع رزم
 القماش بحالهم لم ينفك فتناولها الى للجمال وتاوله
 انكسا الذى مع القماش بتاع الرجل فاخذهم
 واغلق الحاصل وشالهم للجمال وصاحب القماش
 معه واذا باللص واجه فنبعه الى ان نزل
 القماش فى المركب فقال له يا اخى انت فى
 وداعة الله قناشك ما ضاع منه شى فاعطنى
 انكسا فصحك منه الناجر واعطاه انكسا
 بتاعه ولم يشوش على اللص وانصرف كل
 منهما الى حال سبيله وما يحكى ان امير
 المؤمنين هارون الرشيد فلق ليلة من ذات
 الليالى فقال لوزيره جعفر بن يحيى البرمكى
 انى ارقى هذه الليلة وضاق صدرى ولم
 اهتد لى ما اصنع وكان خادمه مسرور

واقفا امامه فضحك فقال له الخليفة لم
تضحك اتضحك استهزا بي اما والله
الليلة النالمة والسهمون والاستمائية
فقال لا والله وفرابتك من سيد المرسلين ما
فعلت ذلك عمدا ولكنني خرجت امس
اتمشي بظاهر العصر الى ان جيت الى جانب
الدجلة فوجدت الناس مجتمعين فوفقت
وراييت رجلا بضحك الناس يعال له ابن
العاري فتعكرت الان في كلامه فضحكت
والعقويا امير المؤمنين فقال له على به فخرج
مسرورا مسرعا الى ان جا لابن العاري فقال له
اجب امير المؤمنين فقال له سمعا وطاعة فقال
له بشرط انك اذا دخلت عليه وانعم عليك
بشي يكون لك منه الربع والبعية في فقال له
بل لك النصف وفي النصف فقال له في الثلثان
ولك الثلث فاجابه الى ذلك بعد جهد

جهيد فلما دخل على امير المؤمنين ابلغ
 بالسلام وترجم و وقف بين يديه فقال له
 امير المؤمنين ان انت اضحككنى انعمت
 عليك وان لم تضحككنى ضربتك بهذا الجراب
 ثلاث ضربات فعال بن الفارسي وما عسى ان
 تكون ثلاث ضربات بهذا الجراب وذن ان
 الجراب فارغ وتكلم كلاما يضحك الجلود
 وتمسخر فلم بضحك امير المؤمنين فتعجب
 بن الفارسي منه وضجر وخاف فعال له امير
 المؤمنين الان استخفيت الضرب واخذ الجراب
 وضربه وكان فيه اربع زلطات كل زلطة زنتها
 رطلين فلما وقعت في رقبته صرخ صرخة
 عظيمة وتذكر الشرط الذي جعله مسرور
 فقال العفو يا امير المؤمنين اسمع مني كلمتين
 قال له قل ما بدا لك فقال مسرور شرط على
 شرطا وانقفت انا واياه على مصالحته وهو

أن ما حصل لي من صدقات أمير المؤمنين
 يكون لي منه الثلث وله الثلثان وما أجبني
 إلى ذلك إلا جهد جهيد والآن لم يحصل لي
 منه سوى الضرب ونصيبه ضربتان وقد أخذت
 نصيبى وها هو واقف يا أمير المؤمنين فادفع
 له نصيبه قال فعند ذلك ضحك وأعجبه ذلك
 وادعى مسرور فضربه ضربة فصاح وقال يا أمير
 المؤمنين يكفيني الثلث وأعطيه السنين
 الليلة الرابعة والستون والمستماية
 فضحك عليهما وأمر لهما بألف دينار لكل
 واحد خمسمائة وأنصرفا مسرورين بما أنعم
 عليهما الخليفة ومما يحكى أن أمير المؤمنين
 هارون الرشيد كان له ولد قد بلغ من العمر
 ست عشر سنة وكان قد رافق الزهاد و
 العباد وكان يخرج إلى المعابر ويقول قد كنتم
 تملكون الدنيا فما أرى ذلك بمصجعكم وقد

صرت الى قبوركم فياليت شعري ما فلنم وما
 فيل لكم ويبكى بكاء شديداً وبنشد
 تروعي للجنايز كل وقت :

ويحدني بكاء الناجحات ،

فلما كان في بعض الايام مر عليه ابوه وحوله
 وزراؤه وكبرا دولته واهل مملكته وعليه جبة
 من صوف وعلى راسه ميزر صوف فقال بعضهم
 لبعض لقد فضح هذا الولد امير المؤمنين
 بين الملوك فلو عاتبه لعله يرجع عما هو فيه
 قال فكلمه فيه وقال يا بني لقد فصحتني
 بما انت فيه فنظر اليه ولم يجبه ثم نظر الى
 طائر على شرافة من شراريف العصر فقال له
 ايها الطائر بحق الذي خلعتك الا ما سقطت
 على يدي فانفض الطائر على كف الغلام ثم
 قال له ارجع موضعك فرجع الى موضعه ثم قال
 له بحق الذي خلعتك الا ما سقطت على

يدي أمير المؤمنين فإني أن يسقط على
 يده فقال له الغلام أنت الذي فضحتني
 بين الأوليا بحبك في الدنيا وقد عزمت
 على مفارقتك ففارقه وانحدر إلى البصرة وكان
 يعمل مع الفعلا في الطين وكان لا يعمل
 إلا بدرهم ودانق يتقوت به كل يوم قال أبو عامر
 البصري وكان قد وقع في داري حايط
 فخرجت إلى موقف البنابين لأنظر رجلا
 يعمل في فيه فوقع عيني على شاب مليح
 ذي وجه نظيف فحييت إليه وسلمت عليه
 وقلت يا حبيبي أتريد الخدمة فقال نعم
 قلت قم فقال لي بشرط اشترطها قلت حبيبي
 فما هي قال الاجرة درهم ودانق وإذا أذن المونن
 تتركني حتى أصلي مع الجماعة قلت نعم
 وحملته إلى المنزل فخدمه خدمة لم أر مثله و
 ذكرت له الغدا فقال لا فعلت أنه صائم

فلما سمع الاذان قال في الشرط قلت نعم
 فحمل حرامه وتفرغ للوضوء فتوضا وضوا لم
 ار احسن منه ثم خرج الى الصلاة فصلى مع
 الجماعة ثم رجع الى خدمته فقلت حبيبي انما
 خدمت البنابين الى العصر فقال سبحان الله
 انما خدمتني الى الليل قال فخدم الى الليل
 فاعطيته درهمين فلما رآهما قال ما هذا قلت والله
 بعض اجرتك لاجتهادك في خدمتي فرماهما
 الى وفد لا ازيد على ما كان بيني وبينك شيا
 فرغبته فلم اقدر عليه فاعطيته درهم ودانوس
 وسار فلما كان من الغد بكرت الى الموقف
 فلم اجده فسالت عنه فعيل لي هو مريض
 في خيمة فلانة وكانت عجوز مشهورة بالصلاح
 ولها خيمة من قصب بالحبانة وهو فيها فسرت
 الى الخيمة ودخلتها فاذا هو مصطاجع على
 الارض وليس تحته شئ وقد وضع راسه على

لبنة و وجهه يبدوا تهللا ونورا فسلمت
 عليه فرد على السلام فجلست عند راسه
 ابكى لصغر سنه ولغيرته ثم قلت له الك
 حاجة قال نعم قلت وما هي قال اذا كان في
 غد تصل الى هنا وقت الصبحي تجدني
 ميتا فونغسلي وحفر فبري ولا تعلم بذلك
 احد وتلعي في هذه الجبة الي على بعد ان
 تفتن جيبها وتخرج ما فيه وغمسكه عندك
 فاذا صليت على و واربتى التراب تنحدر
 الى البصره وتصل الى هارون الرشيد وتدفع
 له ما تجده في الجيب وتفريه مني السلام
 وانشد بعول

بلغ امانة من وافق منبته :

الى الرشيد فان الاجر في ذاك

وقد غريب له شون لروبتكم :

على تمادي الهوى والبعد لباكا

ما صده عنك لا بعد ولا كره ولا ملل ؛

الآن قربتك للثم يماكا ✽

وأما أبعدتني عنك يا أبني ؛

نفسى لها عفة من نيل دنياكا ؛

الليلة الخامسة والستون والستماية

فإن أبا عامر البصرى لما أنشده الغلام هذه

الآبيات أنشد أيضا يقول

يا صاحبي لا تغتر بتنعم ؛

فالعمر ينفذ والنعم ينزل ✽

فاذا علمت بحال قوم مرة ؛

فاعلم بانك عنهم مسئول ✽

فاذا حملت الى العبور جنازة ؛

فاعلم بانك بعدها محمول ؛

فلما فرغ من وصيته وأنشاده ذهب عنه

وجيته من الغد عند الضحى فوجدته

قد مات رحمة الله تعالى عليه فغسلنه وفتحت

جميعه فاذا فيه ياقوتة تساوى آلاف آلاف من
 الدنانير فعلت والله لقد زهد الدنيا ثم
 انحدرت الى البصرة و وصلت دار الخلافة
 وصرت اتزفب خروج الرشيد الى ان خرج
 فتعرضت له في بعض الطرق فدفعته اليه
 الياقوتة فعرفها فلما رآها خر مغشيا عليه
 فاحتاطوا به للخدمة فلما افاق قالوا خلوا
 عنه فخلوا سبيلى فقال بعد ما اتملوى الى
 قصره وادخلنى الى محله ما فعل صاحب هذه
 اليافوتة فقلت مات ووصفت له حاله فجعل
 يبكى ويعول انتفع الولد وخاب الوالد ثم
 نادى يا فلانة فخرجت امرأة فلما رأتى ارادت
 ان ترجع فقال لها عليك منه فسلمت ثم
 دخلت فرمى اليها اليافوتة فلما رأتها صرخت
 صرخة غشى عليها منها ثم افاقت وقالت
 يا امير المؤمنين ما فعل ولدى فقال صفه لها

واخذته عبرة البكى فوصفت لها قصته
 فجعلت تبكى وتقول بصوت حنين ما أشوقنى
 الى لعايك يا قرة عينى ليتنى كنت أسقيك
 اذا لم تجد سافيا ليتنى كنت أونسك اذا لم
 تجد مونساً ثم انشدت تقول

ابكى غربا اناه الموت منفردا :
 لم يلو العاله يشكى الذى وجدا ✽
 من بعد عز وشمل كان مجتمعا :
 انضى فريدا وحيدا لا يرى احدا ✽
 بينى الى الناس ما الايام تختلعه :
 والرب بينى الذى يبعى له ابدا ✽
 يا غابيا قد فعى ربي بفرفنه :
 وصار منى بعد العرب متبعدا ✽
 ان ايس الموت من لفيك يا ولدى :
 فاننا نلتقى يوم الحساب غدا ،
 فعلت يا امير المؤمنين اهو ولدك قال نعم

وقد كان قبل ولابى هذا الامر يزور العلما
 ويجالس الصالحين فلما وليت هذا الامر
 ففرقتى واعدت نفسي على فلت لامه هذا
 الولد منقطع الى الله عز وجل ولا بد ان
 تصيبه الشدايد وبكابد الامكان فادفعى
 اليه هذه اليافوته لمجدها وقت الاحتياج
 اليها ودفعنها اليه وعزمت عليه ان يمسكها
 ثم غاب عنا الى ان ارما لنا دنبانا ولقى الله
 عز وجل نعمنا ثم قال قم فارضى فبره فخرجت
 معه وجعلت اسير به الى ان اربته اباه فجعل
 يبكي وينحس طويلا ثم انه استرجع وقال
 انا لله وانا اليه راجعون ودعى له بخير ثم
 سألنى الصحبة فقلت يا امير المؤمنين ان
 لى فى ولدك عظمة وتذكرة ثم انشأت اقول
 انا الغريب فلا اوى الى احد :
 انا الغريب وان امسيت فى بلد

انا الغريب فلا اهل ولا ولد :
 وليس لي احد ياوى الى احد ✽
 ضيق المساجد اوبها واعمرها :
 فلن يفارقها فلى مدا الابد ✽
 فالحمد لله رب العالمين على :
 افصاله بيما الروح في الجسد ،
 وما يحكى ان بعضهم عبر الى فقيه كتاب وهو
 بعري الصبيان قال فوجدته في هيمة حسنة
 ونماش ملبس فقام الى واجلسنى معه فارستته
 فى العران والنحو والشعر واللغة فاذا هو كامل
 فى كل ما براد منه فعلت له قوى الله عزمك
 فانك عارف فى كل ما اريد منك فعاشرتة
 وكنمت كل ايام فلايل اتعمده واروره فاتينه
 فى بعض الايام على عادى فوجدت انكتاب
 مغلونا فسالت جبرانه فقالوا مات عنده
 ميت فعلت وجب علينا ان نعزیه فنجيت

الى بابه فظلمته فخرجت جارية وقالت ما تريد
فلت اريد مولاك فالت مولاي فاعد في العزا
وحده فقلت لها فولي صديبعك فلان بطلبك
يعزبك فواحب واخبرته فقال لها دعيه
مدخل فاذنت لي في الدخول فدخلت اليه
فاذا هو جالس وحده ومعصب راسه فقلت
له عظم الله اجرک وهذا سبيل لا بد لكل
احد منه فعليك بالصبر ثم قلت له هذا
اندى مات والدك قال لا قلت والدتك قال
لا قلت اخوك قال لا قلت احد من اقاربك
قال لا قلت فمن هذا قال حبيبى فقلت في
نفسى هذا اول المباحث معه قلت له يوجد
غيرها من هي احسن منها فقال تعلم انى فط
رابتها او سمعتها فقلت هذا مبحث بانى
فقلت له وكيف عشقت من لا تراه فقال اعلم
انى كنت جالسا فى الطائفة واذا برجل عابر

لربق وهو يقول هذا الشعر

يا أم عمر جراك الله مكرمه :

ردى على فوادى ابن ماكن،

الليلة السادسة والستون والستماية

قال فلما سمعت الشعر قلت في نفسي لولا

ان أم عمر ما في الدنيا مثلها ما كان الشعرا

نتعزلون فيها فتعلقت حبها فلما كان بعد

يومين عبر ذلك الرجل وهو يقول

إذا ذهب الحمار بأم عمر :

فلا رجعت ولكن رجع الحمار،

فعلمت انها ماتت فحزنت عليها ولى دلالة

ابام في العزا فكركته وانصرفت بعد ما علمت

ونظرت من فلة عمله ما ادهشني وكذلك مع

من بصدق على السماع وليس له اصل ونظير

ذلك في فلة العمل انه كان رجل فارى في

كتاب فدخل عليه رجل ظريف وجلس

عنده ومارسه فراه فعيها فالما لطيعا فتعجب
منه وقال ألعها الذنن بفراون الصببان في
الكتاب لبس لثم عمل وهذا عافك فاله وأراد
أن ينصرف من عنده فعال له أنت ضيفي
الليلة فاجاب واهر معه وتوجه فخبنة الى
منزله ورحب به والى له باللعام فاكلا وشربا
فر جلسا بحدثنان الى دلت الليل وجهز له
فراشه ونلع الى حريمه فاضطجع الصبيغ
دريد انوم واذا بعيان ومراخ كبر نار في
حريمه فسأل ما الخبر فعمالوا له أن الشبخ
حصل له امر وهو في آخر النفس فعال تللعوى
له فتللعوه ودخل اليه فراه مغشيا عليه ودمه
سائل فرش على وجهه فلما اتان قال له ما
هذا الحال أنت تللعت من عندي في غاية
ما يكون وانت صبح البدن فما اصابك فعال
له اني بعيد ما تللعت من عندك جلست

اتذكر في مصنوعات الله تعالى وفلت في
 نفسى كل شى خلفه الله تعالى للانسان له نفع
 المبدى للبطلش والرجلين للمشى والعينين
 للمظر والاذنين للسمع والذكر للجماع وهلم
 جرا الا هذه البيضتين ليس لهما نفع فاخذت
 موسى بيدي كان عندي وقطعتهما فحصل
 لى هذا الامر فنزل من عنده وقال صدق من
 قال ان كل فعبه كان يفرى الاولاد ليس
 له عقل ولو كان يفهم جميع العلوم
 اليلة السابعة السنون والسنمايه
 ونظيرها ايضا ان بعض الجاورين كان لايعرف
 بكتب ولا يعرف وكان يجتال كل قليل على
 الناس بحيلة ياكل منها الخير فخطر له يوما من
 الايام انه بفتح له مكتبا ودرى فيه الصبيان
 فجمع الواحا واوراقا مكتوبة وعلعها في مكان
 وكبر عمايته وجلس على باب المكتب فصار

الناس يهرون عليه وينظرون الى عمامته
والى اللواح والاوراق فيظنون انه فقيه جيد
فيأتون اليه باولادهم فصار يقول لهذا اكتب
ولهذا امرا فصارت الاولاد يعلمون بعضهم
بعضا فبينما هو جالس ذات يوم واذا بامراه
معبلة من بعمد وببدها مكنوب فعال في ماله
لا يد ان هذه المرأة فاصده الى لافرا لها المكنوب
فكيف يكون عملي معها وانا لا اعرف امرا
وهمر بالنزول لمهرب منها فلحقه قبل ان
ينزل وقالت له الى اين فعال لها اريد اصلي
الظهر واعود فعانت له الظهر بعيد امرا الى
هذا الكتاب فاخذه منها وجعل اعلاه اسفله
وجعل بنظر اليه وبهز عمامته ناره ويرقص
حواجبه تارة اخرى ويعطهر غيطا وكان زوج
المرأة غايبا والكتاب جا اليها من عنده فلما
رات الفقيه على تلك الحالة قالت في نفسها لا

شك ان زوجى مات وهذا العغيه بسحى
 ان يعول لى بانه مات فعالت له يا سيدى ان
 كان مات فعل لى فتهز راسه وسكت فعالت له
 المراه اشق نيبانى فعال لها تنعى فعالت له
 والظم على وجهى قال لها التلمى فاخذت
 الكتاب من عنده وعادت الى منزلها ولى تبكى
 واولادها فسمع بعض حيرانها فسال عن
 حالها فقالوا له جأها كتاب خبر موت زوجها
 فعال لهم الرجل هذا كلام كذب لان زوجها
 ارسل مكتوب امس نارجه يخبر بانه طيب
 بخير وعافيه وانه بعد عشرة ايام يكون
 عندها فعام من ساعته و جا الى المرأة وقل
 لها ابن الكتاب الذى جا فجات به اليه
 فاخذته منها وقرأه واذا فيه اما بعد فانى
 طيب بخير وعافيه وبعد العشرة ايام اكون
 عندكم وانى ارسلت اليكم ملحفه ومكره

فاخذت الكتاب وعادت به الى الفقيه وقالت
 له ما حملك على الذى فعلته معى واخبرته
 بما قال لها جا رها فى الكتاب من سلامة زوجها
 وانه ارسل اليها ملحفه ومكره فقال لها صدقت
 يا حرة اعذرى فاني كنت تلك الساعة مغتاط
 الليله النامنه والستون والستماية
 بلغى ان الفقيه قال كنت تلك الساعة
 مغتاط مشغول الخاطر ورأيت المكرمه ملفوفه
 فى الملحفه فظننت انه مات وكفوه وكانت
 المراه لاتعرف الخيلة فقالت انت معذور
 واخذت الكتاب وانصرفت وما وقع فى قدم
 الزمان ان النعمان كان له بنت تسمى هند
 وفد خرجت فى يوم الفصح وهو عيد
 انصارى تتعرب فى البيعة ولها من العمر
 احدى عشر سنة وكانت اجمل نسا عصرها
 وزمانها وكان فى ذلك اليوم قد قدم عدى

بن زيد الى الخيرة من عند كسرى بهدية
 الى النعمان فدخل البيعة البيضاء يتعرب وكان
 مديد العامه حلو الشاميل حسن العينين
 دفرا الشعر ومعه جماعة من فومه وكان مع
 هند بنت النعمان حاربه نسى ماربة وكانت
 تعشق عدى ولا فصل الله فلما رآه في
 البيعة قالت لهند ادبرى الى هذا الغنى
 فهو والد احسن من كل ما تربى قالت هند
 ومن هو قالت عدى بن زيد قالت اخافين
 ان تعرفى ان دبوت منه حتى اراه من
 قرب قالت ماربة ومن اسن بعرفك وما راك
 فدل فدبت منه وهو يمارج العنيمان الذين
 معه وقد برع عليهم بجماله وحسن كماله
 وما عليه من النياب الفاخرة فلما نظرت اليه
 بهنت ودهشت وتغير لونها فعرفت ماربة
 ما بها فعالت لها كلميه فكلمنه وانصرفت فما

هو الا ان ينظر اليها وقد سمع كلامها
ودعش خاطره ورجف قلبه حتى انكره
الفتيان فامر الى بعضهم ان يتبعها وبكسف
خبرها فقصى ثم عاد واخبره انها همد فخرج
من البيعة لا يدري كيف الطريق من شده
عشه فانشد

يا خليلي سرا النسيـر:

ثم روح وخبرا تخييرا ✽

عرفاني على ديار لهند:

ليس ارجتما الغلى كثيرا،

وبات ليلته لم يذق طعم النوم

الليلة التاسعة والستون والستمائة

فلما اصبح تعرضت له عاربه فلما راعا دهش

لها وكان قبل ذلك لم يلتفت اليها ثم قال

لها ما غرا بك قالت حاجة لي اليك قال

انكريها فوالله ما تسالين شيئا الا اعطيتك

أياها فعرفته أنها تنهواه وأن حاجتها إليه الحلوة
على أن تختال في هند وتجمع بينها وبينه
فادخلها حانوت خماری فی بعض دروب
الخبرة فوافعها لم خرجت وانت هند ففالت
لها ما تشتهي أن ترى عدى قالت وكيف
بی بذلك وقد ألقى الشوق إليه ولا
استمر من البارحة على مضجعي وقالت
أوعده مكان كذا وكذا في ظهر العصر و
تشرفين عليه فعالت افعلی فواعدته الى ذلك
الموضع فالى فاشرفت فلما رآته كادت تسقط
من اعلاه ثم قالت يا ماربة ان لم تدخليه
على الليلة والا هلكت ثم غشى عليها فحملوها
وصايفها وادخلوها العصر فبادرت ماربة الى
النعمان واخبرته خبرها. واصدقته الحديث
وذكرت أنها هامت به واعلمته انه ان لم
يروجها به افتصحت وماتت من عشفه

ويصير ذلك شنع عليه بين العرب وانه لا
حيلة في ذلك الامر الا ان تزوجها له فاطم
النعمان ساعة بفكر في امرها واسترجع مرارا
ثم قال ويلك وكيف للحيلة في تزويجها منه
وانا لا احب ان نبتدى بذلك ففالت هو اشد
عشما واكثر رغبة فانا احتال في ذلك حيث
لا يعلم انك عرفت امره وتفضح نفسك ثم انها
اتت الى عدى فاخبرته بالخبر فالت له اصنع لطعاما
ثم ادعه اليه فاذا اخذ منه الشراب فاططبها
منه فانه غير رادك فعال اخشى ان بغضبه
ذلك فيكون سبب العداوة بيننا ففالت له
ما جيتك الا بعد ما فرغت من الحديث معه
فصنع عدى طعاما واحتفل له ثم ان النعمان
بعد عن العصر ثلاثة ايام وساله ان يتغدى
عنده هو واصحابه ففعل النعمان ذلك فلما اخذ
منه الشراب قام عدى فخطبها منه فاجابه

وزوجه اياها فضمها اليه بعد ثلاثة ايام فكتبت
 عنده ثلاث سنين وهو في ارغد عيش واعناه
 اللهــــــــــــيله السبعون والستماية
 ثم ان النعمان بعد ذلك فدل عدى فوجدت
 عليه هند وجدا عظيما ثم انها بنت له
 دير في طاهر الخيرة وترهبت فيه وجلست
 تندبه وتبكي حتى ماتت ودبرها معروف
 الى الان في طاهر الخيرة وما يحصى ان دعبل
 الحراعى قال كنت جالسا بباب الكرخ ان مرت
 نى جارية ثم اراحسن منها ولا اطرف منها
 فدا وهى تتمايل فى مشبهها وتنظر فى عطغها
 فما هو الا ان وقع بصرى عليها حتى رجف
 فوادى و خشبت انه قد طار من صدرى
 فعلت متعرضا لها بهذا البيت
 دموع عينى بها انفضاض :
 ونوم جفنى بها انقباض ٥

فنظرت الى واستدارت بوجهها واجابتني
سرعة وهي تقول بيتا

وذا قليل لن دعتـــــــــــــــــه :

بلحظها الاعين المراض ✽

فادعشتني بسرعة جوابها وحسن منطقتها
ثم قلت لها بيتا

فهل لمولا عطف فلبــــــــي :

على الذي في الحشا انعراض ✽

فاجابتني بسرعة من غير توقف ولا مهلة
وقالت هذا البيت

ان كنت تهوى الوداد منا :

فالود ما بيننا افراض،،

فما دخل في انني فظ احلى من كلامها ولا
رايت انظر من وجهها فعدلت بها في
الشعرا امتحانا لها وعجبا بكلامها فقلت لها
هذا البيت

أترى الزمان يسرنا بتلاقٍ :

ويصم مشتاقا إلى مشتاق ۞

فنبسمت فما رأيت أحسن من وجهها ولا

أحلى من ثغرها واجابتني بسرعة تقول

ما للزمان ولختكم بيننا :

أنت الزمان فسرنا بتلاقٍ ۞

فهضمت مسرعا وسرت أفبل يديها ثم قلت

ما كنت أضن أن الزمان يسمح لي بعمل هذه

العرضة فانبغى أترى غير مأمورة ولا مسكوة

بل بفصل منك وعطف ثم وليت وهي خلعي

ولم يكن لي في ذلك الوقت منزل أرضاه لمنلها

وكان مسلم بن الوليد صديقا لي وله منزل

حسن فعصدته فلما فرغت عليه الباب خرج

إلى فسلمت عليه وقلت لمنل هذا الوقت

نذخر الأخوان فقال حبا وكرامة أدخلنا

فدخلنا فصادفنا عنده عشرة فدفع لي

منديلا وقال اذهب به الى السوق فبعه
 وخذ ما تحتاج اليه من طعام وغيره فضيبت
 مسرعا وبعته واخذت ما تحتاج اليه من طعام
 وغيره ورجعت فاذا مسلم قد خلا بها في
 سرداب فلما حس بنى وسب الى وقال عرفك
 الله يا ابا على جميل ما صنعت ولعاك نوابه
 وجعله حسنة في حسناتك يوم القيامة ثم
 تناول منى الطعام والشراب و اغلق الباب
 في وجهى فغاضى قوله فبهت ولم ادر ما
 اصنع وهو قابم خلف الباب بهتز سرورا فلما
 رانى على تلك الحال قال بحيانى يا ابا على من
 الذى يقول فى شعرة هذا البيت

بت فى ذراعها وبات رقيقى :

جنب الطرف طاهر الاطراف ✽

فاشتد غضبى عليه وقلت

من له فى حزامه الف قرن :

قد اناقت على علو مناسف،
 ثم جعلت انتمه واسبه على فيبيع فعله وقلته
 مروه وهو ساكت لايتكلم فلما فرغت من
 سبي له فتنبسم وقال يا ويلك يا احمى منى
 دخلت ومنديلى بعث ودرامى انفعت فعلى
 من تغصب يا فواد ثم تركى وانصرف الى
 عندها فقلت اما والله لقد صدقت فى نسبى
 الى الحمى والعيادة وانصرفت عن بابى وانا فى
 م شديد اجد ادره فى قلبى الى يومى هذا
 ولم انظر بها ولا سمعت لها خيرا ومما يحكى
 ان اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال غدوت
 يوما وانا قد ضجرت من ملازمة دار الخليفة
 والخدمة بها فخرجت وركبت بكرة وعزمت
 على ان انوف الصحرا واتفرج فقلت لعلمانى
 اذا جا رسول الخليفة او غيره فعرفوه انى بكرت
 فى بعض مهمانى وانكم لا تعرفون ثم مصيت

وحدي وطلعت وعدت وقد حى النهار فوففت
 في شارع يعرف بالحرم استظل في حر الشمس
 الليله الحاديه والسبعون والاستمائه
 وكان للدار جناح رحب باررا الى الطريق علم
 البت حى جا خادم اسود يعود همارا فرأيت
 عليه جارتة راكبة وختها مندبل ديبعى
 وعليها من الباس العاخر ما لا غاية بعده
 ورأيت لها قواما حسنا وضرفا فانرا وشمالا
 فحدثت عليها انها مغنبة ثم رجف قلبى
 عند نظرى اليها وما قدرت ان استقر على
 ظهر نافى ثم انها دخلت الدار الى كنت
 واقفا عليها فجعلت افكر فى حيلة اتوصل
 بها اليها فبينما انا واقف اذ اقبل رجلان
 شابان جميلان فاستاذنا فلان لهما قنرلا ونزلت
 معهما ودخلت انا حبيتهما فطنا ان صاحب
 الدار دعانى فجلسنا ساعة فاقى بالطعام فاكلنا

والشراب وضع بين ايدينا ثم خرجت
 للجارية وفي بعدها عود فغنت وشربنا وقنا
 دومة قال صاحب الدار للرجلين دى مين
 فاخبراه انهما لا يعرفاني فقال هذا طفيلي ولكنه
 ضربه فاجملوا عشرته ثم جبت تجلس
 فغنت للجارية في لحن هولى وجعلت تقول
 ذكرتك ان مرت بنا ام شاذان :

اما المظايا نشـسرات وتسبح ۞

من مولفات الرمل اذا ما حرت :

شعاع الضحى من شبي بنوضح ،

فادبته فاحسنوا وشرب الفوم واعجبهم ذلك ثم
 غنت اصوانا شنى وغنت فى اضعافها صوتا
 هولى وهو هذا

طالت ولت الى وان : فارزنها الاواس ۞

اوحشت بعد انسها : فهى ثغر بسابس ۞

فكان امرها فيه اصلح من الاولى ثم غنت

اصونا من القدير والحديث وغنت في
اضعافها صونا لي وهو هذا

فل لمن صد عننا :

وبادى عنك جابا

قد بلغت الذي بلغت :

وان كنت لاعبا،

فاستعدته لاصحه لها فاقبل على احد
الرجلين وقال ما رانا طفيليا اصعق وجهها
منك ما ترضى بالنطفيل حي امرحت
وهذا غاية المشكل طفيلي ومقترح فاطرويت
ولم اجبه فجعل صاحبه يكفه عى فلم ينكف
فر انامو الى الصلاة فتاخرت قليلا واخذت
العود وشدت طرفيه واصلحته اصلاحا
محكما وعدت الى موضعي فصليت وعادوا
فاخذ ذلك الرجل في عربدته وانا صامت
فاخذت الحارية العود فجسته فانكرت حاله

فعلت من خبس عودی فغالوا ما خبسه
 احد منا ففالت بلی والله لقد خبسه حاذق
 متعدهم وشد طبقته واصلاحه اصلاح حاذق
 فی صنعتہ فعلت لها انا الذی اصلحته فالت
 بالله عليك خذه واضرب به فاخذته وضربت
 طريقا عجيبا صعبا فيه فعارت محرکه ثم قلت
 كان لی فلما اعیش به :

فاکتوی بالنار واحترقا

انا لم ارزق محبتها :

اما للعبد ما رزقا

من لم يكن ذاق طعم الهوى :

ذاقه لا شك من عشقا،

الليلة النانية والسبعون والستماية
 بلغنى با ملك السعيد ان ابراهيم بن
 اصحاق الموصلى لما فرغ من شعره ما بقى احد
 من الجماعة الا وتب من موضعه وجلس بين

بدی وقالوا بالله عليك ياسيدنا غنى صوتا
 اخر فعلت حبا وكرامة نر غنيت وقلب
 الامن لعلبه مسلما للنوابب :
 ناحت به الاخير آنت من كل جاننت :
 حرام على رامى فوادی بسهمه :
 دم صبه بين الخشبا والنوابب :
 تبين نوم اللبيب ان اغتـرامه :
 على البين من بعد الظنون انلواذب :
 اراق دما لولا الهوى ما اراقه :
 فهل لدمى من نابير ومطائب :
 فما بقى احد منهم الا قام على قدميه ثم رمى
 بنفسه على الارض من شدة ما اصابه من
 الطرب فرميت انعود من يدى فعالوا بالله
 عليك لا تفعل بنا هذا وزدنا صوتا اخر زادك
 الله تعالى من نعمته فعلت لهم يا قوم ازبد كم
 صوتا اخر واخر واعرفكم من انا انا اسحاق

بن ابراهيم الموصلى والله لاتي به على الخليفة
 اذا طلبنى وانتم تسمعون غليظ ما اكره في
 هذا اليوم والله لا اتسعن بحرف ولا اجلسن
 معكم حتى تخرجون هذا المعربد الممت
 من بينكم فقال له صاحبه من هذا احذرتك
 وخفت عليك فاخذوا بدمه واخرجوه
 فاخذت العود وغنيت الاصوات الى غنتها
 الجارية من صنعى ثم اسررت الى صاحب
 الدار ان الجارية قد وقعت محبتها فى قلبى
 ولا صبر لى عنها فقال الرجل لى لك على سرى
 فلت وما هو ذل تعيم عندى شهرا و الجارية
 والحمار مع ما عليه من حلية لك فلت نعم
 افعل ذلك فافقت عنده شهرا لا يعرف احد
 انى انا والمأمون يطلبنى فى كل موضع ولا
 يعرف لى خبرا فلما كان بعد شهر سلم لى
 الجارية والحمار والحمار وجيت بذلك الى منزلى

وكانى حزت الدنيا باسرها ثم ركبته الى
 المامون من وقى فلما حصرت بين يديه قال
 يا ابا اسحاق وحبك اذن كنت فاخبرته خبرى
 فقال على بالرجل الساعة ودلينهم على حارته
 فلما حضر سأل المامون على انقصه فاخبره
 بها فقال له انت رجل ذو مروءة وسيلهم
 ان تعان على مروتك فامر له بمائة الف درهم
 وقال له يا ابا اسحاق احصر الجارية فاحضرتها
 فعنته فقال قد جعلت عليها نوبة تخضر لى
 فى كل يوم خميس تغى من وراء السنارة ثم
 امر لها خمسين الف درهم فوالله لقد رحت
 وارحت فى تلك الركبة وما يحكى ان العنبي
 قال جلست يوما وعمدى جماعة من اهل
 الادب فنذاكر اخبار الناس فبرع بنا الحديث
 الى اخبار الحبين فجعل كل منا يقول شيا وفى
 الجماعة شيخ ساكت فلم يبق عند احد

منهم نبي فعال احدثكم لم تسمعوا بمثله قط
 وذلك انه كانت لي بنت وكانت تهوى شابا
 ونحن لا نعلم بها وكان الشاب يهوى فنيته
 وكانت الغنية تهوى امي فحضرت في بعض
 الايام مجلسا فيه ذلك الشاب والغنية فعالت
 الليلة الثالثة والسبعون والستماية
 علامات ذي الهوى : على العاشقين البكا
 ولا سيما عاشق : اذا لم يجد مشتكى ،
 فعال لها الشاب احسنت والله يا سيدتي
 افتاذنين لي ان اموت فعالت نعر مت
 راشدا ان كنت عاشعا فال فوضع راسه على
 وسادة وغمص عينيه فلما بلع العذج اليه
 حركناه فاذا هو ميت فاجتمعنا له وتكدر
 علينا السرور وافترقنا من ساعتنا فلما صرت
 الى منزلي انكرني اهلي حيث انصرف في غير
 الوقت المعتاد فاخبرتهم بما كان من الشاب

لاجبهم بذلك فسمعت ابنتي كلامي لها ثم
 انها نهضت الى مجلسي فدخلته فعمت خلعها
 فدخلت الى المجلس فوجدتها منوسده على
 منال ما وصفت من حال الشاب فحركتها
 فاذا هي مينة فاخذنا في جوارها وغدونا
 جنازتها وغدونا جنازه الشاب فلما صرنا
 في طريق الجبانة واذا نحن بجنارة نائمة
 فسألنا عنها فاذا هي جنارة النعنبية بلغها
 موت ابنتي ففعلت مثلما فعلت فانت قد دفنا
 الملائكة في يوم واحد وهذا اعجب ما سمع
 من هذا الامر وما يحكى ان العاسم بن عدى
 حكى عن رجل من بني تميم قال خرجت في
 طلب ضيالة فوردت على مياه بني طلى فاذا
 بفريقين احدهما قريب من الآخر واذا في
 احد الفريقين كلام من اهل الفريق الآخر واذا
 في احد الفريقين شاب قد نهلته المرض وهو

منذ الشنن البالي وإذا هو يقول

الا ما للمليحة ما تعود :

أحل بالمليحة أمر مدود ✽

مرصت فعادني أهلي جميعا :

مالك لا ترى فيمن بعود ✽

فلو كنت المرصه جيت أسعى :

اليك ولا تهينني الوعيد ✽

عدمك منهم فبعيت وحدي :

وفقد الألف وحرني شديد،

قال فسمعت كلامه جارية من العرق الآخر
فبادرت نحوه وتبعها أهلها وجعلت تصاربه
فاحس بها الشهاب فونب نحوها وبدروه
الرجال وتعلقوا به فجعل يجذب نفسه وي
يجذب نفسها حتى تخلصا وطلب كل
واحد منهما صاحبه والتفيا بين الفرعين
وتعانقا ثم خرا مغشيا إلى الأرض ميتين

الليلة الرابعة والسبعون والستماية
 فخرج شيخ من تلك الاخبية فوقف عليهما
 واسرّج وبكى بكاء شديدا ثم قال رحمكما الله
 تعالى والله لان كننما لم نجتمع في حال
 حياتكما لاجمع بينكما بعد الموت ثم امر
 فغسلا وكفنا في كفن واحد وحفر لهما حفرا
 واحدا وصلى عليهما ودفنا فيه فلم يبق في
 القريتين ذكر ولا انثى الا رامت ببكى عليهما
 وبلغت فسالته الشيخ عنهما فقال هذه ابنتي
 وهذا ابن اخي بلع بهما الحب الى ما رايت
 فعلت اصلحك الله فهل لا زوجت احدا
 للاخر قال خشيت من العار والفضيحة وقد
 وقعت الان فيهما وهذا الامر عجيب وما يحكى
 ان ابا العباس المبرد قال قصدت البريد الى
 حاجة فمرنا بدبر هرمل فمرنا في ظله فجانا
 رجل وقال ان في الديار مجانين فيهم رجل

مجنون ينطلق بالحكمة فلو رايتموه تعجبتم
 من كلامه قال فنهضنا جميعا ودخلنا الدبر
 فرأينا رجلا جالسا في مقصورة على النطف
 وقد كشف رأسه وهو شاخص ببصره الى
 الحائط فسلمنا عليه فرد علينا السلام من
 غير ان ينظر الينا بشرفه فقال بعض انشده
 شعرا فانه يتكلم فقلت له شعرا

يا زين من ولدت حوا من بشرة :
 لولاك لم حسن الدنيا ولم تطلب ☞
 انت الذي من اراه الله صورتك :
 قال الخلود فلم يهرم ولم يشب ؛
 قال فلما سمع ذلك مى استدار نحونا و
 انشدنا شعرا

الله يعلم اتنى كمد :
 لا استطيع ابث ما اجد ☞
 نفسا لى نفس يضم لها :

بلد و آخر ضمها بلد ۞

واظن غايبي كشاهدني :

واظنها نجد الذي اجد ۞

فَرَدَلْ أَحْسَنْتَ فِي قَوْلِي أَمْ أَسَاثُ فَلَنَا لَهُ لَا بَلْ
أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ فَدَيَّدَهُ إِلَى حَجَرٍ عِنْدَهُ
فَنَاقَلَهُ فَظَنْنَا أَنَّهُ يَرْمِينَا بِهِ فَيَهْرَبُنَا مِنْهُ
فَجَعَلَ بَصَرَهُ بِهِ صَدْرَهُ ضَرْبًا قَوِيًّا فَمَرَدَلْ لَا
تَخَافُونَ وَأَدْنُوا مِنِّي أَسْمَعُوا إِلَى شَيْءٍ نَأْخُذُوهُ
فَدَنُونَا مِنْهُ فَعَالَ

لَمَّا أَنَا حَوَا وَبَيَّلَ الصَّبْحَ عَيْشَهُمْ :

وَتَوَارَوْهَا وَسَارَتْ بِأَلْهَوَا الْأَبْلَ ۞

وَفَلَّتْ مِنَ اللَّحَالِ السَّاجِنِ نَاطِرَهَا :

تَرَا إِلَى وَدَمَعَ الْعَيْنِ يَنْهَلُ ۞

يَا حَادِيَ الْعَبَشِ عَرَجَ كَيْ نَوْدِعُهَا :

فَفِي الْفَرَاقِ وَفِي تَوْدِيْعِهَا الْأَجَلَ ۞

أَنَّى عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُصْ مَوْدِعَهَا :

يا ليمت شعري ونسأل للعهد ما فعل ،
 ثم انه نظر الى وقال هل عندك علم بما فعلوا
 قلت نعم انهم ماتوا رحمهم الله تعالى فنغبر
 وجهه وقام فايما على قدميه وقال كيف علمت
 موتهم قلت لو كانوا احيا ما تركوك هكذا قال
 صدقت والله ولكني ايضا لا احب للحياه
 بعدم ثم رعدت فربضه وسعط على وجهه
 فبادرناه وحركناه فوجدناه مبنا رحمه الله عليه
 فاسفت عليه اسفا شديدا ثم جهزناه ودفنناه
 الليله الخامسة والسبعون والاستمائية
 فلما دخلت على المتوكل نظر الى انار الدموع
 في وجهي فقال ما هذا فذكرت له العصه
 فصعب عليه وقال ما سملك على ذلك والله لو
 علمت انك تتعهده لاخذتك به ثم انه
 حزن عليه بعينه يومه قصه فيروز زعموا ان
 بعض الملوك جلس يوما على سطح قصره

ينفرج فحانت منه التفاتة فرأى امرأة على
 دار يوازي قصره ثم ير الراون مثلها فالتفت
 الى بعض من حضر وقال لهم لمن هذا الدار
 فقالوا له لعلامك فيروز وهذه زوجته فنزل
 الملك وفد خامره حبه وشغف بها فدعا
 فيروز وقال له خذ هذا الكتاب وامض به الى
 المدينة العلانية واتي بالحواب فاخذ فيروز
 الكتاب وتوجه الى منزله ووضع تحت راسه
 وبات تلك الليلة فلما أصبح الصباح ودع
 زوجته وراح الى تلك المدينة ولم يعلم ما
 اضمه له الملك فاما الملك فانه لما توجه فيروز
 فام مسرعا وتوجه الى دار فيروز وهو متنكر
 ففرع الباب فعالت امرأة فيروز من الباب
 فقال لها الملك انا الملك سيد زوجك ففاحت
 الباب فدخل وجلس وقال جيناك زائرين
 قالت اعوذ من هذه الزبارة وما اظن فيها

خير افعال لها يا منيرة العلوب انا سيد زوجك
 فما اظلمك عرفتي قالت بل عرفتك يا سيدي
 ومولاي وعلمت مرادك ومطلبك وانك سيد
 زوجي فهمت ما تريد ولعد سبقك الشاعر
 في قوله ابيات مناسبة لحالك

سافر كماءكم من غير ورد :

وذاك لكثرة الورد فيه ✽

اذا سقط الذباب على طعام :

رفعت يدي ونفسي تشتهي ✽

وتجنب الاسود ورود ماء :

اذا كان الكلاب ولعن فيه،

الليلة السادسة والسبعون والستماية

ثم قالت ابها الملك نالي الى موضع شرب منه

كلبك وتشرب منه انت قال فاسحى الملك

منها ومن كلامها وخرج من عندها ونسي

نعله في الدار هذا ما كان من امر الملك فاما

ماكان من امر فيروز فانه لماخرج من عنده
 تفقد الكتاب فلم يجد في جيبه فرجع الى
 داره فوافى رجوعه وخروج الملك من داره و
 وجد نعل الملك في الدار فطاش ععله وعلم
 ان الملك لم يرسله الا لامر دبره فسكت ولم
 يبد كلاما واخذ الكتاب ومضى في حاجته
 ففضاها وعاد الى الملك فدفع له مائة دينار ثم
 ان فيروز مضى الى السوق واشترى ما يلزم
 للنساء من الهدايا الحسنه والى به الى زوجته
 وسلم عليها واعطاها جميع ما اشتراه وقال
 لها فومى الى دار ابيك قالت ولم ذلك قال ان
 الملك انعم على واريد ان نظهرى ذلك ليفرح
 ابوك بما يراه عليك قالت حبا وكرامة ثم انها
 قامت من وفنها وتوجهت الى بيت ابيها
 ففرح ابوها بحضورها لديه وبمראה عليها
 واتمت عند ابيها مدة شهر فلم يذكرها

زوجها فأتى إليه أخوها وقال يا فيروز أن لم
 تعرفنا بعله غضبك على زوجتك فعم
 للمحاكمة بين ندى الملك فقال فيروز أن
 شئتم احاكمكم حاكمكم قال فمضوا إلى الملك
 فمروا القاضي جالسا عنده فقال أخو الصبيبة
 اسد الله مولانا القاضي أتى أجرت هذا الغلام
 بستنانا رفيع الخيطان ببير عامرة وأشجار
 مثمرة فضرب حيطانه وهدم بيرة وأكل أثماره
 والان ببغى أن يردّه على فالنفقت القضي
 إلى فيروز وقال ما تقول يا غلام فقال فيروز
 قد سلمت إليه البستان احسن مما كان
 فقال القاضي هل سلم اليك البستان كما قال
 قل لا ولكن أريد أسأله ما السبب في رده
 فقال القاضي ما قولك يا غلام قال فيروز أتى
 رددته كرها لأنى دخلت فيه يوما فرأيت أثر
 الاسد فاخاف اذا دخلت مرة ثانية أن

يغترسنى الاسد فكان ماكان اجلالا له وخوفا
 منه قال وكان الملك متكبا على الوسادة فلما
 سمع هذه القصة علم مراده فاسنوى جالسا
 وقال ارجع الى بستانك امنا مطمئنا فوالله ما
 رابت مثل بستانك ولا اشد احتراسا من
 حيطانه على شجرة قال فرجع الى زوجته
 ولا يعلم الفاضى ولا من كان فى ذلك المجلس
 بحقيقه الامر الا الملك والگلام واخو الجارية
 ومما يحكى ان ابا بكر بن محمد قال خرجت
 من الانبار فى بعض الاشعار الى عمورية من
 بلاد الروم فنزلت فى بعض الطرین بدير
 الانوار فى قرية قريبة من عمورية فخرج الى
 صاحب الدير المقدم على الرهبان وكان اسمه
 عبد المسيح فادخلنى الدير فوجدت فيه
 اربعين راهبا فاکرمونى فى تلك الليلة بصيافة
 حسنة ثم رخلت عنهم من الغد وقد رايت

من كثرة اجتهادهم وعبادتهم ما لم اراه من
 غيرهم فعضيت ارنى من عمورية ثم رجعت
 الى الانبار فلما كان فى العام المقبل حججت
 الى مكة فبينما انا اطوف حول البيت ان رابت
 عبد المسيح الراهب يطوف ايضا ومعه خمسة
 نفر من اصحابه الرهبان فلما تحففت من
 معرفته تقدمت اليه وقلت انت عبد المسيح
 الراهب قال بل انا عبد الله الراهب فجعلت
 اقبل شبيبته وابكى ثم انى اخذت يده وملت
 الى جانب الحرم وقلت له اخبرنى عن سبب
 اسلامك قال لقد كان عجباً وذلك ان جماعة
 من زهاد المسلمين مروا بالقرية الى فيها
 ديرنا فارسلوا شاة يشتري لهم طعاما فراوا فى
 السوق جارية نصرانية تبيع الخبز وهى من
 احسن النساء صورة فلما نظر اليها افتتن
 بها وسقط على وجهه مغشيا عليه فلما

اناف رجع الى اصحابه واخبرهم بما اصابه وقال
 امضوا لحاجتكم والى شانكم ولست بذاهب
 عنكم فعدلوه ووعطوه فلم يلتفت اليهم
 فانصرفوا عنه فدخل القرية وجلس عند
 باب حانوت تلك المرأة فسالتة عن حاجته
 فاخبرها انه عاشق لها فاعرضت عنه فكث
 في موضعه ثلاثة ايام لم يتعلم نفعاما بل هو
 شاخص الى وجهها فلما راته لا يتصرف عنها
 ذهبت الى اهلها واخبرتهم بحيرة فأتبعوا عليه
 الصبيان فرموه بالاجار حتى رصصوا اضلاعه
 وهشموا وجهه وهو مع ذلك لا يتصرف
 فعزم اهل القرية على قتله فجاء رجل منهم
 واخبرني بحاله فخرجت اليه فوجدته ملجأ
 فمسحت الدم عن وجهه وجملته الى الدبر
 وداويت جراحته واقام عندي اربعة عشر
 يوما فلما قدر على المشى خرج من الدبر

الليلة السابعة والسبعون والستماية
 وتوجه الى باب حانوت الجارية وجلس ينظر
 اليها فلما ابصرته فامت اليه وقالت له لقد
 رحمتك فهل لك ان تدخل في ديني وانا اتزوج
 بك فقال معاذ الله ان اخرج من دين
 التوحيد وادخل في دين الشرك فعالت فم
 وادخل معي دارى واقض منى اربك وانصرف
 راشدا قال ماكنت اذهب عبادة ادنى عشر
 سنة بشهوة لحظة واحدة فعالت انصرف
 عى حينئذ قال لا يطاوعى قلبى فاعرضت
 عنه بوجهها ثم فطن به الصبيان فاقبلوا
 عليه يرموه بالحجارة فسقط على وجهه وهو
 يقول ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو
 يتولى الصالحين فخرجت من الدير وانتبهت
 وطردت عنه الصبيان ورفعت راسه من الارض
 فسمعته يقول اللهم اجمع بينى وبينها فى الجنة

فحملنه الى الدبر فبات قبل ان اصل به اليه
فخرجت به عن العريّة وحفرت له قبراً ودفنته
فلما دخل الليل وذهب نصفه صرحت
تلك المرأة في فراشها صرخة عظيمة فاجتمع
اليها اهل القرية وسالوها عن قصتها فعالت
لهم بينما انا نائمة ان دخل على هذا الرجل
المسلم فاخذ بيدي وانطلق الى الجنة فلما
صارنى الى بابها منعنى خازنها من الدخول
اليها وقال انها محرمة على الكافر بن فاسلمت
على يديه ودخلت معه فرأيت فيها من
العصور والاشجار ما لا احسن ان اصفه لكم
ثم انه اخذ بيدي الى قصر من الجوهر وقال
هذا لى ولك وانا لا ادخله الا بكى والى
خمس ليالى تكونى عندى فيه ان شا الله
تعالى ثم مد يده الى شجرة على باب
القصر فقطف منها تعاحتين فقال كلى

هذه واخفى الاخرى حتى سراها الراهبان
فاكلت واحدة فما رابت اطيب منها
الليلة النامنة والسععون والاستمائية
ثم انه اخذ بيدي وخرج الى حى اوصلى
الى دارى ثم اخرجت التفاحة من جيبها
فاشرقت فى ظلام الليل كأنها كوكب درى
فجاءوا بالمرأة الى الدبر ومعها التفاحة فقصت
عليها الرويا واخرجت التفاحة فلم نر شيئا
متلها فى ساير فواكه الدنيا فاخذت سكيننا
وشققناها على عدة اصحابى فما رايت الذ من
طعمها ولا اطيب من ريحها فعلنا لعل هذا
شيطان تمثل اليها ليخرجها عن دينها فاخذها
اهلها وانصرفوا ثم انها امتنعت من الاكل
والشرب فلما كانت الليلة الخامسة قامت من
فراشها وخرجت من بيتها حى انت فبره
فالتفت نفسها عليه وماتت فلم يعلم بها

اهلها فلما كان وقت الصباح اقبل على القرية
 شيخان مسلمان عليهما ثياب الشعر ومعهما
 امرأتان كذلك فعلا يا اهل القرية ان لله
 تعالى عندكم ولية من اولمابه قد ماتت
 مسلمة ونحن نتولاها دونكم فطلب اهل
 القرية تلك المرأة فوجدوها على القبر مبيتة
 فعلا هذه صاحبتنا قد ماتت على ديننا
 ونحن نتولاها وقال الشيخان بل ماتت
 مسلمة ونحن نتولاها واشتد الحسام والنزاع
 بينهم فقال احد الشيخين ان علامة اسلامها
 ان يجتمع رهبان الدير الاربعون ويجذبونها
 من على القبر فان جات معهم فهي نصرانية
 ويتقدم واحد منا وجذبها فان جات
 معه فهي مسلمة فرضى اهل القرية بذلك
 فجمعت الرهبان الاربعون بعضهم بعضا
 واتيناها لآخملها فلم نعدر على ذلك فربطنا

في وسطها خبلا وجذبناها فانقطع الحبل
 ولم تترك فتقدم اهل القرية وفعلوا كذلك
 فلم تترك من موضعها فلما عجزنا عن حملها
 بكل حيلة فلما لاحد الشيخين تقدم
 انت واحملها فنقدم اليها وحملها برداها
 وقال بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ملة
 رسول الله صلعم ثم حملها في حصنه وانصرف
 بها الى غار هناك فوضعها فيه وجات المرأتان
 فعسلناها وكفنتها ثم حملها الشيخان
 وصليا عليها ودفناها الى جانب قبره وانصرفا
 ونحن نشاهد هذا كله فلما خلى بعضنا
 الى بعض فلما ان خلى احق ان يتبع ونحن
 قد وضع الخف لنا بالمشاهدة والعيان ولا
 برهان لنا على صحة الاسلام اوضح لنا مما
 رايناه باعيننا ثم اسلمت واسلموا رهبان
 الدير جميعهم وكذلك اهل القرية ثم انما

بعثتنا الى ملك الجزيرة نستدعي ففيها يعلمنا
 شرايع الاسلام واحكام الدن فجانا رجل
 فقيه صالح فعلمنا وجه العبادة واحكام
 الاسلام ونحن اليوم على خير كثير والله
 الحمد والمنة وحكى ان عمرو بن مسعدة قال
 كان ابو عيسى بن الرشيد اخو المامون
 عاشعا لعة العين جارية على بن هشام وكانت
 في ابضا له كذلك وكان كانا لهواه لا يرى انه
 يبوح به ولا بشكوه الى احد وكل ذلك من
 تخوته ولا اطلع احد على سره وكان يجتهد
 في ابتياعها من مولاها بكل حيلة فلم يقدر
 على ذلك فلما عيل صيرة واشتد وجده
 واعورته الخيلة في امرها دخل على المامون
 في يوم مورود بعد انصراف اناس من عنده
 وقال يا امير المؤمنين انك لو امكنحت فوادك
 على في هذا اليوم على حين غفلة منهم لتعرف

أهل المرات من غيرهم ومحل كل واحد منهم
 على قدر همته وأما فصد أبو عيسى بهذا
 التللام أن يتصل إلى الجلوس مع قرة العين في
 دار مولاهما فعال المأمون ذلك صواب ففقدوا
 الطييار فركبه ومعه جماعة من خواصه فأول
 قصر ورد عليه قصر حميد الطوبل الطوسي
 فقدموا إليه الطييار وفربوه ودخلوا عليه
 في القصر على غيلة منه فوجدوه جالسا
 الليلة التاسعة والسبعون والستمايةة
 فوجدوه جالسا في مجلس له على الخصر
 وبين يديه المغنيون عن الفراسانية بعيدان
 ولنابر فجلس المأمون ساعة ثم حضر
 بين يديه طعام من لحوم الدباب وليس
 فيه شيء من لحوم الطيور فلم يلتفت المأمون
 إلى شيء من ذلك ثم قال قم إلى مجلس هو
 معد لك يليق بك ثم قام إليه وفتحها وإذا

هو مجلس أرضه واساطينه وحيطانه مرخمه
 بانواع الرخام المنقوش الروميه وأرضه مفروشته
 بالحصر السندبه وعليه فرش بصريه وفيه
 فرش متخذة على نول المجلس وعرضه فجلس
 المامون ساعة ثم نامل البيت والسعف
 والحيطان وقال ألعننا شيئا فاحضر اليه من
 وفته فريبا من مائة لون من الدجاج
 والذبايح سوى ما معها من الترايد والعلايا
 والبورانية فلما أكل قال اسفنا يا على شيئا فاحضر
 اليه يريد منلها مطلبوخا بالفواكه والابازير
 الطيبة في اواني الذهب والفضة والبلور ثم
 امر غلمانه كأنهم الاقمار عليهم الاسكندراني
 المنسوج بالذهب وعلى صدورهم بواطى
 بلور فيهما ما الورد المسك ومعهم زرافات
 ذهب يزرقون بها حافى المفروشته فتحمل
 المسك والماء ورد وتروح الخاضيين وتمطرهم مع

الروح قال فأعجب المأمون مما رأى عجباً شديداً
 وقال له يا أبا الحسن لم يكن قبل ذلك اليوم
 مثله فوثب إلى البساط قبله ثم وقف بين
 يديه وقال لبيك يا أمير المؤمنين فقال اسمعنا
 شيئا قال سمعاً وطاعة وأقبل على الخادم وقال
 احضر الجوار فوافاه الخدم ومعهم عشرة كراسي
 من الذهب فنصبوها فجات جوقة فيها
 عشر مصابف كأنهن البدر وعليهن
 الديباج الأسود وعلى روسهن تيجان الذهب
 حتى جلسن على الكراسي وغين هزارين
 فنظر المأمون إلى جارية منهن ففتن بظرفها
 وحسن منظرها فقال لها ما اسمك يا جارية
 قالت شجاع فقال لها غنيمة يا شجاع فغنت
 وقالت هذه الالبينات

أقبلت أمشي على خوف مجالسته :

مشى المذل رأى شبلين قد وردا ✽

سيفى رداى وقلبي مشغشف وجل :
 اخشى العيون من الاعداء والرصداء
 حتى دخلن على خوذ منعة :
 لطببة الرضع لما تسلم الولدا ،
 قال لها المامون لقد احسنت يا جارية لمن
 الشعر قالت لعرو بن معدى كرب والغنا
 لمبعد فشرب المامون وابوعيسى وعلى ابن
 عشم ثم انصرفن لجوار وجات جوقة اخرى
 على كل واحدة منهن الوصى اليماني المعد
 بالذهب فجلسن على الكراسى وغنين هزارين
 فنظر وصيفة منهن كانها مهابة الرمل فعال لها
 ما اسمك يا جارية فقالت طبية يا امير
 المومنين قال غنيانا يا طبية فغنت

حور حراير ما هممن بريية :
 كظبا مكة صيدهن حرام
 يحسبن من لين الحديث زوانيا :

ويصدهن عن لجفا الاسلام،

الـبـيـلـة الثـمـانـون والسـتـمـاية

فلما فرغت من انشادها قال لها المامون لله

درك لمن الشعر قالت لحبر والغنا لابن سريج

فشرب المامون ومن معه ثم انصرفت للجوار

وجات جوقة اخرى كانهن اليوافيت

عليهن الديباج الاحمر ومناطق الذهب وهن

مكشغات الروس فجلسن على الكرسي وغنين

هزارين فنظر الى جارية منهن كانها شمس

النهار فقال لها ما اسمك قالت فاتن يا امير

المومنين قال غنيما يا فاتن فغنت

بنات كرام ثم يدعن نصرة :

تلبسن وشيا بالعبيد مدارعا

يساوفن بالابصار طرفا مفترا :

وباليد رمن فتق الستور الاصابع،

فقال لها لله درك الشعر لمن قالت لعدى

بن زبد والغنا قديم فشرب المامون وأبو
 عيسى وعلى بن هشام ثم انصرفن للجوار
 وجات جوفة أخرى كانها الدارارى عليهن
 الوشن المنسوج بالذهب وفي أواسطهن
 المناطق المرصعة بالجوهر فجلسن على الكراسى
 فغنين هزاريين فعال المامون لجارية منهن كانها
 فضيب بارى ما أسمك يا جارية قالت رشا
 يا امير المؤمنين قال غنينا يا رشا فغنت
 هذه الابيات

واحور كالغصن يسعى للجوى :
 ويحكى الغزال اذا ما زنا ۞
 شربت المدام على وجهه :
 ونازعته الكلاس حى انثنا ۞
 فبات ضجيعى وبتنا معا :
 وقلت لنفسى هذا المنا ۞
 فعال لها المامون احسنت يا جارية زبدينا

فغنت وقالت

خرجت نشهد الزفاف روبنا :

في قبض مضمخ بالعبيد—ر

فطرب المامون لذلك وهو تردد الصوت
والمامون يضطرب قال قدموا الطبا فعام على
بن هشام وقال عندي جارية اشتريتها
بعشرة الاف دينار وقد اخذت مجامع قلبي
واريد اعرضها لامير المؤمنين فان اعجبته
فهى له والا اسمع منها شيئا فقال على بها
فخرجت جارية كأنها قضيب ياقوت لها
عينان فتانتان وحاجبات كأنهما فوسات
مضاعفة من رشى ملحمة وعلى رأسها تاج من
الذهب تحته عصاية مكتوب عليها بالفضة
جنية ولها جفن بعلمها :

رمى القلوب بغيس ما لها وتر،

فجات كأنها النشوان وجلست على الكرسي

الليلة الحادية والثمانون والستماية
 فبهت المامون اليها وجعل ابو عيسى
 يتوجع من فواده واصفر لونه وتغير حاله
 فاخذ المامون وقال له مالك قال علة تعتريني
 في بعض الاوقات قال له اتعرف هذه قبل اليوم
 قال نعم يا امير المومنين وهل يخفى العمر ثم
 قال لها المامون ما اسمك يا جارية قالت قرة
 العين يا امير المومنين قال لها غنيما يا قرة
 العين فغنت

بكر الاحبة عنك بالادلج :
 وعدوا بهم سحرا مع الحجاج
 ضربوا خيال اليمر حول فيابهم :
 وتستروا باكلة الديباج ،
 قال لله درك لمن الشعر قالت لدعبل الخراعي
 والغنا لزرزور الصغير فنظر اليها ابو عيسى
 وخنفته العبرة حتى فطن به اهل المجلس

فالتفتت لجارية الى المامون وقالت يا امير
المومنين اتاذن لى فى الكلام قال نعم قولى
فغنت وقالت

ولاخير فيمن وده بلسانه :

ويضمر فى المكنون منه لك الغدرا :

ويضمر بالدمع السكر بلا لعه :

وفاله والعلب مستعد جمرا،

الليلة الثانية والثمانون والستمايةة

فلما فرغت من شعرها قال ابو عيسى يا امير

المومنين افتضحنا واسترحنا اتاذن لى فى

جوابها قال نعم قل لها ما شئت فانشأ يقول

مسكت ولم اقل اين محب :

واخفيت الحبة عن ضميرى :

فان ظهر الهوا فى العين منى :

فادبنى الى القمر المنيرى،

فاخذت العود وغنت هذه الابيات

لو كنت ما تدعيه حقا :

لما تعللت بالاماني ✽

ولا تصبرن عن فتاة :

مليحة حلوة المعاني ✽

لكن دعواك ليس منها :

تتى سوى القول باللسان،

قال فجعل ابو عيسى يتوجع ويبكى ثم رفع

راسه اليها وانشد يقول

تحت ثيابي جسد نازل :

وفي فوادي شغل شاغل ✽

ولى فواد دواء دابر :

ومغلة مدمعها هائل ✽

وكلما سالمنى عاقل :

قام لحيينى فى الهوا عازل ✽

يارب لا اقوى على كل ذا :

موت والا فرج عاجل،

قال فوجد علي بن هشام الى رجلى الى عيسى
 وقبلها وقال يا سيدي قد استجاب الله دعاك
 وسمع نجواك واجابك الى اخذها بمالها ان
 لم يكن لامير المؤمنين فيها راي فقال المامون
 ولو كان كذلك لاترنا ابا عيسى على انفسنا
 وساعدناه ثم قام المامون وركب في الطيار
 وتخلف ابا عيسى فاخذ قرة العين وانصرف
 بها الى منزله ونفوا فربرس العين فانظر الى
 مروة على بن هشام وما يحكى ان الامير اخا
 المامون دخل دار عمه ابراهيم بن المهدي
 فرأى بها جارية تضرب بالعود وكانت من
 احسن النساء قال قلبه اليها فظهر ذلك عليه
 فلما عرف ابراهيم الخبر بعث اليها مع نياي
 فاخرة وجواهر نفيسة فلما رآها الامين ظن
 ان عمه بنى بها فكرهها لاجل ذلك ولا قبلها
 وما كان معها فعلم ابراهيم سبب ذلك من

بعض الخدام فاخذ قيصا من الوشن وكتب
عليه بالذهب وقال

لا والذي سجد للحياه له :

مالى بما حكت ذيلها خبره

ولا بغيها ولا هممت به :

ماكان الا الحديث والنظر،

ثر البسها الفميص وناولها عودا وبعثها

اليه ثانيا فلما دخلت عليه ايقعت بالعود

وغنت هذه الابيات

هتكت الضمير برد النخف :

وكشفت هاجمك لى فانكشف

فان كنت تحقد شيا مضى :

فهب للخلافة مافد سلف،

فنظر اليها الامين ونظروا على ذيل الفميص

فلم يملك نفسه الليلة الثالثة والثمانون

والستماية فادناها منه وقبلها واخردها في

بعض المعاصير وشكر عمه أبراهيم وأتابه عليها
 بولاية الراى وأعجب من ذلك أن المتوكل
 شرب دوا فجعل الناس يهدون ظرايف
 التحف والهدايا اليه فاهدى له الفتح بن
 خاقان جارية بكرا فاهده أحسن نسا اهل
 زمانها ومعها أنا بلور فيه شراب احمر وجام
 ذهب مكتوب عليه بالسواد هذه الابيات

إذا خرج الامام من الدوا :

واعقب بالسلامة والشفاء ✽

فليس له دوا غير شرب :

بهذا للجام من هذا الطلاء ✽

وفض خاتم المهدي اليه :

فهذا صالح بعد الدوا،

فدخلت للجارية وما معها وعنده يوحنا
 الطبيب فلما رأى الابيات تبسم الطبيب
 وقال والله يا امير المؤمنين ان الفتح اعرف

منى بصناعة الطب فلا يخالفه امير المؤمنين
فيما وصفه له فكان الامر كذلك وما يحكى
ان بعض المتعديين قال ما رايت في النساء
اذكى خاطرا واحسن فطنة واغزر علما
واجود فريجة وانرف اخلاقا من امرأة واعظلة
من اهل بغداد يقال لها ست المشايخ جات
الى مدينة ماه سنة احدى وستين وخمسماية
وكانت تعظ الناس على الكرسى وعظا شافيا
وكان يتردد الى منزلها جماعة من المنعفيين
يطارحونها مسائل الفقه ويناضرونها في
الخلاف قال قضيت اليها يوما ومعى رفيقى
من اهل الادب فلما جلسنا عندها وضعت
بين يدينا طبقا من الفاكهة وجلست في
خلف ستر وكان لها اخ حسن الصورة فايم
على روسنا في الخدمة فلما اكلنا شرعنا في
المطارحة فسالتهما مسئلة ففهمتا خلافا بين

الآية فشرعت تتكلم في جوابها وأنا اصغى
 اليها وجعل رقيبى ينظر الى وجه اخيها
 بفكر في محاسن وجهه ولا يصغى اليها وهى
 تلاحظه من وراء الستر فلما فرغت من كلامها
 التفتت اليه وقالت له اظنك من يفضل
 الغلمان على النسوان قال اجل دلت ولما
 ذلك قال لان الله فضل الذكر على الانثى
 الليلة الرابعة والنمانون والستمائة
 وأنا احب الفاضل واكره المغصول فصحكت
 ثم قالت اتنصفنى فى المناظرة ان فاضرتك فى
 ذلك قال نعم قالت فما الدليل على تفضيل
 الذكر على الانثى قال المنقول والمعقول اما
 المنقول فالتناب والسنة اما الكتاب قوله تعالى
 الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
 على بعض وقال الله تعالى فان لم يكونا رجلين
 فرجل وامرأتان وقال فى الميراث وان كانوا

أخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
 فانه سبحانه وتعالى قد فضل الذكر على
 الانثى في هذه المواضع واخبر ان الانثى
 على النصف من الذكر فكان افضل منها
 واما السنة فما روى عن رسول الله صلعم انه
 جعل دية المرأة النصف من دية الرجل واما
 المفعول فان الذكر فاعل والانثى مفعول بها
 والفاعل افضل من المفعول به قالت له
 احسنت يا سيدى لكن والله ظهرت حجبى
 عليك لا لك وذلك ان الله سبحانه وتعالى انما
 فضل الذكر على الانثى بما جرد وصف
 الذكورية وهذا لانزاع فيه بينى وبينك وقد
 يستوى في هذا الوصف الطفل والغلام
 والشاب والكهل والشيوخ لافرق بينهم في ذلك
 وان كان الفضيلة انما حصلت بالذكورة
 فينبغى ان يكون يميل طبعك وترتاح نفسك

الى الشيخ كما ترناح الى الغلام ان لافرق
 بينهما في الذكورة وانما يرفع الخلاف بيني
 وبينك في الصفات المعصودة من المسكن
 والعشرة والاستمناع وانت لم تات على برهان
 على فضل ذلك في الغلام قال لها يا سيدتي
 وكنك ما علمت ان الغلام باعته الفد
 وتاوريد الحد وملاحة الابتسام وعذوبة
 الكلام افضل من النساء والدليل على ذلك ما
 روى عن النبي صلعم انه قال لا تديبوا النظر
 الى المرد فان فيهم لمحة من الحور العين ولان
 الجارية اذا بالغ الوصف في وصفها قال كانها
 غلام قال ابونواس في ذلك شعرا

خود غلاميه مزورة :

سعدية ما طريه

الليلة الخامسة وثمانون والستماية
 ثم انه قال شعر اخر في المعنى

غلامية الاردا ف تهتر في الصبا :
 كما اهتر في رنج الشمال قضيب ✽
 فلولا ان الغلام افضل واحسن لما شبهت به
 الجارية واعلمى صانك الله تعالى ان الغلام
 سلس العياد متابعا على المراد حسن العشرة
 طيب الاخلاق مسارعا الى البطيئة ولاسيما
 ان تمنم عذارة واحضر شارب وحرث
 حمرة الصبوبة في وجنته كما قال ابوعمام
 هذه الابيات

قال الوشاة بدا في الخد عارض :
 فعلت ما تكنروا ما ذاك عاييه ✽
 واقسم الورد ايمانا مغلطة :
 ان لا بفارق خديه عجاييه ✽
 كلمته يخفون عبرة نالعة :
 فكان من دره ما قال حاجيه ✽
 الحسن منه على ما كنت تعهده :

والشعر حذر من طـالبه ✽
 احلى واحسن ما كانت شمائله :
 ان لاح عارضه واحضر شاربہ ✽
 وصار من كان يلجى في محبته :
 ان شيد عى وعنه دل صاحبه ،
 وقال اخر واجاد هذه الايات
 لولا سواد خدبه وعارضه :
 لم يستطع نظرا في وجهه بشر ✽
 لم يبين ارض فعار الانبات بها :
 وبان ارض بها الانوار والره ،
 فهذه فضيلة في الغلمان لم تعطها النساء وكفى
 بذلك عليكى فخرا ومزية فعالت عافاك الله
 تعالى انك قد شرطت على نفسك المناظرة
 وقد تكلمت وما قصرت ودلت على ما ذكرت
 والان قد حصص لكى فلا تعدل عن
 سبيله وترجع عن تحصيله بالله عليك ايين

الغلام من الفتاة النعنة الببسة الى كانها
 مسبكيه العصة الرمة الكلام الحسنه
 العوام فيى كعصبب الرجحان بغير كلافحوان
 وشعر كالرسان وخذ كشعابى انعمان و
 وجه كنعاج لبنان وددى كالرمان باربعه
 اركان وقد معندل وجسم ماجدل وخذ كحد
 انسيف الانح وجبين واصح وحاجبين
 ممرودين وعينين كجلاوتين ان نطعت فاللولو
 انرئب بننادر من فبهما وان تبسمت طمت
 البرد ينللا من لى شعبيها وبتن فيه خانم
 ود خمر فيه الحسن وسالعتها كانها سلافه
 اجور وقد حط بسواد كانه السواد الذى
 فى حافى القمر فبه زغب كانه مدب
 النمل ومدرجه انذر وشعنا سمراونان
 الين من البرد واحلى من رشف الشهد
 الليلة السادسة ونمانون والستماية

ثم قالت ولها صدر كصدر القتال فيه دديان
 كأنهما حو عاج وبطن لطيف النسيج ويمكن
 دد تعذعت وانطوى بعضها على بعض
 وفخذان ملتفتان وأرداف كأنها سبابك العصنة
 وقدمان لطيفان وكفان كأنهما عجنا من
 الدوم السمين با مسكين ابن الانس من
 الجن اما علمت ان الملوك السعداء والاشراف
 السادات ابدأ نلسا خاضعون وعلبهن في
 الملذذ معتمدون وبهم يعونون ود ملكننا
 الرباب وسلينا الالباب فكم غنى افنفرته
 وعزى اذنته وشرف استخدمته ومن قال
 ان الدنيا عبارة عن انسا كان صادقا واما
 ما ذكرت من الحديث فهو حجة عليك لا لك
 لان النبى صلعم قال لا تدبموا النظر الى المرد
 فان فيهم لحنة من الحور العين فشبه المرد بالحور
 العين والمشبه به افضل فلو لا ان المسا

أفضل لما شبه بهن غيرهن وأما فولك أن
 الجارية تشبه بالغلام فليس الأمر كذلك بل
 الغلام يشبه بالجارية فبما هذا غلام فإنه
 جارية وأما الثلاثة العادون والفسقة المخالفون
 الذين ذمهم الله في كتابه وانكر عليهم فعلهم
 أنسب مع فعال تعالى أدنون الذكور من
 العالمين وتذرون ما خلق لكم ربيكم من
 أزواجكم بل أنتم قوم عادون فهولا يشبهون
 الجارية بالغلام لأجل فسقهم وفاحشتهم وقالوا
 أنها تصلح لامرئين جميعا بغيا منهم وعدولا
 عن الحق كما قال كبيرهم أبو نواس

مكورة للخصر غلامية :

تصلح للوانى وللراى هـ

وأما ما ذكرته من بنات العذار واخضرار
 الشارب وان الغلام يزداد به حسنا وجمالا
 فوالله لقد عدلت عن الطريق وقلت غير

التحقيق أما سمعت فول العايل حيث قال

بدا أشعر في وجهه فانتغم :

لعاشقه منه لما ظلم ☞

ولم أر في وجهه كالدخان :

الا وأسفاه كالحجر ☞

إذا أسود فاضل فرتاسه :

فما شئكم بمكان العلم ☞

فان فضلوه على بابـه :

فما ذاك الا لجهل العلم ؛

الليلة السابعة وبمانون والاستمائية

فلما فرغت المرأة الواعظة من شعرها قالت

سبحان الله كيف يخفى عليك ان كمال

الذلة في النساء وان النعيم المفيم لا يكون

الا بهن وذلك ان الله تعالى وعد الانبياء

والاوليا في الجنة بالحوار العين وجعلهن جزا

لاعمالهم الصالحة ولو علم الله ان في غير

هذه لذة للاستمتاع لحرهم به و وعدهم
 اياه واما الولدان والغلمان للانبيا والاولما
 خدما لان الجنة دار نعيم وتلذذ وقد
 احسن من ذل

لحاجة الممر في الادبار اديار :
 والمائلون الى الاحرار احرار ✽
 كم من نظيف طريف بات محتطعا :
 ردف الغلام فاخى وهو عطار ✽
 تصغر ادوابه من روس نعاخته :
 ومسبين هناك لخرى وانعار ✽
 لا يستطيع جودا ان يعنده :
 انار في دوبة للسلاح اديار ✽
 كم بين ذلك ومن نانت مليمه :
 حورا باضرها بالسحر سحر ✽
 يعوم عنها وقد اهدت لها ارجا :
 من عثير ضوعت ساخومة المار ✽

ليس الغلام لها عدلا يفاس بها :
 وقد بعاس بهذا النداء اذدار ،
 ثم قالت يا قوم لقد اخرجتماني عن قانون
 الحيا ودائرة احرار النساء الى مالا يلبس بالعلما
 من اللغو والعكشا ولكن الاسرار عند الاحرار
 والجالس بالامانات وانا استغفر الله لي وتكم
 وللمسلمين انه هو الغفور الرحيم ثم سكنت
 فلم تنكلم بعد ذلك فخرجنا من عندها
 مسرورين مما استعدده ومن مناظرتها
 مغتبطين ومما يحكى ان انا سود فل دخلت
 الى بستان ومعى جماعة من اصحابى نشترى
 شبا من انعاكته فرانا قريبا من جانبه عجورا
 صبيحة غبران شعر راسها ابيض وفي تسرحه
 مشط من العاج فوقفنا عندها فلم نحفل
 بنا ولا غطت راسها فقلت لها يا عجور لو
 صبغتي شعرك اسودا كنت احسن من صبيحة

فما منعك من ذلك فرفعت رأسها الى وقالت
 وصبغت ما صبغ الزمان فلم يدم :
 صبغى ودامت صبغة الايام ✽
 ايام ارفل في زمان شيمبى :
 وانانى من خلفى ومن فدام ،
 الليلة النامنة ونمانون والسماينة
 فلما فرغت العجوز من انشادها فعلت لها
 لله درك من عحوز ما اصدقك ونظمر ذلك ان
 عليا بن محمد بن عبد الله بن طاهر
 استعرض جارية اسمها مونس وكانت فضيله
 ادوية شاعرة فقال لها ما اسمك يا جاريه قالت
 مونس اعز الله الامير وكان قد عرف اسمها
 قبل ذلك فانصرف ساعه ثم رفع راسه اليها
 وقال ماذا نقولين فيمن شفه سعم من اجلك
 حتى صار حيرا فعاتت اعز الله الامير وطال
 بغاه اذا رابنا محبا قد اضر به برج الصباينة

أوليناها إحسانا فأعجبته فاستترأها بستين ألف
 درهم وأولدها عبيد الله بن محمد صاحب
 العونة وقال أبو القينا كان عندنا في الدرب
 امرأتان أحدهما تعشش رجلا والآخرى
 تعشش امرأا فاجتمعتا ليلة على سطح
 أحدهما وهما قريب من دارى وهما لا يعلمان
 فعالت صاحبة الامرء للآخرى يا اخنى كيف
 تصبرى على خشونة اللحية عند تنفع على
 صدرك وقت لىمك وخسى شاربىه بشغفنىك و
 خديك فعالت لها يا رعىنا وهل يرى الشجر
 الا ورفه والعنا الا زغبه وهل رايت فى الدنيا
 اسمح من اشعر واحل من امرع منتوف اما
 علمت ان اللحية للرجل مثل الذوابب للمرأة
 وما الفرق من الحد واللحية ان الله سبحانه
 وتعالى خلق فى السما ملكا يقول سبحان من
 زين الرجال باللحا والنسا بالذوايب فلو لا

ان اللحية كالذوايب في الجمال لما فرق بينهما
 فر يسار عنا مائنا افرض تعشى تحت الغلام
 انذى يعاجلنى انزاله وبسابقى احلاله
 واترك الرجل الذى اذا شم صم واذا ادخل
 امهل واذا فرغ رجع واستقبل واذا رهز جاد
 واذا تلبس عاد قال فانقضعت صاحبة الغلام
 وذلت سلون صاحى ورب اللعينة وما جحى
 انه كان بمدينة مصر رجل تاجر وكان في شى
 كبير من المال ونوال ونعود وجواهر ومعادن
 واملاك شى لا يحصى وكان اسمه حسن
 الجوهرى البغدادى وكان قد رزق بولد
 حسن انعد جميل المنظر ذوبها وكمال وقد
 واعتدال وقد علمه والده انقران العليم
 واعلم والفصاحة والادب وصار بارعا في كامل
 العلوم وكان تحت بد والده في التجارة فحصل
 لوالده ضعف ومريض وزاد عليه الحال فتيقن

بالموت فاحضر ولده وكان قد سماه على المصري
 الليلة التاسعة ونمانون والستمايةة
 وقال له يا ولدى الدنيا فانية والاخرة باقية
 وكل نفس ذائقة الموت والان يا ولدى قد
 فرتت وفالي واريد ان اوصبك وصية ان انت
 عملت بها دمت امنا مسعدا الى ان تلقى
 الله واذا لم تفعل بوصيى يحصل لك تعب
 زائد ونندم على ما فرتت في وصيى فقال
 له يا ابنى كيف لا اسمع لوصبتك واصفى
 لكلامك فان طاعتك على فرض وسماع قولك
 على واجب فقال له يا ولدى انى خلعت
 لك امان ومحملات وامتنعة ومالا لا بوصف
 اذا كنت تنعس في كل يوم خمسمائة دينار لم
 تنعس عليك سى من ذلك ولكن يا ولدى
 عليك بتقوى الله واتباع ما امر به من انفرابص
 عليك واتباع المصطفى صلعم فيما سنه وامر

به وكن مواظبا على فعل الخيرات وبذل
 المعروف وصحبة اهل الخير والصلاح والعلم
 والوصية بالعمرا والمساكين وتجنب الشح
 والبخل وصحبة الاشرار وذوى الشبهات
 وتغظر لخدمك وعبالك بالرافة ولزوجتك
 ايضا فانها من اولاد الاكابر وهى حامل منك
 لعل الله يبرزك منها بالذرية الصالحة وما
 زال يوصيه وبكى ويقول يا ولدى اسأل الله
 العظيم رب العرش العظيم لا تحصل لك
 ضيق حى يدركك بالفرج العريب فبكى
 انولد بكما شديدا وقال يا ولدى والله انى
 ذبت من هذا كانك تقول قول مودع فعال له
 نعم يا ولدى انا عارف بحالى فلا تنسى
 وصيتى وصار يعرف ويتشهد ويعرف الى ان
 حضر الوقت المعلوم قال له ادن منى فدنا
 منه وقبله وفهق فهقة فارقت روحه جسده

رحمه الله فحصل لولده غايته الخزن وعلا
 الضجيج في بيته واجتمعت عليه اصحاب
 والده فقام في تجهيزه وتشهيله واخرجه
 خروجة عظيمة الى الصلاة فصلوا عليه وانصرفوا
 بجنائزته الى المقبرة فدفنوه ودفنوا عليه سي
 من القران ورجعوا الى المنزل فعزوا ولده و
 انصرفوا فعمل له الجمع والفراة الى تمام الاربعين
 يوما وهو معيم في البيت لا يخرج الا الى المصلى
 ويوم الجمعة الى المقبرة يزور والده وهو في
 صلاته وقرآته وعبادته فدخلوا عليه اقرانه
 اولاد انجار وسلموا عليه وقلوا له له هذا
 الخزن الذي انت فيه وتركت شغلك
 وجارتك واجتماع اصحابك وهذا امر يطول
 عليك ويحصل لجسدك منه ضرر زايد فكان
 دخولهم له و صحبتهم ابليس اللعين
 فصاروا يقولون له ما بغولونه وابليس يفويه

الى ان وافقهم في الخروج معهم من البيت
 الـلـيـلـة التسعون والستمائة
 فقالوا له اركب بغلنك و توجه بنا الى
 البستان فركب بغلته واخذ عبده معه
 ونوجه معهم الى البستان الذى قصده
 فقام واحد منهم ذهب وعمل لهم الغدا
 واحضره الى البستان فاكلوا وانبسطوا
 وجلسوا يتحدثون الى اخر النهار وركبوا
 وروحوا وسار كل منهم الى منزله وبانوا فلما
 اصبح انصباح جاوا اليه وقالوا له فمر بنا
 دل الى اين قالوا الى البستان الفلانى فانه
 احسن من الاول وانره فركب معهم وتوجهوا
 الى البستان الذى قصده فقام واحد منهم
 ذهب وعمل لهم الغدا واحضره الى البستان
 واحصر حبيته المدام المسكر فاكلوا واحضروا
 الشراب فقال لهم ما هذا فقالوا هذا الذى

بذهب للحرث وجلب السرور فغلبوا عليه
 فشرب معهم وما زالوا في حديث وشرب الى
 آخر النهار ركبوا وروحوا الى منازلهم ولكن
 ابن الخواجه حاصل له دوخان فعالت له
 زوجته با سیدی ما بالك فقال لها نحن اليوم
 كما في حظ وسرور ولكن رفقتنا جابوا لنا
 سرانا ونشربت معهم حاصل لي هذه الدوخة
 فعالت له يا سیدی هل نسيت وصية والدك
 وما نهك عنه من معاينة اصحاب الشبهات
 فقال لها هؤلاء اولاد تجار ولم يكونوا اصحاب
 شبهات وامام اصحاب حظ وسرور وما زالوا
 كل يوم على هذه الحالة بنوجهوا الى محل
 بعد محل وهم في اكل وشرب الى ان دنوا له
 فرغ الدور بناء على بقى الدور يتنازع فقال
 لهم اهلا وسهلا ومرحبا واصبح احضر كامل
 ما يحتاج اليه المال من الماكل والنسب على

عوض ما فعلوا وتوجه واخذ معه الطبّاخين
والغراشين والعهوجمة وتوجهوا الى الروضة
والمعباس ومكنوا فيها شهرا كاملا على اكل
وشرب وسماع الى ان مضى الشهر فرأى
نفسه قد اصرّف جملة من المال لها صورة
فاغواه ابلبس اللعين وقال له لو اصرفت في
كل يوم قدر الذى اصرفته لم ينقص مالك
فما زال على هذه الحالة مدة ثلاث سنين
وزوجته تنصحه وتذكره وصية والده فلم
يسمع كلامها الى ان نفذ المال الذى كان
عنده جميعا من النفود فصار ياخذ من
الجوهر يبيعهها وبصرف الى ان نفذها واخذ في
اسباب البيوت والعقارات حتى لم يبق منه
شيء فلما نفذت صار يبيع في الاملاك واحدا
بعد واحد الى ان ذهبوا ولم يبق عنده سى
الا البيت الذى هو فيه فصار يقلع رخامه

واخشابه وتصرف فيها الى ان اهلكها ونظر
 في نفسه فلم يلف معه سى يصرفه فباع
 البيت وتصرف في ثمنه ثم بعد ذلك جا له
 الذى اشترا منه البيت وقال له انظر لك
 محلا فاني عاوز بيني فنظر في نفسه وانه لم
 يبق عنده سى وعنده زوجته و ولدت
 منه ولدا وبنتا ولم يبق عنده خدم ولا
 احد غير نفسه وعياله فاخذ له فاعة في
 بعض الخيشات وسكن فيها بعد هذا العز
 والمال وصار لم يملك قوت يوم فعالت له
 زوجته من هذا كنت احذرك وافول لك
 احفظ وصية والدك فلم تسمع قولى فلاحول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم وبقيت الاولاد
 الصغار ياكلوا ايش صر و طف على اصحابك
 اولاد النجار لعلهم يعطوك شيا نتفوت منه
 فقام وتوجه الى اصحابه واحد بعد واحد

وكل من توجه له يدأرى وجهه منه ويسمعه
 ما يكره من الاذنية فرجع وقال لها ذلك
 الليلة الحادية والتسعون والستماية
 وقال له يعطوني شئ فقامت الى جيرانها
 تطلب منهم شئ يتقوتوا به في ليلتهم
 فتوجهت الى امرأة كانت تعرفها في الايام
 السابقة فلما دخلت لها ورات حالها قامت
 واخذتها بقبول وبكت وقالت ما الذى
 اصابكم فحككت لها على ماكان فقالت
 مرحبا بك واهلا وكامل ما تحتاجيه اطلبيه
 منى فقالت لها جزاك الله خيرا فاعطتها ما
 يكفيها وعبالها مونة شهر كامل فاخذته و
 توجهت الى محلها فلما رآها زوجها بكى وقال
 من اين لك ذلك قالت له من فلانة فلم
 تنقص فعند ذلك قال لها زوجها حيث ما
 بقى عندك ذلك انا متوجه الى محل قاصده

لعل الله تعالى يفرج علينا واخذ بخاطرها وقبل
 اولاده وخرج لم يعرف الى ابن يعصم الى ان
 اتى الى بولاق فرأى مركبا مسافرا الى دمياط
 فنزل فيها الى ان وصل الى دمياط فراه رجل
 كان بينه وبين أبيه حبة فسلم عليه وقال له
 الى اين تريد قال الى بغداد فان لي اهل اسأل
 عنهم وازورهم وارجع فاخذه الى بيته واكرمه
 وعمل له زاد واعطاه شيئا من الدراهم وانزله
 في مركب كان مسافرا الى الشام فلما وصلوا
 اليها نزلوا من المركب ولم يعرف الى ابن
 يعصم فعند طلوعه من المركب فراه رجل من
 التجار فحن عليه واخذه معه الى منزله فمكث
 عنده مدة وبعد ذلك قال في نفسه والى متى
 هذا الفعاد في بيوت الناس فطل من بيت
 التاجر فرأى قافلة مسافرة الى بغداد فاخذ
 خاطر التاجر وطلع مع القافلة فالتفت له سبحانه

وتعالى حنين عليه رجلا من التجار فاخذه
عنده وصار ياكل ويشرب عنده الى ان بقى
بينهم وبين بغداد يوم فطلعت على الغافلة
جماعة قطاع الطريق اخذت كامل ما معهم
وما نجى منهم الا القليل فكلا صار يطلب
محلا ياوى اليه واما على فانه صار فاصدا
بغداد فوصل اليها عند غروب الشمس فها
حصل باب المدينة حتى راي البوايين مرادم
يعفلون الباب فقال لهم دعوني ادخل عندكم
فادخلوه عندهم فقالوا له من اين والى اين
قال انا من مدينة مصر ومعى تجارة وابغال
واجمال فسبقتهم لى انظر محلا اخذه واحط
فيه تجارتي فلما سبقتهم وانا راكب بغلنى
فلاقوني جماعة من قطاع الطريق اخذوا
بغلنى وحوالىجى وما سلمت الا وانا على
اخذ رمتى فاكرموه وقالوا له مرحبا بك عندنا

الى الصباح تنظر لك محلا تسكن فيه فدور
 في جنبه فرأى دبئارا كان فضل من الذبن
 اعطاهم له التاجر في دمياط فاعطاه لواحد
 من البوابين وقال خذ هذا واصرفه واتنا بشى
 ناكله فاخذه ودخل الى المدينة فاصرفه وجاب
 له خبزا ولحما مطبوخا فاكل هو واياهم ونام
 الى الصباح قال فاخذنى رجل من البوابين
 وتوجه الى رجل من تجار بغداد وحكى له
 على حكايتى فصدق الخواجه انى تاجر ومعى
 اجمال فطلعنى دكانه واكرمنى وارسل الى منزله
 فاحضر لى بدلة عظيمة من ملبوسة وادخلنى
 الحمام وعند خروجنا اخذنى وتوجه الى منزله
 واحضر لنا الغدا فاكلنا وانبسطنا وقال
 لواحد من عبيده يا مسعك خذ سيدك
 واعرض عليه البيتين بتوعنا والذى يعجبه
 منهما اعطيه مفتاحه وتعالى فتوجهت انا و

العبد الى ان جا الى درب فيه ثلاث بيوت
 جنب بعضهم جدد مفولين ففتح اول بيت
 وتفرجت عليه وخرجنا وجينا الى الثانى
 ففاحه وتفرجب عليه فقال لى ايهما احببت
 تاخذ مفتاحه فقلت له وهذا البيت الكبير
 لمن فقال لنا قلت له ما تفاحه لاجل ما نتفرج
 فعال ليس لك به حاجة فعلت لى ذلك قال
 انه معمر ولم بيت فيه احد الا ويصبح
 ميت ولا نفتح الباب الا اذا طلعا على
 سطوح احد البيتين ونزلنا فيه فترى الذى
 فيه ميت فناخرجه فن ذلك تركه سيدى
 وقال لى بقيت اعطيه لاحد فقلت افاحه
 افرج عليه وقلت فى نفسى هذا هو
 المطلوب ابات فيه واصبح ميتا وارتاح من
 هذا الحال الذى انا فيه ففاحه ودخلت فيه
 فرأيتته يمنا عظيما لا مثيل له فقلت للعبد انا

ما اختار الا هذا فقال لى لما اشار سیدی
 الليلة الثانية والتسعون والستماية
 فتوجه الى سيده وقال له ان الخواجة يقول لا
 اسكن الا فى البيت الكبير فعلم وجا الى على
 المصرى وقال له يا سیدی ليس لك به حاجة
 فقال ما اسكن الا فيه ولا ابالى من هذا القول
 فقال له اكتب بينى وبينك حجة اذا حصل
 لك شى لا يلزمنى قال كذلك فاحضر شاهدا
 من الحكمة وكتب عليه حجة واخذها عنده
 واعطاه المفتاح فاخذه ودخل البيت وارسل
 له الخواجة فرشاً ففرشه له على المصطبة التى
 داخل الباب وقام دخل فرأى ييراً فى حوش
 البيت وعليها منطال فانزله فى البير وملاه
 وتوضا وصلى فرضه وجلس قليلا فجا له
 العبد بالغشا من بيت سيده وجاله بقنديل
 وشمعة وشمعدان وطشت وابرين وقله

وقال اودعتهك وتوجه وتركه فعاد الشمعة
 وتعشا وانبسط وصلى العشا وقال في نفسه
 قم اطلع هذا الفرش الى فوق ونام احسن من
 هنا فقام اخذ الفرش واطلعه فوق فرأى
 قاعة عظيمة سقفها مذهب وارضها وحيطانها
 بالرخام الملون وفرش فرشه وجلس يعرف شيئا
 من الفران العظيم فما يشعر الا وشخص
 يناديه ويقول له يا على يا ابن حسن انزل
 فقال له انزل فما قال له ذلك حتى يصب عليه
 ذهباً كالمجنين حتى ملا دور القاعة فلما فرغ
 قال له اعتننى حتى اتوجه بعد فرغت خدمتى
 ووصلك امانتك فقال له على اقسمت عليك
 بالله العظيم الا ما اخبرتنى عن سبب ذلك
 فقال له ان هذا الذهب كان مرصوداً عليك
 من قديم الزمان وكان كل من دخل هذا
 البيت نأته ونقول له يا على يا ابن حسن

فنزل فيخاف ويعول لا نزل فنزل نكسر
 رقبته ونروح فلما جيت انت وناديناك باسمك
 واسم ابيك وقلنا لك نزل فعلت انزلوا
 فعرفنا انك صاحبه فانزلناه لك وبقي لك
 كنز في بلاد اليمن فاذا سافرت واخذته
 واتيت كان اولى لك واما انا فاعتنى اروح
 الى حال سبيلي فعال والله ما اعتنك الا اذا
 اتيتني بالذى في بلاد اليمن قال له اذا اتيتك
 به تعتنى وتعتق خادم الكنز قال نعم قال لي
 احلف لي فاحلف له واراد ان يتوجه فعال له
 لي عندك حاجة قال وما هي قال لي زوجة
 واولاد مصر في الحلال الفلاني تانى بهم على راحة
 من غير تعب قال اتيك بهم في موكب وتختروا
 وخدمه ان شا الله تعالى واخذ منه اجازة
 على ثلاثة ايام وتوجه واصبح يدور في القاعة
 على محل يتاوى فيه الذهب فرأى رخامة

على طرف ايوان القاعة وفيها لولب ففرك
 اللولب فارتاحت الرخامة وبان له باب ففتحه
 ودخل فرأى خزانة كبيرة وفيها اكياس نقاش
 مخيطين فبقى ياخذ الاكياس ويملاهم من
 الذهب ويدخلهم الى الخزنة الى ان حول
 الذهب جميعه وادخله الخزنة وقفل الباب
 وفرك اللولب فرجعت الرخامة محلها فقام
 ونزل فعد على المصطببة التي ورا الباب واذا
 بالباب يدق فقام وفتحه فرأى عبد صاحب
 البيت فلما رآه قام يجرى يبشر سيده
 الليلة الثالثة والتسعون والاستمائية
 وقال له يا سيدى ان الخواجه طيب وهو
 جالس على المصطببة التى ورا الباب فقام
 سيده وهو فرحان وجا الى البيت ومعه
 الفتور فلما رآه عانقه وقبله وقال ما فعل الله
 بك قال خيرا وما نمت الا فوق القاعة المرخمة

فعال له هل أتاك شيء ونظرت شيئا فلا وإنما
 قرأت ما تبسم من القرآن ونمت إلى الصباح
 فعمت وتوضأت وصليت ونزلت على المصطفية
 فقال له الحمد لله على السلامة وقام من عنده
 وأرسل له عبيد وماليك وجوار وفرشا فكنسوا
 البيت فوق وتحت وفرشوه له فرشاً عظيماً
 وبقي عنده ثلاثة عبيد وثلاثة ماليك وأربع
 جوار للخدمة والباقي توجهوا وأصبحت
 التجار هادوه من كل شيء من مأكول ومشروب
 وملبوس وأخذوه عندهم في السوق وقالوا
 له الحمد لله على السلامة الجملة بتاعتك لم أنت
 فعال ثم بعد ثلاثة أيام تدخل فلما مضت
 الثلاثة أيام جاله خادم الكنز الأول الذي
 أنزل له في البيت وقال له قم لاق النجاره
 بتاعتك وحريمك وكان قد توجه مصر فرأى
 زوجة على وأولاده صاروا في هذه المدة عريانين

في جوع زايده فافتلح بهم وجاء الى ان ادخلهم
 في تختروان برا مصر والبسم خلعة عظيمة من
 اللع الذي له في كنز اليمن فلما جاء له
 واخبره بذلك فعلم وتوجه الى الخواجات
 وقال لهم قوموا بنا نطلع برا المدينة نلاق
 العافلة بتاعتنا وتشرفونا بحريمكم لاجل ما
 يدخلوا مع حريمنا فقالوا كذلك وارسلوا
 احضروا حريمهم وطلعوا جميعا وفعدوا في
 بستان من بساتين المدينة وجلسوا يتحدثون
 واذا هم بغبار اقبل عليهم من كبد البر فعلموا
 ينتظرون ذلك الغبار فانكشف وبان عن ابغال
 ورجال وعكامة وفراشين وضوبة وهم مقبلون
 في جوفه غنا ورفص الى ان اقبلوا فتقدم
 مقدم الرجال الى الحواجه وقبل يديه وقال
 له يا سيدي تعوفنا في الطريق ونحضر وقد
 عافنا قطاع الطريق فكثنا اربعة ايام ونحن

حاطبين في محلنا الى ان اصرقهم الله تعالى عنا
 وكانوا ذلك الرجال والخدمة جميعا والابغال
 كلهم من الجن متخلفين في زى البشر
 فقاموا للحواجات دخلوا مع العائلة والحريمات
 تاخروا عند الحريم بتناع الحاجة الى ان دخلوا
 معهم ودخلوا في موكب عظيم وصارت النجار
 يتعجبون من الابغال الخملين عليهم الصناديق
 ايش والحريم يتعجبون من ملبس زوجة
 الحاجة ومن ملبس اولاده ويقولون هذا
 ما هي عند ملك بغداد قط ولم يزلوا
 سابرين في موكبهم الرجال مع الحاجة
 والنساء مع حريمهم الى ان دخلوا المنزل
 الليلة الرابعة والتسعون والستماية
 فمزلوا وادخلوا بالبغال مع اجمالهم الى وسط
 حوش المنزل ونزلوا اجمالهم وخرنوها في
 الخواصل والحريمات دخلوا مع الحريم الى القاعة

فراوها حكم الروضة بالفراشات والطرازات
فجلسوا في حظ وسرور الى بعد الظهر فطلع
الغدا لهم على احسن ما يكون من انواع
الاطعمة والحلويات فاكلوا وشربوا شرابات عظيمة
وبعدھا حضر الماورد والبخور واخذوا خاطرة
وانصرفوا الى محلاتهم وكذلك الخجار على
موجب ذلك وبعد ما روحوا اماكنهم صاروا
برسلون الهدايا كل احد على قدر حاله
لخواجات يهادوا لخواجة والحريمات يهادوا
للحريم الى ان جاء له سى كثير من جملة ذلك
جوار وعبيد وماليك ومن الا صناف من اللبوب
والسكم والاعنام وكل شئ زائد عن الوصف
ومع ذلك لخواجة صاحب البيت عنده لم
يفارقه فعال له خلى البغال يدخلون البيوت
لاجل الراحة فعال لهم انهم مسافرون الليلة
الى محل كذا واعطاهم اجازة يخرجوا الى برا

المدينة وطاروا في الهواء الى اماكنهم وقعد
 الخواجه على الى ان اتى الليل وطلع حريمه
 وسلم عليهم وقال لهم ما الذى جرائكم بعدى
 في هذه المدة فحكى له زوجته على ما ناسوه
 من الجوع والعرا والتعب فقال لهم الحمد لله
 على السلامة وكيف جيتم فعالت له يا
 سيدى انا نائمة مع اولادى ليلة البارحة فما
 اشعر الا والذى رفعنى عن الارض انا واولادى
 الى ان نزلنى على الارض فى مكان شكل قبة
 الغرب فزايينا اجمالا محملين وتختروان على
 بغلين كبيرين وحوله خدم ورجال فعلت
 لهم ما هذا الحال ونحن فى اى مكان فقالوا
 نحن خدامين للخواجة على المصرى ابن
 الخواجه حسن البغدادى ارسلنا ناخذكم
 نوصلكم اليه فى مدينة بغداد فعلت لهم
 المسافة بعيدة ام قريبة فقالوا لى قريبة ما

غير سواد الليل فما أصبح الصباح إلا ونحن
عندكم ولم يحصل لنا اذية ابدا فعال لها
ومن اعطاكم هذا الملبوس ففالت مقدمه
الرجاله فتح صندوقا من الذى على البغال
واخرج منه هذه الخلل فالبسنى حلة واولادك
كل واحد حلة وفعل الصندوق الذى اخذ
منه الخلل واعطانى مفتاحه وقال احرصى
عليه الى حين تعطيه الى الخواجة وها هو
عندى واخرجته له فعال لها تعرفى الصندوق
قالت نعم اعرفه فقام و نزل معهم الى الخواصل
واوراهم الصناديق ففالت له هذا الصندوق
الذى اخذ منه الخلل فاخرج المفتاح وحطه
فى القفل وفحه فرأى فيه حلا كثيرة ورأى
فيه مغانيم كامل الصناديق فاخذهم وصار
يفتح صندوقا بعد صندوق ويتفرج على
ما فيهم من الجواهر والمعادن والكنوز الذى

لم يوجد عند احد من الملوك ففعلهم
 واخذ مغاتيهم وطلع هو وزوجته الى
 النعاعة ودل لها هذا من فضل الله واخذها
 وجا الى الرخامة التي تنبها اللولب وشركة
 وفتح باب الخرنبة ودخل هو واباها وفرجها
 على الذهب فعالت له هذا كله جاك
 من اين قال خرجت من عندكم بمصر
 الليلة الخامسة وتسعون والستمائة
 زعموا يا سيدى ان الحواجه على فرج زوجته
 قالت له جاك من اى دل لها لما خرجت
 من عندكم بمصر وطلعت وانا لا ادرى اين
 اذهب فتمشيت الى ان اتيت الى بولاق
 فوجدت مركبا مسافرا الى دمياط فعابلى
 رجل ناجر كان بعرف والدى فاخذنى
 واكرمنى ودل لى الى اين تريد فعلت له
 قصدى اسافر الى مدينه بغداد لى فيها انارب

وحكى لها على ما وقع له من اوله الى اخره
 فعانت له با سيدى هذا كله ببركه دعوه
 والدك حيث كان بوصيك قبل موته حيث
 قال اسال العظم ان لا يوفقك في شدة وان
 اتكل بالفرج القريب وتجد الله قد انك بالفرج
 وعوض عليك باكثر ما ذهب منك فبالله
 عليك با سيدى لاتعود الى ما كنت فيه
 من عشرة اصحاب الشبهة وعليك بنعوى الله
 في السر والعلانية وصار توصيه فعال لها
 فبلت ورضيت واسال الله ان يبعد عنا
 اشران السى وان يوفعنا لطاعته وانبـاع
 نبيه صلعم وصار هو وزوجته واولاده في ارغد
 عيش وسرور ثم انه اخذ له دكانا في سوق
 التجار ووضع فيه من الجواهر والمعادن الثمينة
 وجلس في الدكان وعنده اولاده وماليكه
 وصار اجل التجار في بغداد فسمع حبرة ملك

بغداد فإرسل اليه قاصدا بطلبه فقال سمعا
 وطاعة وأصبح حهر هدية للملك في أربع
 صواني من الذهب الأحمر ملأته من الجواهر
 والمعادن سى لا توصف وأخذ الصواني وطلع
 إلى الملك وقبل الأرض ودعى وترجم وأحسن
 ما به تدبر وقال له السلام عليك يا ملك
 الأرمان قال وعليك السلام يا خواجه أنست
 بلادنا قال يا ملك الأرمان العبد أذاك بهدية
 ويرجو من فضلك قبولها وقدم الأربع صواني
 بين يديه فكشف عنها الملك ونظر ما فيها
 فرأى نيا لم يكن عنده مناه وفيمنه مساوى
 خرابين مال فعل له مقبول هديتك يا خواجه
 وإن سا الله تعالى جازبك مناه فقبل بدى
 الملك وانصرف من عنده فاحضر الأكبر دولته
 وقال لهم كم ملك من الملوك خطب بنى
 قالوا له كثير فقال لهم هل كان أحد منهم

يهاديني بمثل هذه الهدية فقالوا جميعا لا
 يوجد عند احد منهم مثل هذا فقل فقال
 الملك استخرت الله زواجه بنى فما تقولوا
 قالوا الامر كما ترى فاخذ الاربع صواني بما
 فيها وشيلها للطلواسينه ودخل الى سراينه
 واجتمع بزوجته و وضع الصواني بين يديها
 فكشف عنهم فرات شيئا لم يكن عندها ولا
 قطعة واحدة فعالت له من اى الملوك هذا
 لعنه من احد الملوك انذى خطبوا ابنك
 ول لا هذا من رجل خواجه مصرى جا
 عندنا فى المدينة فلما سمعت بعدومه ارسلت
 له فاصدا يحضره لما كى نصاحبه ولعلنا
 نجد عنده شيئا من الجواهر نشتربها منه
 برسم جهاز بنينا فامنل امرنا وجا لنا بهذه
 الاربع صواني وودمها لنا هدية فرأيتنه شابا
 حسنا ذو مهابة وشكل وعقل ظريف يكاد

انه من ابنا الملوك فلما رايتنه حبه قلبى
وانشرح صدرى واحببت ان ازوجه ابنى
واعرضت الهندية على ارباب دولتى وقلت
كم من الملوك خلبوا بنى قالوا كثير قلت
وهل كان احد منهم يهادنى مثل ذلك
قالوا لا والله يا ملك الزمان لا يوجد عند
احد منهم منل ذلك فما تفولين فى جوابك
الليلة السادسة والتسعون والاستمائية
فالت الامر له ونك يا ملك الزمان والذى
يربده الله هو الذى يكون فعال انشا الله
لا اتزوجها الا لهذا فبات تلك الليلة واصبح
سلع الى دبوانه وامر باحضار الخواجة على
المصرى وكامل تجار بغداد فتوجه لهم فاصد
من شرف الملك فحضروا جميعا فلما تمثلوا
بين يدى الملك امرهم بالجلوس فجلسوا وقال
على بغاضى الديوان فحضر فعال له الملك يا

فاضى اكتب كتاب بنى على الخواجه على
 المصرى فقام الخواجه على وقال العفو يا مولانا
 السلطان لا تصح ان يكون صهر السلطان
 خواجه فعال قد انعمت عليك بذلك وبالوزارة
 وفى المال خلع عليه خلعة الوزارة فعند ذلك
 جلس على كرسي الوزارة وقال يا ملك الزمان
 انت انعمت على بذلك واسمع لى كلمه اقولها
 لك فل فل ولا تخف فعال حيث ان امرك
 الشريف برز بروج بنتك فمكون لوندى فل فل
 لك ولد فل نعم فل على به الساعه فعال السمع
 وانطاعة وارسل واحدا من مالمكه الى ولده
 واحصره فلما حضر بين يدى الملك قبل الارض
 و وقف متادبا فطر الملك اليه فراه اجمل من
 بنته واحسن منها قد ااعتدالا فعال له ما
 اسمك يا وندى فعال حسن وكان عمره بومبذ
 اربعة عشر سنة فعال للفاضى اكتب كتاب

بنى حسن الوجود على حسن فكتب الكتاب
 ونم الامر على احسن حال وانصرف كل
 واحد الى حال سبيله والنجار نزلوا خلف
 الوزير على المصرى الى ان وصل الى منزله
 راكب ركوب الوزير فهنوه النجار بذلك
 ودخل على زوجته فراته لابس لبس الوزراء
 فعالت له ما هذا فحكى لها على الحكاية وقال
 لها ان الملك زوج ابنته لحسن ولدى ففرحت
 بذلك فرحا زائدا وبات تلك الليلة وصبح
 نزع الديوان فلافاه الملك ملقا حسنا فاجلسه
 الى جانبه ومربه وقال له قصدنا يا وزير نعيم
 الفرج وندخل ابنك على ابنى فقال يا مولانا
 ما تراه حسن فهو حسن فامر الملك بعيام
 الفرج فعملت الافراح واقامت ثلاثين يوما في
 سرور وهنا وفي تمام الثلاثين يوم دخل
 حسن بن الوزير على بنت الملك فتهنا

بحسنها وجمالها وامها حين رأت زوج
 ابنتها فرحت فرحا زابدا وكذلك ام حسن
 فرحت بها الملكة فرحا زابدا فعند ذلك امر
 الملك ان يبني سراية بجانب سرايته فاقامت
 شريعا وسكن فيها ابن الوزير وصارت امه
 تفعد عنده اياما وتروح الى بيتها فقامت
 الملكة زوجة الملك وقالت له يا ملك الرمان
 والدة حسن لا يمكنها تفعد عند الوزير
 وتترك ولدها فعال صدفت وامر ان يبني
 سرايه ثالثة بجانب سراية حسن فاقامت في
 ايام فلايل وامر الملك الوزير ان تنقل حواجها
 الى السراية ففعلت وسكن بها الوزير وصارت
 الثلاث سرايات ثاقدات لبعضها اذا اراد الملك ان
 يتخذ مع الوزير يمشى اليه او يرسل يحضره
 عنده وكذلك حسن وامه مع بعضهم البعض
 الليلة السابعة والتسعون والستماية

ثم ان الوزر وابنه ما زالوا في حالة مرضية
 وهم في عيشة هنية وهم في ذلك الا والملك
 حصل له ضعف وزاد سعمه واحصر اكابر
 دولته وقال لهم اني زدت ضعفا وسعما وقد
 احضرتكم اساوركم في سى فتشوروا على
 برايكم فقالوا له ما هذا الشور قال اني صرت
 كبيرا وزاد بنى الضعف واخاف على الملك
 بعدى من الاعداء وقصدى ان تسترضوا
 على واحد انتم للبيع وابايعة على الملك في
 حياى نلى ارناح فقالوا كلهم جميعا نرضى
 بروج ابنتك حسن بن الوزر على فاننا راينا
 عمله وكماله وفهمه زائد قوى وبعرف مقام
 اللبى والصغير فقال لهم الملك وهل رضيتم
 بذلك قالوا نعم قال لهم ربما تفعلوا ذلك بين
 يدى حيا منى وفي خلفى تفعلون غير
 ذلك فقالوا جميعا كلامنا ظاهر وباطن فقال

لهم ان كان كذلك فاحضروا فانضى الشرع
 الشريف وباقي الحجاب والنواب بين يدي في
 غد وتتم الامر على احسن حال فعالوا
 له سمعا وطاعة وانصرفوا من عنده فلما
 اصبح الصباح طلّعوا الى الاندبوان وارسلوا
 الى الملك يستأذنه في الدخول فاذن لهم
 فدخلوا وسلموا وقالوا للجمع نحن حضرة
 بين يديك فقال لهم يا امراء بغداد من
 ترضونه بعدى بكون عليكم ملكا
 لاجل ما ابايعه في حيائي وفيل عساي في
 حضوركم فعالوا للجمع نحن نرضى حسن
 بن الوزير قال ان كان الامر كذلك فعوموا
 جميعا واحصروه بين يدي فعاموا ودخلوا
 له سراييمه وقالوا له قم بنا الى الملك فعال لهم
 لاي شئ قالوا الامر فيه صلاح لك ولنا فعام
 معهم بتمشي الى ان دخل الى الملك فقبل

الارض بين يديه فعال له الملك اجلس يا
 ولدى فجلس فعال لهم يا ولدى يا حسن
 ان الامراء جميعا استرصوا عنك ان تكون
 ملكا عليهم من بعدى وفصدى ابايك في
 حياتي لاجل انعضاض العضبة فعند ذلك
 قام حسن وفيل الارض بين يديه وقال يا
 مولانا في الامراء من هو اكبر منى واعلى قدرا
 فقبلوني لاجل ذلك فقالت الامراء لم نرضى الا
 انت تكون ملكا علينا بعد ملكنا فعال لهم
 اى اكبر منى وانا وانى حانة واحده ولا يصح
 تعدى عليه فعال له ابوه انا لا ارضى الا
 بما يرضونه اخواني وقد رضوا بك فلا تخالف
 امر الملك ولا امر اخوانك فاضرم براسه الى
 الارض حيا من الملك ومن ابيه فعال لهم الملك
 رضيتم به قالوا جميعا رضينا فعروا انفواتح
 فعال لهم الملك يا قاضى اكتب حجة شرعية

على هولا الامرا انهم استرضوا على زوج بنى
 حسن ان يكون عليهم ملكا فكتب احنة عليهم
 وامضاها وخلع عليه في الحال وباعه في الملك
 وامره بالخلوس على كرس المملكة فقاموا جميعا
 وقبلوا ابادى الملك وايادى حسن بن على
 واصبح جالسا على الكرسي فابدوا له جميعا
 ساعة فحكم في ذلك النهار حكما عطيما وخلع
 على ارباب الدولته بالخلعه السنينة و انقص
 الد بوان ودخل على والد زوجته وقبل بدنه
 فقال له يا حسن عليك بتعوى الله في كل الامور
 الليلة النامنة والتسعون والسماية
 فقال له بدعاك يا واندى ودخل الى سرانته
 فلامه زوجته وامها ودبلوا يديه وقالوا له
 يوم مبارك وهنوه بالمنصب ثم فله ودخل
 سراية والده وفرحوا فرحا زايدا مما انعم الله
 عليهم من تغليد الملك واوصاه والده و

والدنته وبات تلك الليلة في حنا وسرور الى
الصباح فصلى فرضه وختم ورده وطلع الى
الدبوان وطلع كامل العسكر وارباب المنصب
فحكم بين الناس بالمعروف وامر ونهى وولد
وعزل الى اخر النهار وانقص الدبوان على
احسن حال وانصرف العسكر كله وصار كل
واحد الى حال سبيله ودم ودخل السراية
فراى والد زوجته قد فعل عليه الصعف
فقال له لا باس عليك فقال له باحسن انا
الان فرغ منى فنكون متوصبا بزوجتك و
والدنتها وعليك بير والديك فان الملك
بهى لك بعدى فاحسنوا ان الله يحب
الحسنين مكث بعد ذلك ثلاثة ايام توفى الى
رحمة الله تعالى فجهره وكفنوه وعملوا له
العرات والموائد والختمان الى تمام الاربعين
وراح الملك الى حسن بن الوزير على وفرحت

به الرعيه وكانت ايامه كلها سرور وما رآل
 والده وزيرا كبيرا وهو ملكا في بغداد مده
 مستطيله ورزق من بنت الملك بملات اولاد
 ذكور كلهم تولوا المملكة بعده الى ان اتاهم
 هادم اللذات ومفروق الجمعات وسبحان من
 يدوم عزه وبعاه قصه عجيب وغريب وما جكى
 انه كان في قديم الزمان ملك من الملوك
 العظام بمدينة الكوفة يقال له الملك كندمر
 وكان ملكا شجاعا وثلثه شبنم هرم كبير
 وفد رزقه الله في حال كبره ولدا ذكرا فسماه
 عجيب لحسنه وجماله ومده واعداله وسلمه
 انددات والمرصعات والجوار والسراري فسمى
 وكبر حتى صار له من العمر سنين واعوام
 على النمام فرتب له والده فعبها من اهل
 ملته ودينه فعلمه شربعتهم وكفرهم وما
 جتاجوا اليه في مده ثلاث سنين كوامل الى

أن نمهر وانتهت عزيمته وصحت فكرته وصار
 عارفا فيلسوفى فصيحاً مرصوفاً يناظر العلماء
 وجالس الحكماء فلما رأى أبوه منه ذلك أعجبه
 ثم علمه ركوب الخيل ولعب الرمح والصرب
 بالسيف إلى أن صار فارساً شجاعاً لما تم عمره
 عشر سنين حتى قام أهل زمانه في جميع
 الأشياء وعرف أبواب الحرب فطلع جباراً عبيداً
 وشيطاناً مرعباً وكان إذا ركب للصيد
 والعنص يركب في ألف فارس وبشن
 العارات على الفوارس ويقطع الطرقات ويسبى
 البنات والنسادات وكبرت فيه الشكاوى
 عند أبيه فرعى الملك على خمسة من العبيد
 فحصرُوا فقال لهم امسكوا هذا انكلب فهاجم
 العلمان على عجب وكتفوه وأمرهم بضربه
 حتى غاب عن الوجود ورماه في ناعه ما يعرف
 السما من الأرض ولا الطول من العرض ففقد

بومين وليلة محبوس فنقدمت الامرا وباسوا
 الارض فدام ابادى الملك وتشفعوا في عجيب
 فاطلعه فصبر عجيب على ابيه عشرة ايام
 ودخل عليه في الليل وهو نائم وضربه رمى
 عنقه وبان عجيب حتى طلع النهار فركب
 كرسى ملكته وامر رجاله ان يعفوا بين
 يديه ولبسوا البولاد فسحبوا سيوفهم و
 وقفوا ميمينه وميسرة فدخل الامرا والمقدمون
 وجدوا ملكهم معنولا وابنه على كرسى
 المملكة حاروا وبهتوا فقال لهم عجيب يا قوم
 لقد رانتم ملككم فمن اطاعى ما عندى اعز
 منه ومن خالفنى خليفته مثله فلما سمعوا
 كلامه خافوا منه لا يبطش بهم فقالوا له
 انت ملكنا وابن ملكنا فباسوا الارض بين
 يديه فشكروهم ورح بهم وامر باخراج المال
 والاقناس وخلع عليهم الخلع السنينة وغمرهم

بالمال فحبوه كلهم واطاعوه وخلع على النواب
 ومشايخ العربان العاصى والطاعى فدننت له
 البلاد واطاعته العباد وحكم وأمر ونهى
 مدة خمسة أشهر رأى فى منامه رايًا فانتبه
 فرعا مرعوبًا ولم يأخذه منام حتى أصبح الصباح
 جلس على كرسي مملكته و وقف الأجناد
 بين يديه ميمنة وميسرة ثم دعا بالمعبرين
 والمخمين فقال لهم فسرُوا هذا المنام فقالوا
 له وما المنام الذى رأيته ايها الملك قال رأيته
 كأن والدى قدامى وانكشف احليله وخرج
 منه شئ قدر النخله وكبر حتى صار كالسبع
 العظيم له محاليب مثل الحناجر وقد خفت
 منه فبينما أنا باهت اليه فهمز على وضربنى
 بمخالبيه فشق بطنى فانتبهت فرعا مرعوبًا
 فنظر المعبرون الى بعضهم فتفكروا فى رد الجواب
 ثم قالوا يا ملك الزمان يدل على مولود لك

من ابيك فتتفع العداوة بينك وبينه ويظهر عليك
 فخذ حذرك منه ومن هذا المنام فلما سمع
 عجيب كلام المعبرين قال ليس لي اخ اخاف
 منه وقولكم هذا كذب فعالوا له ما قلنا الا
 بما علمنا فنثر فيهم وضربهم ودخل الى قصر
 ابيه وعرض سرارى ابيه فوجد فيهن جارية
 حاملة لها سبعة أشهر فامر عبيدين من عبيده
 وقال خذوا هذه الجارية وامضوا بها الى البحر
 وغرفوها فمسكوها بيدها وطلبوا بها البحر
 وارادوا ان يغرفوها فلما نظروا اليها فوجدوها
 بدبعة الحسن والجمال فعالوا لها لى سى
 نغرفك واشاروا اليها والى بعضهم انهم ياخذوها
 الى الغابة ويعيشوا بها فاخذوها وساروا اباما
 وليالى حتى بعدوا عن الديار فعبروا بها الى
 غابة كثيرة الاشجار والانهار والانهار
 وضربوا رايتهم ان بعضوا غرضهم منها وصار كل

واحد يقول انا افعل قبل فاختلفوا على
 بعضهم فطلع عليهم ناس من السودان فحملوا
 سموفهم وحملوا على بعضهم بعض واشتد بهم
 القتال وخرج منهم ضربتين قاتلتين فقتلوا
 الاثنين في اسرع من طرفة عين فصارت للجارية
 تدور وحدها في الغابة وتاكل من اثمارها
 وتشرب من انهارها ولم ترل على هذه الحالة
 حى وضعت غلاما اسمر نظيف ظريف وسمته
 غريب لغريبته وفضلت سرته ولعته في بعض
 اوابها وصارت ترضعه وهي حزينه العلب
 على ماكانت فيه من النعمة والدلال
 الليله التاسعة والنسعون والستماية
 ثم انها صارت مقيمة في الغابة وهي ترضع
 ولدها وحصل لها غاية الحزن والخوف من
 وحدتها فبينما هي في بعض الايام على تلك
 الحالة واذا هي بفرسان ورجال مشاه ومعهم

صدقور و كلاب صيد وقد وسفوا خيولهم
 من كركى وباشون ووز عراقى وغطاس
 وطييرالما ومن الوحوش ارناب وغزلان وبفر
 وحش و فراخ النعام وذياب وسباع ثم دخلوا
 العربان الى تلك الغابه فنظروا الى تلك الجارية
 وابنها فى حجرها ترضعه فتقربوا اليها وقالوا
 لها انت انسبة ام جنية قالت انسية ياسادات
 العرب فاعلموا اميرهم وكان اسمه مرداس
 سيد بنى قحطان وقد خرج الى السيد فى
 خمسمائة امير من قومه وبنى عمه فلم يزلوا
 يصطادوا حتى وصلوا الى الجارية ونظروها
 واعلمتهم بما جرى لها فتعجب الملك من
 امرها وزعن على قومه وبنى عمه فلم يزلوا
 يتصدوا حتى وصلوا الى بنى قحطان فاخذوها
 واوردوا لها الرواتب و وكل بها خمس جوار
 بسبب الخدمة وقد احبها حبا شديدا

وقد عبر عليها وواقعتها فحملت على الدمار
ولما انقضت شهورها وضعت غلاما ذكرا
فسمته سهيم الليل فترى مع الدادات مع
اخيه فنشأ وبرز في حجر الامير مرداس فسلمهما
الى الفقيه فعلمهما امر دينه وبعد ذلك سلمهما
الى شجيع العرب فعلمهما ضرب الرمح وضرب
السيف ورمى النشاب فاكملوا خمسة
عشر سنة حتى بقيا ما يحتاجون الى سى وفا
على كل شجيع في الحلى فكان غريب يحمل
في الف فارس وكذا اخوه سهيم الليل وكان
لمرداس اعدا كثيرة وكان عربان اشجع
العرب يقال له حسن بن نابت وهو صديقه
وقد خطب كريمة من كرام قومه فدعى جميع
اصحابه ومن جملتهم مرداس سيد بني فاحطان
فاجاب واخذ معه من قومه ثلاثماية فارس
وترك اربعمائة فارس لحفظ الحرم وسار حتى

وصل الى حسان فتلعاه وفد اجلسه في
 احسن مكان وحضر كل عرب لاجل العرس
 وعمل لهم الولائم وفرح بعرسه واصرف العربان
 الى منازلهم فلما وصل مرداس الى حيه رأى
 قتيلين مطروحين والطير حائم عليهما يمينا
 وشمالا فرجف قلبه وعبر الى فتلعاه غريب
 وهو راكب سدبولاد وهناه بالسلامة فقال
 مرداس ما هذا الحال يا غريب قال يا مولانا هاجم
 علينا الجمل بن ماجد وقومه في خمسمائة
 فارس قال وكان السبب في هذه الواقعة ان
 الامير مرداس كان له بنت تسمى مهديّة ما
 رأى الراى احسن منها فلما سمع بها الجمل
 سيد بنى نبهان فركب في خمسمائة فارس
 واتى الى مرداس وخطب مهديّة فاقبله ورده
 خايبا فصار الجمل يرصد مرداس حتى غاب
 وعزمه حسان فركب في ابطاله وهاجم على

بنى قحطان وقتل جماعة من الفرسان
 وهربوا البقية من الابطال وطلبوا للجبال وكان
 غريب واخوه قد ركبوا في مائة خيال
 وخرجوا للصيد والفنص فارجعوا حتى
 انتصف النهار فوجدوا للجل وقومه ملكوا
 للحي وما فيه واخذ بنات للحي واخذ
 مهدية بنت مرداس وساقها مع السبي فلما
 نظر غريب الى هذا الحال غاب عن الوجود
 وزحف على اخيه سهيم وقال يا ابن الملعونه
 نهبوا حيننا واخذوا حريمنا فدونك والاعداء
 وخلص السبي والحريم فحمل سهيم
 وغريب والمائة فارس على الاعداء ولم يزداد
 غريب الا غيظا وصار يحصد الراوس ويسقى
 الابطال من مر المنون كوس حتى وصل للجل
 ونظر الى مهدية وهي مسبيه فحمل على للجل
 وطعنه وعن جواده قلبه فاجبا وقت العصر

حتى قتل أكثر الأعداء وأنهزم الباقون
وخلص غريب السبي ورجع إلى البيوت
ورأس الجبل على رمح وهو ينشد

أنا المعروف في يوم المجالي :

وحن الأرض تفرغ من خيالي ☞

على سيف إذا هزه يميني :

تبادرت المنية من شمالي ☞

ولي رمح إذا ما شفت فيهم :

عليه سلاح يحكي الهلال ☞

وأنا أسمى غريب شاجيع فومي :

ولا أخشى إذا كنروا الرجال ،

فلا فرغ غريب من شعرة حتى وصل مرداس
ونظر القتلا مطروحين والطير حايمر عليهم
يهمنا وشمالا فطار عله ورجف قلبه فلاقاه
غريب وهناه بالسلامة وأخبره بما قد فعل على
الحى من بعده فشكره مرداس على ما فعل وقال

ما خابيت التربية فيك يا غريب ونزل مرداس
 في سرادقه و وقفوا رجاله حوله وصار اهل الحى
 يثنوا على غريب ويقولون يا اميرنا لولا غريب
 ما سلم احد من الحى فشكره مرداس على ما فعله
الليلة الكاملة السبعماية
 واما غريب فلما نظر مهدية والحمل سايبها
 وخلصها غريب منه وقتله وقع غريب في
 شرك هواها وصار قلبه لم ينساعا وغرق
 في العشق والغرام وفارقه لذيق المنام وما
 يعى بلند لا باكل ولا بشرب وكان بركب
 جواده وبطلب الجبال وبنشد الاشعار
 ويرجع اخر النهار وقد لاح عليه ابار العشق
 والهيام فافشى سره لبعض اخوانه فشاع
 في الحى جميعه حتى وصل الى مرداس فغضب
 وشاخر وسب الشمس والعمر وقال هذا جزا
 من يربى اولاد الرنا ولكن ان لم يقتل غريب

ركبني العار الريب ثم انه استشار رجلا من
 عقلا قومه في قتل غريب واظهر سره عليه
 فقال له يا امير بالامس خلص بنتك من
 السبي وكان عار كبير عليك فان كان ولا بد
 اجعل قتله على يد غيرك حتى لا يشك
 احدا فيك فقال مرداس دبر لي حيلة في قتله
 وما بقيت اعرف قتله الا منك فقال الرجل يا
 امير ارصده حتى يخرج الى الصيد والفنص
 وخذ معه مائة خيال واكمن له في المغارة
 وغافله حتى ينتهي فاجملوا عليه وقتلوه
 وقد برئت من عاره فقال مرداس هذا هو
 الصواب واختار مرداس من قومه مائة
 وخمسين فارسا عمالعه شدادا واصاهم
 وحرصهم على قتل غريب ولم يزل يراقبه
 حتى خرج يصطاد وقد بعد في الوادي
 والجبال فتبعه مرداس بفرسانه الانجاس

واكمنوا لغرب في طريقه حتى يرجع من
 الصيد يخرجوا عليه ويقتلوه فبينما مرداس
 وقومه كامنين بين الاشجار واذا بخمسماية
 عملاق هاجموا عليهم فقتلوا منهم ستين
 واسروا تسعين وربطوا مرداس وكان السبب
 في هذا الحال انه لما قتل للجل وقومه انهزموا
 الباقيون ولم يزلوا في هزيمتهم حتى وصلوا
 الى اخيه واعلموه بما جرى فعامت عليه
 العبيامة وجمع العالقة واخذ منهم خمسماية
 فارس طول كل واحد منهم خمسون ذراعا
 وصار طالب لتار اخيه فوقع بمرداس وابطاله
 وجرى بينهم ما جرا فلما اسروا مرداس
 وقومه نزل اخو للجل وقومه وامرهم بالراحه
 وقال يا قوم ان الاصنام هونت علينا اخذ
 التار فاحتفظوا على مرداس وقومه حتى
 امضى بهم وافنلهم اشترقتلة قال ونظر مرداس

روحه مربوطا فندم على ما فعل وقال هذا
 جزا البغى ونامت القوم فرحانين بالنصر
 ومرداس واصحابه مربوطين وقد ايسوا من
 الحياة وايعنوا بالوفاة هذا ماكان من امر
 مرداس واما ماكان من امر سهيم فانه دخل
 على اخته مهديّة وهو مجروح فقامت له
 وباست يديه وقالت لا شلت يداك ولا
 عدمت ذمتك فلولا انت وغريب ما خلصنا
 من السعي والاعدا واعلم يا اخي ان اباك
 ركب في مائة وخمسين فارس وهو طالب
 يقتل غريب والله يا اخي ما يستاهل القتل
 لانه صان عرضكم وخلص اموالكم فلما سمع
 سهيم هذا الكلام صار الضيا في وجهه ظلام
 فلبس الة حربيه وجلاده وركب على جواده
 وتلب المكان الذي يصطاد فيه اخوه
 فوجده اصطاد شيئا كثيرا فنقدم وسلم

عليه وقال يا اخي تشرح ولا تعلمني فقال
غريب والله يا اخي ما منعني عن ذلك الا
راوبتك مجروحا فقصدت لك الراحة فقال
سهيم يا اخي خذ حذرك من ابني ثم حكى
له ما جرى وانه خرج في مائة وخمسون
فارس يريدون قتلك قال له غريب الله يرمى
كيده في نخره ورجع غريب وسهيم طالبين
الديار وامسى عليهما امسا وسارا حتى
وصلا الوادي الذي فيه العموم فسمع صهيل
للخيل في ظلام الليل فقال سهيم يا اخي هذا
ابني وقومه كامنين في هذا الوادي فتخرج بنا
عن هذا الوادي وكان غريب قد نزل من على
جواده واعطى لجامه لاختيه وقال له قف
مكانك حتى اعود اليك ونزل غريب وشق
بين العموم فلم يجدوا من حبه وسمعوا يذكروا
في مرداس ويقولوا ما نقتله الا في ارضنا

فعرف أن مرداس عمه مربوطا معهم فعال
 وحياة مهدية ما أروح حتى أجبر أباهما ولا
 أشوش عليهما ولم ينزل يفتش على مرداس
 حتى وقع به وهو مربوط في الجبال فقعده إلى
 جنبه وقال سلامتك يا عمي من هذا الذل
 والاعتقال فلما نظر مرداس غريب خرج من
 عمله وقال يا ولدي أنا في جبرتك خلصني
 بحس التربية فقال له غريب إذا خلصتك
 تعطيني مهديّة فقال يا ولدي وحي الذي
 اعتقده في لك على طول الزمان فحله وقال له
 امض نحو الخيل فإن ولدك سهيم هناك فعند
 ذلك أنسل مرداس حتى وصل إلى ولده
 سهيم ففرح به وهناه بالسلامة ولم ينزل
 غريب يجلس واحد بعد واحد حتى حل
 التسعين فارسا وصار الكل يرا العدا وأرسل
 غريب العدد والخيول وقال لهم اركبوا وتفرّخوا

حول الاعداء وصيحوا ويكون صياحكم يا ال
 قحطان فاذا انتبهوا القوم ابعدوا عنهم
 وتفرقوا حولهم وصبر غريب الى الثلث الاخير
 من الليل وزحف يا ال قحطان وزعموا قومه
 كذلك زعقة واحدة دوت لهم للبال فتخيل
 للعدو ان القوم كبسوا عليهم فحفظوا
 سلاحهم جميعا ووقعوا في بعضهم بعضا
 الليلة الحادية بعد السبعماية
 فتأخر غريب وقومه ولم يزل العدو يقتلوا
 في بعضهم الى ان طلع النهار فحمل غريب
 ومرداس والتسعين بطل على بقية الاعداء
 فقتلوا منهم جماعة وانهزم الباقون واخذ
 بنو قحطان الخيل الساردة والعدد المسددة
 وطلعوا حيلهم والديار ومرداس ما صدق انه
 انفلت من العدو وما زالوا سايرير حتى وصلوا
 حيلهم فلافوهم المغنيون وفرحوا بسلامتهم

ونزلوا في خيامهم ونزل غريب في خيمته
 والتفت عليه شباب الحى وحيوه كبارهم
 وصغارهم فلما نظر مرداس الى غريب
 والشباب حوله بغضه اكثر ما كان والتفت
 الى عشرينته وقال زادت بغضة غريب في قلبى
 وما غمى الا من هذا الذى لفوا حوله
 وغدا بطالبى بمهدينه فقال له المشير ما لا
 يقدر عليه ففرح مرداس وبات الى الصباح
 فجلس في مرتبته ودارت العرب حوله وافبل
 غريب برجاله والشباب حوله فاقبل على
 مرداس وباس الارض بين يديه ففرح به وقام
 واجلسه الى جانبه فقال غريب يا عمر
 اوعدتنى بوعد فاوفيه فقال مرداس هي لك يا
 ولدى على طول الزمان ولكن انت قليل
 المال فقال يا عمر اطلب ما شئت حتى اغير
 على امرا العرب في مواطنهم وعلى الملوك في

مدائينهم واجيب لك ما ليسد الخافعين فعال
 مرداس نا ولدى اى خلقت جميع الاصنام
 اى لا اعطى مهدنة الا لمن ياخذ لى نارى
 ويكشف عى عارى فعال غريب قل لى يا عم
 نارك عند من من الملوك حتى اسمى اليه واخرب
 دباره على راسه فعال مرداس قد كان لى ولد
 بطل من الابطال فخرج فى مائة بطل يطلب
 الصبد والفنص فسار من ورايه الى وادى
 وفد استغرم فى الجبل فعبر الى وادى فيه رجل
 ساكن اسود طوله سبعون ذراعا يعابل الاشجار
 يمدح الشجرة من الارض ويقاتل بها فلما عبر
 ولدى الى ذلك انوادى خرج عليه هذا الجبار
 فاعلكه هو والمائة فارس ما سلم منهم الا ثلاثة
 ابطال اتوا اخبرونا بما جرى فجمعت الابطال
 وسرت اقاتله فدرنا فاقدرنا عليه وانا مفهور على
 تارولدى وفد خلعت اى لا اعطى بنى الا لمن

ياخذ تار ولدى فلما سمع غريب كلام
 مرداس قل يا عمر انا اسير الى هذا العلام
 واخذ بتار ولدك بعون الله تعالى قال مرداس
 يا غريب ان ضعرت به ناخذ من بعده ذخائرا
 واموالا ما ناكله نمران فقال غريب اسهدهلى
 بالنزواج حى يعوى ولدى واسير حت رزقى
 فشهد له حضور كبار الخى وانصرف غريب
 وهو فرحان ببلوغ الامال ودخل على امه
 واخبرها بما مر له فعانت له يا ولدى اعلم
 ان مرداس يبغضك وما بعنك لذلك الجبل
 الا يعدمنى حسك فخذنى معك وارحل من
 ديار هذا العلام قال غريب يا امى لا ارحل
 حى ابلغ املى وافهر عدوى وبات غريب
 حى اصبح الصبح واضأ بنورة ولاج فما ركب
 غريب جواده حى افيلوا اصحابه الشباب
 وكانوا مائتين فارس شداد وهم غارفون فى

السلاح وصاحوا على غريب وقالوا له سر بنا
 نعاونك ونؤانسك في طريقك ففرح غريب بهم
 وقال جراكم الله خيرا وقال لهم سيروا يا
 اصحابي فسار غريب واصحابه اول يوم وناموا
 فنزلوا عند المساء تحت جبل شامخ وعلفوا
 على خيولهم فغاب غريب وغشى في ذلك
 الجبل فوصل الى معار فطلع منه نور فدخل
 غريب الى صدر المغار فوجد شيخا له من
 العمر دلائمة سنة حواجه غطوا عينيه
 وشواربه غطوا به فلما نظر غريب الى
 ذلك الشيخ هابه واستعظم خلخته فقال له
 الشيخ كانك من الكفار يا ولدى الذبن
 يعبدون الاحجار دون الملك الجبار خالق
 الليل والنهار والفلك الدوار الذى لا تدركه
 الابصار وهو يدرك الابصار فلما سمع غريب
 كلام الشيخ ارتعد فرائصه وقال الشيخ ابن

يكون هذا الرب حتى اعبدته واعلى به وبنته
 قال يا ولدى هذا الرب العظيم لا ينظره
 احد وهو برى ولا يرى وهو بالافق الاعلى
 وهو حاصر فى كل مكان مكنون الاكوان مدير
 الزمان خالق الانس والجان بيعث الانبيا
 لهداية الخلق الى طريق الصواب فمن اطاع
 الله ادخله الجنة ومن عصاه ادخله النار فقال
 غريب يا عمر فما يقول من يعبد هذا الرب
 العظيم الذى هو على كل شى قدبر قال
 انشبهنا يا ابى اتى من قوم عاد الذين طغوا
 فى البلاد فكفروا فارسل الله لهم نبيا اسمه هود
 فكذبوه فاهلكهم الله تعالى بالريح العقيم
 وكنت انا امنت مع جماعة من قومى
 فسلمنا من العذاب وحضرت قوم نمرود وما
 جرى لهم مع نبيهم صالح وارسل الله تعالى
 بعد صالح نبيا اسمه ابراهيم الخليل فسلطه

على نمرود بن كنعان وجرى له معه ماجرى
 وماتوا فومى الذئبين امنوا معى فصرت اعبد
 الله تعالى فى هذا المغار والله تعالى يرزقنى من
 حيث لا احتسب فقال غريب يا عمر ما ذا
 اقول حى اصير من حرب هذا الرب العظيم
 فقال له قل لا اله الا الله وابراهيم خليل الله فاسلم
 غريب قلبا ولسانا فقال له الشيخ صحت فى
 قلبك حلاوة الاسلام والايمان ثم علمه شيئا
 من الفربص وشيئا من الصدف وقال له ما اسمك
 قال اسمى غريب قال له الشيخ يا ولدى الى
 اين فاصد فحكى له ماجرى من اوله الى اخره
 حى وصل الى حديث غول الجبل الذى جا
 فى طلبه الليلة الثانية السبعماية فقال
 له انت مجنون يا غريب حى تسير الى غول
 الجبل وحدك فقال له يا مولاي معى مايتين
 فارس فقال له الشيخ ولو كان معك عشرة

آلاف فارس ما تقدر عليه وإن اسمه الغول ياكل
 الناس يا الله السلامة وهو من أولاد حام وأبوه
 هند هو الذي عمر الهند وسمى به وقد
 قطع ابنه سعدان الغول لأن الغول يا ولدي
 جبار عنيد أوشيطان مريد ماله ماكول إلا
 ابن أدم فنهاه أبوه قبل موته عن ذلك فما
 انتهى وزاد في الطغيان فردّه أبوه بعد ذلك
 وهججه في بلاد الهند وبعد حرب وتعب
 عظيم فجا إلى هذه الأرض وخصن وسكن
 فيها وصار يقطع الطرقات على الرابح والنجى
 ويرجع إلى مسكنه بهذا الوادى ورزق
 خمسة أولاد غلاط شداد يحملوا في الف
 بطل وقد جمع أموالا وغنايم وخيلا وجمالا
 وبقرا وغنما قد سدوا الوادى وأنا خائف
 عليك منه فاسأل الله تعالى أن ينصرك عليه
 وأنت منصور بكلمة التوحيد فإذا حملت على

الكفار فقل الله اكبر فانها تخزي من كفر
 ثم ان الشيخ اعطى لغريب عمودا من
 البولاد وزنه مائة رطل وفيه عشر حلقات
 اذا هزها صاحبه طنت حلقاته مثل الرعد
 واعطاه سيفا مجوهرا طروله ثلاث اذرع
 وعرضه ثلاث اشبار اذا ضرب به صخرة
 فدها نصفين واعطاه ورقة وخودا ومصحفا
 وقال له سر الى قومك واعرض عليهم الاسلام
 فخرج غريب وهو فرحان بالاسلام وصار حتى
 وصل الى قومه فتلغوه بالسلام وقالوا له ما
 ابشاك عنا فحكى لهم على ما جرا له من اوله
 الى اخره واعرض عليهم دين الاسلام فاسلموا
 الجميع وباتوا الى الصباح فركب غريب والى الى
 الشيخ يودعه وخرج وسار حتى وصل الى
 قومه واذا بفارس وهو في الحديد غاطس ما
 بان منه غير امان البصر فحمل على غريب

وقال له اسلح ما عليك يا قطاعة-العرب والا
 رميتك بالعطب فحمل عليه غريب فجرى بينهم
 ساعة تشيب المولود ويدوب من هولها للجمود
 فكشف البدوي البرقع فاذا هو سهام الليل
 اخوه من امه بن مرداس وسبب خروجه الى
 ذلك لئلا ان غريب لما سار الى غول الجبل
 كان سهيم الليل غايبا فلما رجع لم ينظر
 غريب فعبر على امه فوجدتها تبكي فسانها
 عن سبب بكائها واطبرته بما جرى من
 سفر اخيه فاما امه على نفسه ليستريح
 فلبس الزحفة وركب جواده وسار حتى
 وصل الى اخيه وجرى لهما ما جرى فلما
 كشف سهيم وجهه عرفه غريب وسلم عليه
 وقال له ما حملك على هذا قال له حتى عرفت
 لبغى معك في الميدان وحمل الضرب واللعان
 وساروا فاعرض غريب لسهيم الاسلام فاسلم

ولم يراؤا سائرين حتى اشرفوا على الوادى
 فلما نظر غول الجبل الى غبار القوم قال يا
 اولادى اركبوا وايتونى بهذه الغنيمه فركبوا
 الخمسه وساروا نحوهم فلما رأى غريب الخمسه
 عمالقه قد هاجموا عليهم لكر جواده وقال من
 انتم ومن تكونوا وما تريدون فتقدم
 فلاحون بن سعدان غول الجبل وهو اكبر
 اولاده وقال انزلوا عن خيولكم وكتفوا بعصمكم
 فان له زمان ما اكل ادميه فلما سمع غريب
 هذا الكلام حمل على فلاحون وهز العهود
 حتى تلنت حلفاته مثل الرعد العاصف
 فاندھش فلاحون فضربه غريب بالعمود وكانت
 ضربه خفيفة وفد وفعت بين اكتافه فسقط
 مثل النخله الساقطه فاندق سهيم وبعض
 القوم على فلاحون وكتفوه ثم انهزم رموا في
 رقبته حبلا وسحبوه مثل البعر فلما راوا اخاهم

اسر حملوا على غريب فاسر منهم اربعة والخامس
 فر هاربا حتى دخل على ابيه فقال له ابوه ما
 وراك وابن اخوتك قال له اسرهم صبي حظ
 عذارة طولته اربعون دراعا فلما سمع غول
 الجبل كلام ابنه قال لا طرحت الشمس فيكم
 بركة ثم انه نزل من الحصن وملخ شجرة
 عظيمة وطلب غريبه غريب وقومه وهو ماشى
 لان الخيل ماكانت تحمله لعظم جثته
 وتبعه ابنه وسار حتى اشرف على غريب
 وحمل على الفوم من غير كلام وضرب
 بالشجرة فهشم خمس رجال وحمل على سهيم
 وضربه بالشجرة فراغ عنها وراحت خايبة
 فغضب الغول ورمى الشجرة من يده واندفع
 على سهيم خلفه مثل ما يخطف الباز
 العصفور فلما نظر غريب الى اخيه وهو في يد
 الغول زعق وقال يا جاه ابراهيم الخليل ومحمد

صلعم الليلة الثالثة والسبعماية وتكر
 جواده على غول الجبل وهز العمود فطلنت
 حلقاته وزعنق الله اكبر فلما سمع الغول طلنين
 العمود والتكبير اندهش وخبل فضربه
 غربب بالعمود على صف اضلاعه فودع على
 الارض مغشبا عليه فانفلت سهيم من بدبه
 فما افلق الغول الا وهو مكتف معبد فلما نظر
 ابنه الى ابيه اسيرا ولى هاربا فسان غربب
 حلقه ولحقه بالعمود بين اكتناه فودع عن
 جواده فكتفوه عند اخوته واباه واوتعوه
 بالحبال وسحبوهم مثل الجبال وصاروا حتى
 وصلوا الحصن فوجدوه ملان خيرات واموال
 وحف ووجدوا الفا ومائة اعجميا مربوطين
 معيدبن فعد غربب على الكرسي الذي
 كان لغول الجبل واصله لصاصا بن شيث بن
 شداد بن عاد ووقف اخوه سهيم على يمينه

واحكامه ميمنة وميسرة فعند ذلك امر باحضار
 غول الجبل واولاده فاحضروهم بين يديه
 فنظر الى غول الجبل فعال له كيف رايت
 روحك يا ملعون فعال له يا سيدى فى احسن
 حال والذل والجبال وانا واولادى مربوطين
 فى الجبال فعال غريب اربدكم تدخلوا فى
 دينى وهو دين الاسلام وتوحدوا الملك العلام
 خالص الضياء والظلام وتعرفوا بنبوة الخليل
 ابراهيم عم فاسلم غول الجبل هو واولاده
 وحسن اسلامهم فامر بحلهم فحلوا من الرباط
 فانكب سعدان الغول على اقدام غريب و
 قبلهم وكذلك اولاده فنعلم من ذلك فودعوا
 مع الواقعين فقال غريب يا سعدان قال لبيك
 يا مولاي قال ايس هذا الاعجام قال يا مولاي
 هذا صيدى من بلاد الحجم وماتم وخدم
 قال غريب ومن معكم قال يا سيدى معهم

بنت الملك سابور ملك العجم واسمها فخرناج
 ومعها مائة جارية كانهن الاقار فلما سمع
 غريب كلام سعدان تعجب وقال كيف
 وصلت الى هولا قال يا مولاي سرت انا
 واولادي وخمس عبيدنا وجدنا في طربقنا
 صيدا فقد استغفرنا في البراري والفغار فما
 وجدنا روحنا الا في بلاد العجم ندور على
 غنيمة ناخذها ولا نرجع خائبين ان لاحت
 لنا غيرة فارسلنا عبدا من عبيدنا بكشف
 الغبار فغاب ساعة وعاد وقال يا مولاي هذه
 الملكة فخرناج بنت الملك سابور ملك العجم
 والترك والدبلمر ومعها الفين فارس وهم
 سايرون فعلت للعبد بشرت باخير فما تم
 غنيمة اعظم من هذه الغنيمة فحملت انا
 واولادي على الاعجام فقتلنا منهم ثلاثماية
 فارس وارسلنا الفا ومائتين واحضرنا بنت

سابور وما معها من الخف والاموال وجيت
 بهم الى هذا الحصن فلما سمع غريب كلام
 سعدان قال هل فعلت بالملكة فخرناج قال لا
 وحيات راسك وحق هذا الدين الذي
 دخلت فيه فعال غريب قلت حسنا يا
 سعدان اعلم ان اباه ملك الدنيا ولا بد ما
 يجرد العساكر خلفها ويخرب ديار الدين
 اخذوها ومن لا يدري العواقب ما الدهر له
 بصاحب وانس هذه الجارية يا سعدان فعال
 امرت لها فصرا في وجوارها فقال ارني
 مكانها قال سمعا وطاعة فعام غريب
 وسعدان الغول بتمشوا حتى وصلوا لعصر
 الملكة فخرناج فوجدها تبكي حزينة ذليلة
 بعد العز والدلال فلما نظرها غريب حس
 ان العمر منه غريب فعظم الله السميع العجيب
 فلما نظرت فخرناج الى غريب فوجدته فارسا

صنديدا والشجاعة تلوح بين عينية
 تشهد له لا عليه فهمزت له وباست يديه و
 انكبت على رجليه وقالت له يا بطل الزمان
 انا في جيرتك فاجرنى من هذا الغول فانا خايقة
 لا برسل بكمارنى وبعد ذلك ياكلنى فخذنى
 اخدم جوارك فعال غريب لكى الامان حى
 تصلى الى ابيك ومحل عرك فدعت له بالبعاء
 وعز الارتفاع فامر غريب محل الاعجام فحلوم
 والنعمت الى فخرتاج وقال لها ما الذى اخرجك
 من قصرك الى هذه البرارى والفقار حى
 اخذوكى قطناع الطريم فعالت له يا مولاي
 ان انا واهل مملكتى وبلاد النرك والديلم
 والمجوس يعبدون النار دون الملك الجبار و
 عندنا فى مملكتنا دير اسمه دير النار فى كل
 عيد تجتمع فيه بنات الماجوس وعباد النار
 ويعيمون فيه شهرا فى عيدهم ثم يعودون الى

بلادهم فخرجت انا وجواري على العادة
 وارسل الى معي الفين فارس يخفظوني فخرج
 علينا هذا الغول فقتل رجالي واسر الباقي
 وحبسنا في هذا الحصن وهذا ما جرى يا
 بطل الزمان كفاك الله نوايب الزمان فعال
 غريب لا تخافي وانا اوصلك الى قصرك ومحل
 عزك فدعته له وباست بده ورجله فخرج
 من عندها وامر باكرامها وبات تلك الليلة
 حتى اصبح الصباح فقام وتوضا وصلى ركعتين
 على ملة الخليل ابراهيم عم وكذا الغول
 واولاده وجماعة غريب كلهم صلوا خلعه ثم
 التفت غريب الى سعدان وقال له يا سعدان
 ما تفرجني على وادي الرهور قال نعم يا
 مولاي فقام هو واولاده وغريب وفومه والمملكة
 فخرتاج وجوارها وخرجوا جميعا فامر سعدان
 جواره والعبيد يذهبوا ويطلبخوا الغدا

ويقدموه بين الاشجار وكان عنده مائة
 وخمسون جارية والى عبد ترى الجمال
 والبعر والغنم وسار غريب والقوم معه الى
 وادى الرهور فنظر الى شى بديع ووجد
 صنوانا وغير صنوان واطيارا تغرد بالالحان
 والعمرى قد ملا بصوته الامكنة خلفه الرحمان

تم المجلد الثامن

والحمد لله وحده لا شريك له

وصلى الله وسلم على من

لا نبي بعده

امين

فر

فهرست المجلد الثامن

٣	قصه الملك كلعاد و وزيره شيماس
٧	حكاية الجردون مع السنور
١٩	حكاية الناسك والسمن
٣٣	حكاية السمك والغدير
٢٧	حكاية الغراب والحية
٣٠	حكاية النعلب والجار
٣٤	حكاية الملك مع السايح
٣٩	حكاية الباز والغراب
٤٤	حكاية الخاوى ومراذه
٤٨	حكاية العنكبوتة مع الريح
٥٥	حكاية الاعمى والمقعذ
٧٢	حكاية الاسد والصبياد
١٠٩	حكاية الرجل والسمكة
١١٩	حكاية الصدى واللصوص
١٢٤	حكاية البسناني وامراته
١٣١	حكاية التاجر واللصوص
١٣٧	حكاية النعالب والذئب والاسد
١٤٢	حكاية الراعى واللصوص
١٥٠	حكاية الدرج والراحف
١٨٤	حكاية الملك الذى حرم الصدقات

١٧٦	حكاية المجلس والبرسم
١٨٨	حكاية الرجل البغدادي
١٩	حكاية ابي النور
١٩٩	حكاية الرجل من بني عذرة
١٩٨	حكاية المجلس
٢٠٠	حكاية عمرو بن العبد
٢٠٢	حكاية مصعب بن زهير
٢٠٤	نسر الى الاسود في جنازة حولا
٢٠٨	وصد عمار بن العبد
٢٠٩	حكاية العبد
٢٠٨	وصد عمار بن العبد
٢١٠	حكاية الخاتم بامر الله
٢١١	حكاية انوشروان
٢١٤	حكاية انساق
٢١٧	حكاية خسرو بزر
٢١٩	حكاية ابن حاتم البرمكي
٢٢٠	حكاية الجارية بدر النقيب
٢٢٢	حكاية الامراء الكاديه
٢٢٣	حكاية الامراء الصالحه
٢٢٨	دكتة
٢٢٩	حكاية النعمان
٢٢٩	حكاية البراري

٢٣١	حكاية هارون الرشيد
٢٣٤	حكاية غيرها
٢٤٣	حكاية رجل قليل العمل
٢٤٥	حكاية نظيرها في فلة العمل
٢٤٧	حكاية غيرها ايضا
٢٥٠	حكاية النعمان
٢٥٥	قصة دعبل
٢٥٩	قصة اسحاق الموصلي
٢٦٦	حكاية العنبي
٢٧٠	قصة الى العباس المبرد
٢٧٣	قصة فيروز
٢٧٨	قصة الى بكر بن محمد
٢٨٦	قصة عمرو بن مسعدة
٢٩٧	قصة اخي المامون
٢٩٩	قصة المتوكل
٣٠٠	قصة غيرها
٣١١	حكاية الى سوبد
٣١٢	حكاية غيرها
٣١٣	قصة الى العيما
٣١٤	قصة حسن الجوهري
٣٢٠	قصة عجيب وغريب

٢. 101	3. 3	=	مفر	=	معر
٢. 102	3. 4	=	ثم	=	تمت
٢. 135	3. 3	=	فيجلبك	=	فيجلبك
٢. 171	3. 1	=	بتفنيش	=	بتنفيد
٢. 173	3. 7	=	استبشروا	=	استبشروا
٢. 178	3. 6	=	بدل	=	بدل
٢. 179	3. 6	=	للاعدانا	=	للاعدانا
٢. 179	3. 8	=	better لم نوفي من	=	لا نعصر عن
٢. 180	3. 11	=	التصرف	=	التصرف
٢. 184	3. 6	=	النبا	=	الينا
٢. 189	3. 16	=	فسفته	=	فسعيه
٢. 197	3. 12	=	فكبت	=	فبكت
٢. 203	3. 6	=	دغض	=	دعص
٢. 207	3. 16	=	يرتا	=	بريا
٢. 232	3. 3	=	السمون	=	الستون
٢. 233	3. 7	=	هذه	=	هذه
٢. 242	3. 14	=	غطه	=	عظه
٢. 243	3. 9	=	مارسته	=	مارسته
٢. 246	3. 3	=	عاق	=	عاقل
٢. 282	3. 2	=	مرحت	=	مرخت
٢. 282	3. 3	=	عطيعة	=	عظيمة
٢. 285	3. 3	=	عجزنا	=	عجزنا

Druckfehler in Band VIII.

§. 7	3. 12	statt	اعتشام	lies	أعشام
§. 15	3. 14	=	حبيب	=	حبیب
§. 17	3. 9	=	عبطا	=	عبطا
§. 17	3. 12	=	اعل	=	أعمل
§. 20	3. 12	=	نصار	=	نصار
§. 23	3. 9	=	دعما	=	صيعا
§. 30	3. 1	=	النعاب	=	أنعائب
§. 42	3. 11	=	نأعسنا	=	نأعسنا
§. 45	3. 7	=	أللحاجه	=	أللحاجه
§. 46	3. 14	=	ألاودی	=	ألاوی
§. 59	3. 9	=	أحد	=	أخذ
§. 60	3. 3	=	دبون	=	صبون
§. 64	3. 4	=	بنعسی	=	بنعسی
§. 65	3. 2	=	عن	=	و
§. 67	3. 9	=	أخر جئا	=	أخر جئا
§. 79	3. 8	=	أسسار	=	أسنشار
§. 80	3. 11	=	أبياه	=	أباه
§. 84	3. 23	=	بالباطل	=	بالباطل
§. 94	3. 2	=	برو	=	بروا
§. 98	3. 16	=	فأجابہ	=	فأجابہ
§. 100	3. 10	=	فأهم	=	فأهم

Bemerkung.

Die diesen achten Band beginnende Geschichte des Königs Kalaab **كالااب** und seines Bezierr Schimas **شيماس** ist so, wie alle übrigen, diesen und den siebensten Band meiner arab. Ausgabe füllenden, Erzählungen mit wenigen Ausnahmen in der von Hammer-Zinselingerschen Uebersetzung der „Tausend und Einen Nacht noch nicht übersehten Erzählungen“, (Stuttgart und Tübingen 1823), verdeutscht zu finden, nur ist es auffallend, daß dort der König Kalaab, Dschilia genannt wird. Von einem Buche Schimas nebst mehreren andern Büchern, worunter auch das Buch Sinbad genannt wird, sagt Hamza Sepahan, daß sie zur Zeit der Afghaniiden verfaßt worden wären. Vielleicht konnte man um diese Zeit auch die Erscheinung der Tausend und Einen Nacht setzen?

par Abdullatif Paris 1810, p. 504 Mausolée. Garcin de Tassi, les Oiseaux et les fleurs, Paris 1821, p. 65. Sépulchre, Freytag Lex. ar.-lat.: *magnum regis sepulcrum in Aegypto etc.*) Dieses Wort kommt in Hamza Ispahani Abschnitt IV. Cap. I. mit **دَهْم** in folgender Zusammenstellung vor: **والفرس لم تعرف العبور وانما كانت تغيب الموى في الدلمات والنواوس**. Da in den Wörterbüchern bei **دهم** nur die Bedeutung von Schwärze vorherrschend ist und diese hier keinen Sinn geben würde, so muß **دلمات** etwas andres bedeuten. Da es nun mit **حديقة** (Garten) verbunden, **حديقة داهما**, „hortus, cujus color viridis adnigrum vertit“ (Freytag) bedeutet, so kann es, als Substantiv allein betrachtet, wohl: ein dunkler Ort, ein Hain, oder auch wohl ein dunkles Gewölbe heißen?

و
وليّة plur. **اوليا** §. 284 3. 4 ein **Храмъ**, ein Heiliger.

ق

فعاد S. 328 Z. 1 statt فاوقد er zündete an,
f. Band VII. Anmerk. 1.

ك

كسح S. 307 Z. 2 getrennte Glieder des
Körpers, hier لطيف الكسح zierlichen Glieder-
baues, a. r. كسح dismembrare mem-
bratim concidere D. G. d. S. S. 384 Z. 2.

ل

لازم S. 129 Z. 5 durchaus (wie لابد).
ملافة S. 120 Z. 8 Länderei, Plauderei,
D. G. d. S. S. 263 cianciare, nugari.

م

نمسخ S. 195 Z. 14, S. 233 Z. 8 mit
Jemandem Spott treiben, D. G. d. S.
Buffonnare.

ن

منطال S. 328 Z. 13 ein Schöpfeimer.
ناوس plur. نواويس das griechische Wort
ναός (Wohnung Gottes), Tempel, in-
nerer Tempel-Raum, S. 102 Z. 11,
(Silvestre de Sacy Relation de l'Egypte

س

سردار S. 168 Z. 5 Hauptmann, General
(türkisch).

سعبة S. 77 Z. 5, Uebereilung.

ض

ضيانة S. 268 Z. 13 statt ضالة, ein verirrt-
tes Kameel.

ط

طبر S. 104 Z. 12 ein Triangel, (Musika-
lisches Instrument.)

طيار S. 287 Z. 5. 7. u. a. D. ein Kameel,
Dromedar.

ع

معبور S. 326 Z. 8 bewohnt (von bösen
Geistern) unser: es geht um. In
dieser Bedeutung kam dieses Wort be-
reits Bd. I. S. 41 Z. 6 Bd. III. S.
177 Z. 14 u. m. a. D. vor.

معد S. 65 Z. 16 lahm.

ف

فاه S. 127 Z. 13 statt فيه. (Grammatikalische
Unrichtigkeit).

sehr oft Gemahl, auch ein Paar, statt زوج u. f. w.

ح

حدّ ع. 306 Z. 6, Nase.

حوشه statt حوشه Diminutiv von حوس, ein kleines Haus, Zelt u. f. w. D. G. d. S. ع. 737. 805 u. a. D.

باحبك ع. 130 Z. 7, o wie schade um dich, du thust mir leid.

حاوى ع. 44 Z. 5 u. a. D. ein Schlangenzüchter, Schlangenzüchter.

خ

خرج (mit عن der Sache und ل der Person.) Zu Gunsten Jemandes auf eine Sache verzichten.

د

دى مين ع. 261 Z. 3 statt هذا من, wer ist dieser?

ر

مرمدان ع. 133 Z. 6 eine Pflasterbüchse.

ز

زلط plur. زلطات ع. 233 Z. 11, kleine Steinchen, D. G. d. S. ع. 211, lapillei.

Verzeichniss
 der
in den Wörterbüchern, besonders im
Golius fehlenden Wörter,
 für den Band VIII.
 der Tausend und Einen Nacht.

ب

- مباحث plur. مباحث S. 244 Z. 12, 14,
 Streitfrage, eine Sache, worüber man
 mit einem Andern nicht einig ist.
 بوی statt بُو (Freytag Lexicon) S. 142 Z.
 16, ein ausgestopftes Fell.

ج

- جريدة الخراج S. 213 Z. 3. 4, Steuerregi-
 ster, eigentlich das Steuerkerbholz, siehe
 Tausend und Eine Nacht Band 2 im
 Glossarium.
 زاج statt اتزوج a rad. زاج S. 17 Z. 11
 Dombay in seiner Grammatica Mauro-
 arab. führt S. 7 mehrere Beispiele ähn-
 licher Buchstaben-Versetzungen an, die
 häufig genug vorkommen, so heißt جوز

SEHR HOCHWÜRDEN

DEM KÖNIGLICHEN CONSISTORIALRATH

HERRN

DR. H. MIDDELDORF,

ORDENTL. PROFESSOR AN DER HEUTIGEN KÖNIGL.

UNIVERSITÄT,

MEHRERER GELEHRTEN GESELLSCHAFTEN

MITGLIEDER U. S. W.

**SEINEM THEUREN VEREHRTEN
FREUNDE**

HOCHACHTUNGSVOLL GEWIDMET

VOM

HERAUSGEBER.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT.

Professor an der königlichen Universität zu Breslau, Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland,
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie
zu Krakau etc.

Achter Band

Gedruckt mit königlichen Schriften

Breslau,

bei FERDINAND HIRT

